

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

**التطبيقات الرقمية كآلية لرفع من الأداء المالي للمؤسسات
الاقتصادية: لدى موظفي مؤسسة البريد الجزائري
-دراسة ميدانية لوحدي غرداية والمنيعة -**

من اعداد الطالبة:

تحت اشراف:

❖ محمودة عائشة

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2025/09/16

❖ د. بن زين حمزة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

اسم ولقب أستاذ(ة)	رتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. غزير محمد ميلود	أستاذ محاضر أ	غرداية	رئيسا
د. بن زين حمزة	أستاذ محاضر أ	غرداية	مشرفا ومقررا
د. بوقليمينة عائشة	أستاذة محاضرة أ	غرداية	ممتحنا

موسم الجامعي : 2025/2024م

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

بعنوان:

**التطبيقات الرقمية كآلية لرفع من الأداء المالي للمؤسسات
الاقتصادية: لدى موظفي مؤسسة البريد الجزائري
-دراسة ميدانية لوحدتي غرداية والمنيعة -**

من اشراف استاذ:

من اعداد الطالبة

❖ د. بن الزين حمزة

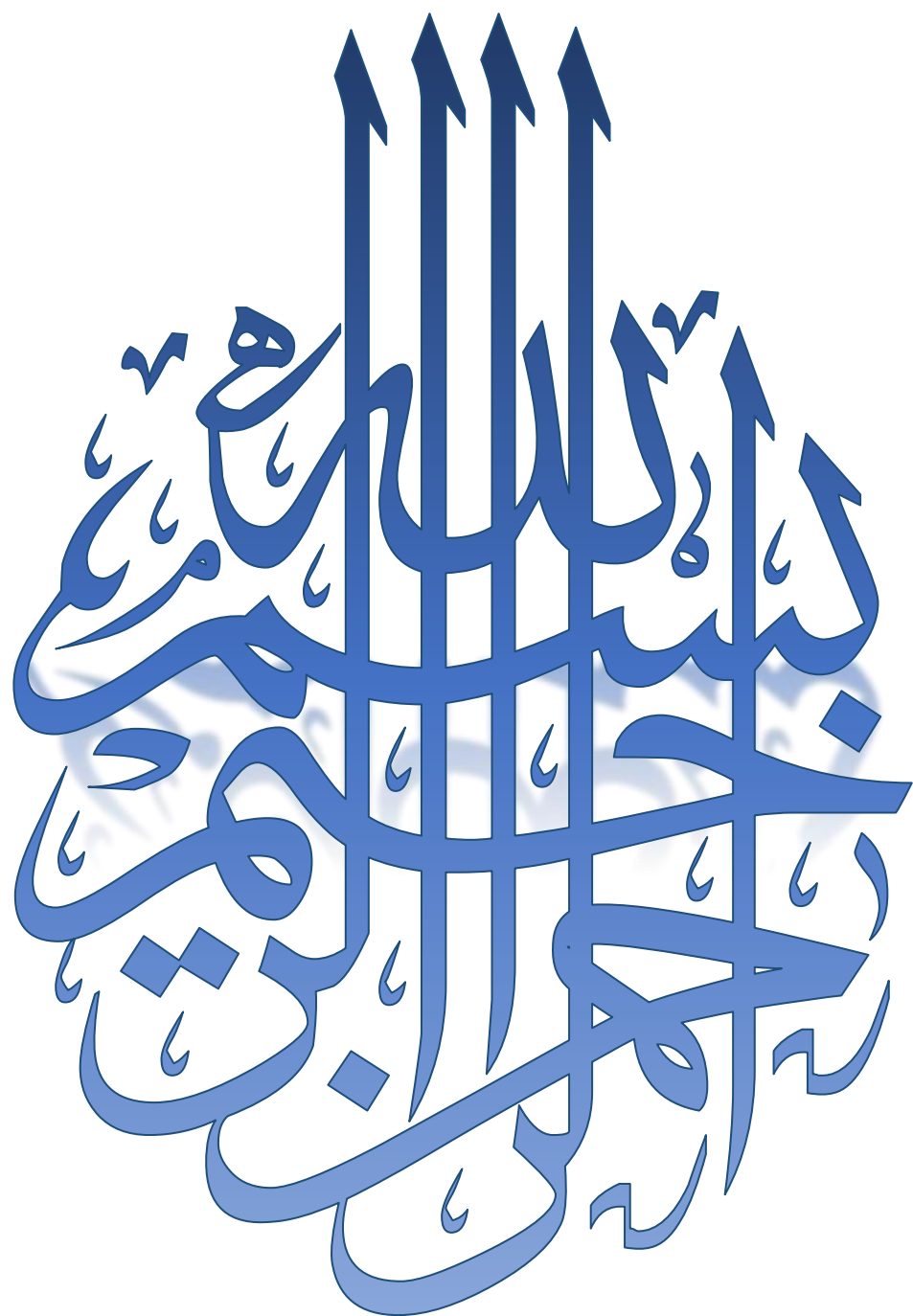
نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2025/09/16

❖ محمودة عائشة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم ولقب أستاذ(ة)
رئيسا	غرداية	أستاذ محاضراً	د. غزيل محمد ميلود
مشرفا ومقررا	غرداية	أستاذ محاضر أ	د. بن الزين حمزة
ممتحنا	غرداية	أستاذة محاضرة أ	د. بوقليمينة عائشة

موسم الجامعي: 2025/2024م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة - الآية 105



الإهداء

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة على اله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

من صميم الفؤاد وأعماق القلب أهذي ثمرة ما تكبدته في مشواري الدراسي إلى من قال فيهما

المولى عز وجل " وَقُلْ رَبِّي إِزَحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرَةً " صدق الله العظيم

إلى أول من نطق باسمها اللسان وهي ينبوع الحنون إلى من ترتاح لرؤيتها العيان إليك أنت بالؤلؤة التي ذكرها الله في كتابه ورسوله في حديثه وتغني بها الشعراء إلى من كان الحنان سلوكها والعزيمة رمزها والصبر دواؤها إلى من منحتني أبجدية الحياة ومدرسة الأخلاق وصاحبة القلب الكبير إلى **أمي الغالية** حفظها الله وراعها

الى ومن تعب وشفى ليوفر لي لقيمة العيش والى من كان دائما يحفزني بالاجتهاد والمثابرة إلى القلب الكبير والصدر الرحب ومثلي الأعلى **أبي العزيز**

إلى من كانوا سندي في الحياة احمد، مسعودة، ربيعة، محمد، بوجمعة

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحياة أختي الكبرى كريمة.

الى كل عائلة كل واحد بإسمه.

إلى كل أستاذ ومعلم علمني حرف أنا مدين له به

والى كل طلبة القسم علوم التسيير دفعة 2025.

والى كل من ساعدني ولو بدعاء والى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

عائشة



الشكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب " سورة الزمر - الآية 9

"فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون " سورة البقرة-الآية 150

"ولئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم - الآية 7

مع آخر اللمسات لهذا البحث كان لزاما عليا ان اتواجه بالحمد والشكر للمولى تبارك وتعالى

الذي وفقني لإتمام هذا العمل، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

*** بن الزين حمزة ***

الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته المستمرة.

وعرفانا بالجميل نتقدم بشكر الخالص للجنة المناقشة على قبولها مناقشة مذكرتنا.

وكما نتوجه بالشكر الجزيل للذين لم يبخلوا علينا بتقديم يد المساعدة والى من استضافنا بصدر رحب

وأفاد علينا بجودة ومعارفه والى كل الموظفين في المؤسسة البريد الجزائر بوحدتي المنيعة وغرداية

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

إن أصبنا فمن الله وإن أخطانا فمن أنفسنا ومن الشيطان

ولله الحمد والشكر أولا وأخيرا.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مساهمة التطبيقات الرقمية في رفع من الأداء المالي المؤسسات الاقتصادية بمؤسسة البريد الجزائر لدى وحدتي غرداية والمنبعة، كما تسعى هذه الدراسة الى معرفة مساهمة التطبيقات الرقمية في رفع الأداء المالي للمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة ولتحقيق هذه الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي في اطار العرض النظري والمنهج الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية على عينة تقدر ب(86) فرد من موظفي المؤسسة ، وفي نهاية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التطبيقات الرقمية تسهم بشكل فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بريد الجزائر، ان هيكل الوظيفي يتميز بتركيبية ديمغرافية متوازنة ،مستوى تعليمي مرتفع ما يشكل رصيذا بشريا ذا خبرة يمكن استثماره في دعم مسار تحول الرقمي،من خلال هذه النتائج نقترح بعض التوصيات: تطوير واجهات التطبيقات الرقمية، تنظيم دورات تكوينية مستمرة، تشجيع ثقافة تبادل المعرفة بين الموظفين من خلال منصات رقمية تفاعلية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات رقمية، أداء المالي، تحول رقمي، بريد الجزائر.

Abstract

This study aims to identify the contribution of digital applications in enhancing the financial performance of economic institutions, with a specific focus on Algérie Poste in the Ghardaïa and El-Menia units. The study sought to examine how digital applications contribute to improving the financial performance of Algérie Poste in these two units. To achieve this objective, the descriptive method was adopted for the theoretical framework, while a field study approach was applied on the practical side. A questionnaire was used as the main tool on a sample of 86 employees of the institution, the findings revealed several key results, most notably: digital applications play an effective role in improving the financial performance of Algérie Poste; the organizational structure is characterized by a balanced demographic composition and a high educational level, which represents a valuable human capital that can be invested to support the digital transformation process. Based on these results, the study proposes several recommendations: developing digital application interfaces, organizing continuous training sessions, and encouraging a culture of knowledge sharing among employees through interactive digital platforms.

Keywords : Digital Applications, Financial Performance, Digital Transformation, Algérie Poste.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	-
إهداء	V
ملخص	VIII
قائمة المحتويات	VIII
قائمة الجداول	XII
قائمة الأشكال	XIII
قائمة الاختصارات	XIV
قائمة الملاحق	XVII
مقدمة	١-ذ
الفصل الأول: الاطار النظري للتطبيقات الرقمية والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية	
تمهيد	2
المبحث الأول: ادبيات النظرية للتطبيقات الرقمية	3
المبحث الثاني: ادبيات النظرية الأداء المالي	13
المبحث الثالث: دراسات السابقة	28
خلاصة الفصل الأول	37
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للتطبيقات الرقمية كالة لرفع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة	
تمهيد	39
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	40
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	53
خلاصة الفصل الثاني	74
خاتمة	76
قائمة المراجع	80
الملاحق	86
فهرس الموضوعات	99

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
25	النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي	(1-1)
33	أوجه تشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	(2-1)
42	الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان	الجدول رقم (1-2)
43	محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال	الجدول رقم (2-2)
45	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	الجدول رقم (3-2)
46	يوضح الاوزان المرجحة لمقياس الدراسة	الجدول رقم (4-2)
47	يوضح اختبار معامل الثبات لحدوث الدراسة (<i>Cronbach Alpha</i>)	الجدول رقم (5-2)
49	يبين صدق الاتساق الداخلي لعبارة للمقياس أبعاد (التطبيقات الرقمية	الجدول رقم (6-2)
49	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس المتغير (الأداء المالي)	الجدول رقم: (7-2)
52	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة	الجدول رقم (8-2)
53	يوضح تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب الجنس	الجدول رقم (9-2)
54	يوضح تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب السن	الجدول رقم (10-2)
55	يوضح تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المستوى التعليمي	الجدول رقم (11-2)
56	يوضح تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب الأقدمية	الجدول رقم (12-2)
57	يوضح تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المهارة	الجدول رقم (13-2)
58	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- بعد التصميم	الجدول رقم (14-2)
59	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- بعد التطوير	الجدول رقم (15-2)
60	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- بعد سهولة الإستخدام	الجدول رقم (16-2)
63	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- الأداء المالي	الجدول رقم (17-2)
66	يوضح اختبار <i>linar</i> الانحدار الخطي البسيط لتطبيقات الرقمية	الجدول رقم (18-2)

67	يوضح إختبار <i>linar</i> الإنحدار الخطي البسيط يعد التصميم	الجدول رقم (2-19)
67	يوضح إختبار <i>linar</i> الإنحدار الخطي البسيط بعد التطوير	الجدول رقم (2-20)
68	يوضح إختبار <i>linar</i> الإنحدار الخطي البسيط بعد سهولة استخدام	الجدول رقم (2-21)
70	يوضح إختبار T لمعرفة الفروق في إجابات المبحوثين نحو الأداء المالي تعزى لمتغير الجنس	الجدول رقم (2-22)
70	يوضح اختبار التباين الأحادي <i>ANOVA</i> لمعرفة الفروق في إجابات المبحوثين نحو الأداء المالي تعزى لمتغير السن والمستوى التعليمي والأقدمية	الجدول رقم (2-23)

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
8	يوضح أنواع التطبيقات الرقمية	الشكل رقم (1-1)
21	يوضح العوامل المؤثرة على الأداء المالي	الشكل رقم (2-1)
53	يبين تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدتي غرداية والمنيعة حسب الجنس	الشكل رقم (1-2)
54	يبين تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدتي غرداية والمنيعة حسب السن	الشكل رقم (2-2)
55	يبين تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدتي غرداية والمنيعة حسب المستوى التعليمي	الشكل رقم (3-2)
56	يبين تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدتي غرداية والمنيعة حسب الأقدمية	الشكل رقم (4-2)
57	يبين تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدتي غرداية والمنيعة حسب المهارة	الشكل رقم (5-2)

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات

المختصرات	اللغة الفرنسية	اللغة العربية
fR_{ng}	Fonds de Roulement net total	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
BFR_g	Besoin en Fond de Roulement	احتياجات رأس المال العامل
BFR _{ex}	Le Besoin de Fonds de Roulement pour l'exploitation	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
BFR _{hex}	Besoin en Fonds de Roulement hors exploitation	الاحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال
EVA	Economic Value Added	القيمة الاقتصادية المضافة

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
87	قائمة المحكمين	الملحق (1-1)
88	الاستبيان	الملحق (1-2)
92	مخرجات برنامج Spss	الملحق (3-2)

مقدمة

أ. التوطئة

يشهد العالم في العصر الراهن تحوُّلاً جذرياً نحو الرقمنة، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية أداة أساسية في تطوير أداء المؤسسات على مختلف الأصعدة، وخاصة على المستوى المالي، فقد ساهم التوسع في استخدام التطبيقات الرقمية في إحداث تغيير نوعي في كيفية تسيير الموارد، ومعالجة المعاملات، وتحليل البيانات المالية، مما جعلها ركيزة أساسية في تحقيق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات الاقتصادية.

كما يُعد الأداء المالي من بين أهم المؤشرات التي يُقاس بها نجاح المؤسسات وقدرتها على الاستمرار وتحقيق أهدافها في بيئة تتسم بالديناميكية والمنافسة المتزايدة، وفي هذا السياق، تلعب التطبيقات الرقمية دوراً محورياً لما توفره من دقة في المعالجة، سرعة في الإنجاز، شفافية في المعلومات، وتقليص للتكاليف، ما يجعل منها أداة استراتيجية فعالة لتحسين الأداء المالي وضمان استدامته.

في هذا الإطار تُعتبر مؤسسة بريد الجزائر نموذجاً بارزاً في القطاع الاقتصادي، حيث بادرت خلال السنوات الأخيرة باعتماد مجموعة من الخدمات الرقمية مثل تطبيق "بريدي موب"، البطاقة الذهبية، ومنصات الدفع الإلكتروني، في إطار سعيها إلى تحسين جودة خدماتها وتطوير أدائها المالي، وقد جاءت هذه المبادرات الرقمية استجابة لرغبة المؤسسة في تقليص الإجراءات التقليدية، رفع كفاءة الأداء، وتحقيق رضا العملاء، مما يجعل من مؤسسة بريد الجزائر نموذجاً متميز، وبناء على ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة التطبيقات الرقمية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة حالة لمؤسسة بريد الجزائر بوحدي غرداية والمنيعة، وذلك برصد أبعاد استخدام هذه التطبيقات وتقييم فعاليتها، وتحديد أبرز العوامل التي تدعم أو تحد من مساهمتها في تحسين مؤشراتها المالية للمؤسسة.

ب. طرح الإشكالية:

تعتبر التطبيقات الرقمية عنصراً أساسياً في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بما في ذلك مؤسسة بريد الجزائر، حيث تسهم هذه التطبيقات في تبسيط العمليات الإدارية والبريدية، وتعزيز التواصل الداخلي وتحسين تجربة الموظفين في إطار ولاية المنيعة وغرداية، وانطلاقاً من هذا سنسلط الضوء على الدراسة لهذا موضوع ومعالجته وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التطبيقات الرقمية في رفع الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر في وحيدي غرداية والمنيعة؟

لتتفرع مجموعة من التساؤلات الفرعية وجاءت كما :

- ✓ ما مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة؟
- ✓ ما مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التصميم كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة؟
- ✓ ما مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التطوير كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة؟
- ✓ ما مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء سهولة الاستخدام كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة؟

ت. فرضيات البحث:

➤ الفرضية الرئيسية:

- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة.

➤ الفرضية الفرعية

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التصميم كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التطوير كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء سهولة الاستخدام كأداة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة.

➤ الفرضية الرئيسية الثانية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين نحو الأداء المالي تعزى لمتغيراتهم الشخصية (الوظيفية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية).

ث. مبررات اختيار الموضوع:

ان اختيار هذا الموضوع يأتي استجابة لمجموعة من الأهداف الشخصية والموضوعية، خاصة في ظل توجه الدولة الجزائرية الى تعزيز الرقمنة في كل المجالات والقطاعات، وعلى رأسها المؤسسات الاقتصادية بشكل أخص (البريد الجزائر) ويمكن حصر اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

+ مبررات الشخصية:

- دراسة مدى تطبيق التطبيقات الرقمية على المؤسسات الاقتصادية بالأخص البريد الجزائر؛
- استكشاف كيفية اندماج التكنولوجيا على الإدارة المالية؛
- استفادة من هذه الدراسة في حياتنا اليومية؛
- اكتساب خبرات معرفية لهذه الدراسة.

+ مبررات الموضوعية:

- موضوع جديد مقارنة للمواضيع الأخرى؛
- توافق موضوع الدراسة مع مجال تخصصنا إدارة أعمال؛
- الوقوف على واقع التطبيقات الرقمية للمؤسسات الاقتصادية بصفة عامة و بريد الجزائر بين وحدتي غرداية والمنيعة بصفة خاصة؛
- تزايد الاهتمام بموضوع التطبيقات الرقمية في الآونة الأخيرة.

ج. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى فهم كيف يمكن للتطبيقات الرقمية أن تسهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بريد الجزائر بين وحدتي غرداية والمنيعة؛
- توضيح الدور الذي تلعبه التطبيقات الرقمية من قبل المؤسسة البريد الجزائر ومساهمتها في تطوير القطاع؛
- التعرف على دور التطبيقات الرقمية في تطوير المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة و بريد الجزائر بصفة خاصة؛
- التعرف على الأداء المالي وطرق تقييمه؛
- مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية على التطبيقات الحديثة في التقنيات الرقمي؛

ح. أهمية الدراسة: تركز أهمية دراسة على جانبين مهمين وهما العلمي والعملية

➤ أهمية العلمية:

تسعى هذه الدراسة على أحد أهم المتغيرات المعاصرة وهي التطبيقات الرقمية، حيث أصبحت تتمثل محورا أساسيا في توجهات الإدارة الحديثة، فقد باتت المؤسسات الاقتصادية تسعى بجدية إلى تبني أقوى وأحدث التطبيقات؛ كما تناولت هذه الدراسة أيضا إلى جانبا حيويا في المؤسسات الاقتصادية، والذي يتمثل في الأداء المالي باعتباره المؤشر الأكثر دلالة على مدى كفاءة ونجاح المؤسسة في إستغلال الأمثل لمواردها وتحقيق أهدافها.

➤ أهمية العملية:

اكتساب معرفة لتطبيقات المستخدمة من قبل مؤسسة البريد الجزائر لدى كل من وحدتي غرداية والمنيعة؛ تعكس أهمية هذا البحث في إبراز مساهمة التطبيقات الرقمية في تبسيط العمليات المالية، وتقليل الأخطاء مما يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

خ. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: والتي تمثلت في تسليط الضوء على مفهومي التطبيقات الإلكترونية والأداء المالي

الحدود المكانية: البريد الجزائر (المنيعة - غرداية)

الحدود الزمانية: من 06 / 02 / 2025 الى 06 / 03 / 2025.

الحدود البشرية: تمثلت الفئة المستهدفة من هذه الدراسة موظفي المؤسسة البريد الجزائر لدى كل من وحدة غرداية والمنيعة.

د. منهج الدراسة:

اعتمادًا على طبيعة الموضوع والأهداف المحددة للدراسة، يمكن أن يكون المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مناسبًا لدراسة مساهمة التطبيقات الرقمية كآلية في رفع من الأداء المالي للمؤسسة، حيث يسمح المنهج الوصفي في وصف وفهم الظواهر والعلاقات النظرية المرتبطة إستخدام التطبيقات الرقمية الأداء المالي بشكل شامل وتفصيلي، وكذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي وذلك في الجانب التطبيقي لتحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي جمعت من أجل الوصول إلى النتائج، كما قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مؤسسة بريد الجزائر وذلك باعتماد على تصميم استبيان وتحكميه وتوزيعه على موظفي بريد الجزائر لوحدة غرداية والمنيعة، واستخدامنا البرامج الإحصائية SPSS في معالجة البيانات واعتمدنا على منهجية IMRAD في تنسيق الدراسة ككل.

ذ. مرجعية الدراسة

اعتمدنا في هذا البحث على عدة مراجع مختلفة منها الكتب والأطروحات ومؤتمرات والرسائل العلمية بأنواعها (الرسائل الماجستير أطروحة الدكتوراه) ومواقع الإلكترونيات والمقالات العلمية المحكمة وحتى باللغة الأجنبية، أما بالنسبة للدراسات التطبيقية فقد اعتمدنا على مختلف وثائق المؤسسة وخاصة على المعلومات المشتقات من توزيع الاستبيان.

ر. هيكل الدراسة:

من أجل الوصول إلى إجابة على إشكالية الدراسة المطروحة قمنا بتقسيم محتوى الدراسة بتفصيل إلى ما يلي:

✓ **مقدمة:** تحتوي على التوطئة، الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات مبررات إختيار الموضوع، أهداف، أهمية، الحدود الدراسة، المنهج، المرجعية، صعوبات، الهيكل، نموذج الدراسة.

✓ **الفصل الأول:** الإطار النظري لتطبيقات الرقمية والأداء المالي للمؤسسة: وينقسم إلى:

المبحث الأول: أدبيات التطبيقات الرقمية: ويحتوي على ثلاثة مطالب: وهي: المطلب الأول وهو ماهية التطبيقات الرقمية، أما المطلب الثاني عن أنواع وأنظمة التطبيقات الرقمية، أما المطلب الثالث عن عوامل وتحديات التطبيقات الرقمية.

المبحث الثاني: أدبيات الأداء المالي: ويحتوي على ثلاثة مطالب: وهي المطلب الأول وهو ماهية الأداء المالي، أما المطلب الثاني عن ماهية تقييم الأداء المالي، أما المطلب الثالث عن عوامل ومؤشرات الأداء المالي.

المبحث الثالث: أما هذا المبحث فيحتوي على الدراسات السابقة وينقسم إلى ثلاثة المطالب وهي كالتالي: المطلب الأول يخص الدراسات السابقة باللغة العربية وبالغة الأجنبية، أما المطلب الثاني عن مقارنة بين الدراسة الحالية والسابقة، أما المطلب الثالث عن العلاقة التطبيقات الرقمية بأداء المالي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر.

✓ **المبحث الأول:** يُعنى بعرض المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة، مع توضيح خصائص العينة المدروسة وطرق جمع البيانات وتحليلها.

✓ **المبحث الثاني:** يُخصص لعرض نتائج الدراسة، وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، مع مناقشة مدى مساهمة التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي وتخفيف الابتكار داخل مؤسسة بريد الجزائر.

ز. صعوبات الدراسة

خلال عملية الدراسة والبحث اعترضتنا عدة صعوبات أهمها:

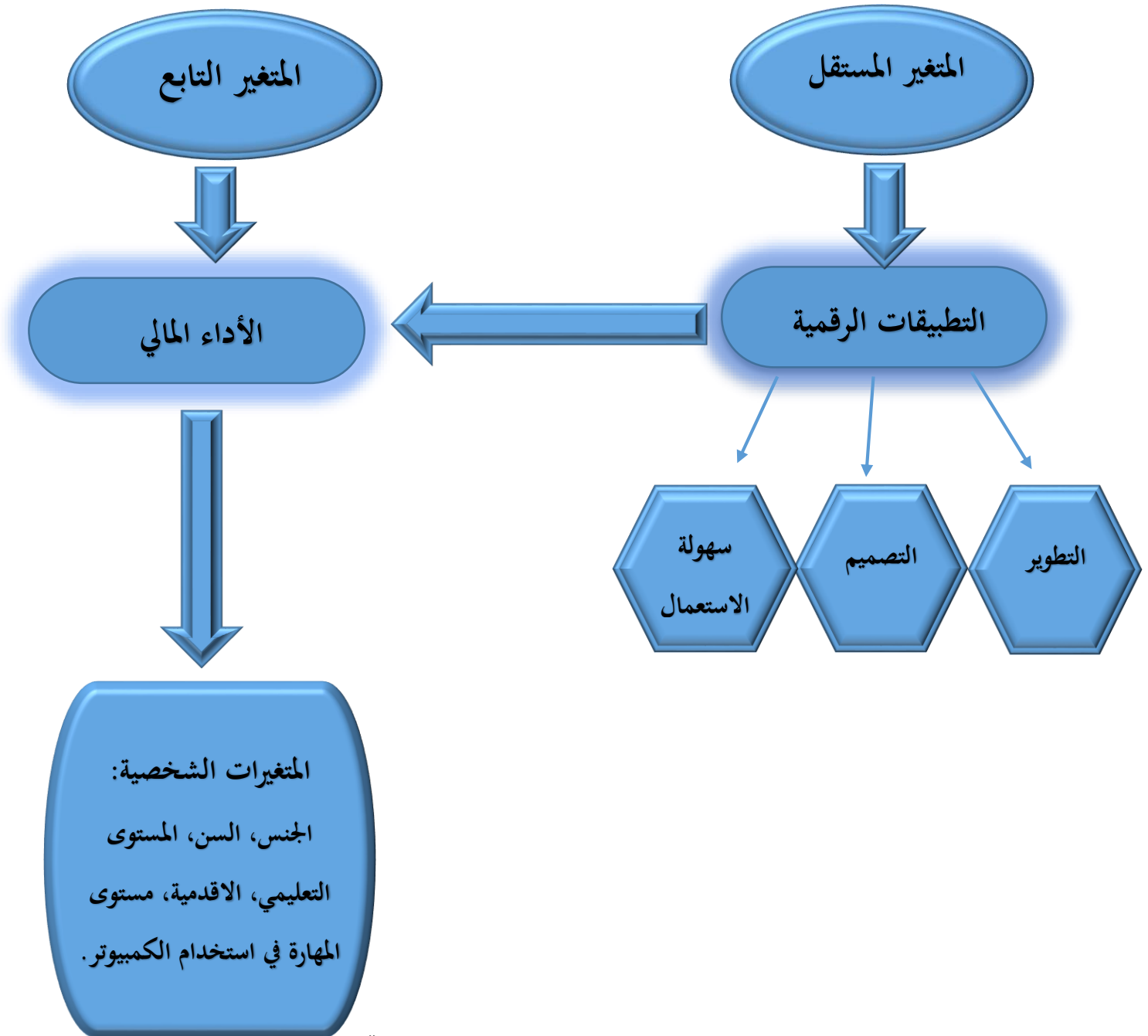
- صعوبة استجابة عينة الدراسة لرد على الاستبيان؛
- صعوبة تطبيق هذا الموضوع على البيئة الجزائرية؛
- صعوبة تحليل البيانات الإحصائية.

س. مصطلحات الدراسة

التطبيقات الرقمية : هي برامج وأدوات تصميم بواسطة برمجيات الكترونية التي تعمل في الأجهزة المحمولة وتتيح للمستخدم القيام بمهام معينة أو الوصول إلى خدمات معينة عبر الانترنت.

الأداء المالي: هو عبارة عن القدرة المالية للمؤسسة ومدى استخدامها للموارد المالية ومصادرها من أجل تحقيق أهدافها المرجوة.

ش. نموذج الدراسة: بالاستناد إلى الإطار النظري والتطبيقي لموضوع دراستنا، قمنا بإعداد نموذج الدراسة في الشكل رقم (1-1) والذي يوضح متغيرات الدراسة وهو كالتالي:



المصدر: من اعداد الطالبة

من إعداد الطالبة



تمهيد:

في العصر الحالي أصبحت التطبيقات الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات والشركات حيث تعتبر التطبيقات الرقمية جزءاً من التحول الرقمي الذي يمر به العالم اليوم، بحيث تقدم حلولاً فعالة لتحسين عمليات المالية وتعزيز الإنتاجية، كما تشمل التطبيقات الرقمية مجموعة من البرامج والأدوات التي يحتاجها مستخدم الحاسوب لتحقيق غرض معين، حيث تستخدم لحل مشاكلهم وتسيير أعمالهم وتساهم في تقليل التكاليف والوقت المستغرق في العمليات.

حيث تكمن مساهمة التطبيقات الرقمية المتطورة في تلبية متطلبات لمختلفة الإدارات وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، لذلك سنتناول في هذا الفصل أهم المفاهيم حول هذه التطبيقات الرقمية وكيفية تأثيرها على الأداء المالي، والتي قسم على النحو التالي

➤ **المبحث الأول: أدبيات النظرية لتطبيقات الرقمية؛**

➤ **المبحث الثاني: أدبيات النظرية الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛**

➤ **المبحث الثالث: الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: أدبيات النظرية لتطبيقات الرقمية

أصبحت التطبيقات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية حيث تعتبر الواجهة التقنية التي تتفاعل من خلالها مع العالم الرقمي، حيث أنها تتنوع هذه التطبيقات بين تلك التي تهدف إلى توفير الخدمات وتسهيلات للمستخدمين وتلك التي تهدف إلى تحسين الإنتاجية في العمل والأعمال التجارية، وعليه سنتطرق في هذا المنطلق إلى تحديد مفهوم التطبيقات الرقمية وأهميتها وأهدافها في المطلب الأول، أما مطلب الثاني حول أنواع وأنظمة التطبيقات الرقمية، كمطلب ثالث حول عوامل والتحديات التي تواجه التطبيقات الرقمية.

المطلب الأول: ماهية التطبيقات الرقمية

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم التطبيقات الرقمية وأهميتها وأهدافها.

الفرع الأول: مفهوم التطبيقات الرقمية

هناك مجموعة من مفاهيم حول التطبيقات الرقمية نذكر منها:

تعرف تطبيقات الرقمية بأنها برامج تصمم بواسطة مجموعة من برمجيات الإلكترونيات تثبت على الأجهزة الذكية والحواسيب المحمولة والمكتسبة ويرى حميص " بأنها مجموعة من البرامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو الشركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات"¹.

يقصد أيضاً بأنها منصات تقدم خدمات للمستخدمين بمجالات معينة، تعمل على دعم الاتصال فيما بين الشبكات وبين المستخدمين وتسهيل الوصول إلى الانترنت بشكل أسهل بالإضافة إلى ربط تقنيات الانترنت بتقنيات ذكية²، وتعرف أيضاً هي عبارة عن برامج مستقلة مصممة لتعمل على الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية أولوحات اللمس³.

¹ احمد عطية ربيع الفايد، اثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية، مجلة العربية الإدارية العامة كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة المالك عبد العزيز، المجلد 2، العدد 22، المملكة العربية السعودية، جوان 2021، ص 424.

حميص: "شهادة طارق حميص هي باحثة أردنية نالت درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي من الشرق الأوسط في الأردن عام 2022"

² عقوبي لخضر، بلخيري فاطمة، مساهمة تكنولوجيا التطبيقات الإلكترونية الحديثة في الوقاية من جائحة كورونا covid19، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر، 2021، ص 154.

³ Dabi-Schwebel <https://www.1min30.com/dictionnaire-du-web/application-mobile> ، تم الولوج بتاريخ 2025/02/26

على ساعة 4:54.

عرفه Esmond على أنها برنامج كمبيوتر مصممة لتعمل على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة وهي مصطلح جديد في عالم التقنية وهو يصف بشكل خاص تلك البرمجيات التي يقدمها مطور الويب¹.

عرفت أيضا بأنها عبارة عن برنامج يتم تصميمه في الغالب ليعمل في الأجهزة المحمولة التي تسمح للمستخدم بتنفيذ عملية واحدة أو أكثر، حيث يمكن أن تكون هذه التطبيقات ضيقة الاستعمال أو واسعة متعددة الاستخدامات وتكون إما بسيطة أو مركبة، لكنها تخضع دائما لعملية تحكم صارم من قبل المصمم، سواء كان شخصا أو منظمة لذي يمكن اعتبار التطبيقات بأنها مواقع أنترنت موجزة أو اختصارات مبرمجة لتأخذنا إلى ما نبحث عنه مباشرة دون عناء ودون البحث على شبكة الانترنت².

بناء على المفاهيم وتعريف السابقة يمكن القول أن التطبيقات الرقمية هي برامج وأدوات تصميم بواسطة برمجيات الكترونية التي تعمل في الأجهزة المحمولة وتتيح للمستخدم القيام بمهام معينة أو الوصول إلى خدمات معينة عبر الانترنت.

الفرع الثاني: أهمية التطبيقات الرقمية

إن اهتمام العالم الكبير بالتطبيقات الرقمية وتوسع إستعمالها يدل على الأهمية الكبيرة التي تنطوي عليها وتتمثل فيما يلي:

- 1- تمكن الوصول إلى جمهور أوسع من العملاء؛
- 2- فتح أبواب الوصول إلى السوق جديدة؛
- 3- توفير إمكانية تطوير التطبيق وفقا لميزانية العميل؛
- 4- زيادة الربحية؛
- 5- زيادة التفاعل مع العملاء³.

¹ Esmond, Green Light classroom: **Teaching Technique That Accelerate Learning**, Eric Digest 2013, p96.

(Esmond Majid) : من الباحثين التربويين البارزين في مجال تطوير أساليب التعليم، حيث ركزت إسهاماته على تعزيز فاعلية التعلم داخل الصفوف الدراسية من خلال تقنيات حديثة تُسرّع عملية اكتساب المعرفة. من أبرز أعماله كتاب **"Green Light Classroom: Teaching Techniques That Accelerate Learning"** الصادر عام 2013، والذي طرح فيه مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة التي تُسهم في تفعيل دور الطالب وزيادة تفاعله وتحفيزه، بما يعزز جودة التعلم ويواكب احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين

² موارد جاردند، كاتيديقس: **جيل التطبيقات الإلكترونية**، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، دبي، الامارات العربية المتحدة، 2013، ص2.

³ المبارك رعاش، **دور التطبيقات الإلكترونية في تعليم وتعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم "عسر القراءة نموذجاً"**، مجلة بحث وتربية، المجلد 12، العدد 1، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2022، ص ص 39-40.

- 6- دفع الكفاءة وتحسين تقديم الخدمات العامة إلى المنظمات والافراد¹.
- 7- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان من خلال تحسين الوصول إلى الخدمات العامة؛
- 8- تقدم خدمات التي تسهل وظائف الحياتية على المستخدمين؛
- 9- التسارع في تصنيع وتنوع الأجهزة الذكية حيث تمثل محركا أساسيا للنمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي؛
- 10- تساهم التطبيقات الرقمية في تسهيل التواصل بين فرق العمل داخل المؤسسات وبين الشركات والعملاء مما يعزز التعاون ويسهم في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة؛
- 11- من خلال استخدام تطبيقات الانترنت والتطبيقات المخصصة يمكن للشركات أن حسن من سير العمل وتقليل من الوقت المهدر وتحقيق زيادة الإنتاجية؛
- 12- تتيح التطبيقات الرقمية للشركات الوصول إلى أسواق جديدة عبر الانترنت حيث يمكن للتطبيقات تسهيل عملية البيع والشراء عبر الانترنت مما يعزز من قاعدة العملاء ويوسع نطاق أعمال².

نستخلص في الأخير لتطبيقات الرقمية أهمية كبيرة في توسع قاعدة العملاء وفتح أسواق جديدة، مع إتاحة إمكانية التطوير وفقاً لميزانية العميل قد تعززت الربحية والتفاعل مع المستخدمين، كما تساهم في تحسين كفاءة الخدمات العامة للمنظمات والأفراد وتدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر تحسين الوصول إلى هذه الخدمات بالإضافة إلى ذلك، توفر التطبيقات حلولاً تسهّل الحياة اليومية، بينما يدفع التسارع في تصنيع الأجهزة الذكية عجلة النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي.

الفرع الثالث: أهداف التطبيقات الرقمية

تهدف التطبيقات الالكترونية في الأجهزة المحمولة والمكتبية للوصول الى المعلومات اللازمة المراد الوصول لها؛ ومن بين تلك الأهداف نذكر منها³:

- 1- **الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة خطار؛
- 2- **التخزين:** أما بخصوص التخزين إذا كان قرص مضغوط يمكنه تخزين الاف الصفحات، فما بالك بالوسائط الرقمية التي توفر عليها الكثير من المساحات وتخزين الملايين والملايير من المستندات والمعلومات من وسائط التخزين الافتراضية على الشبكات؛

¹ Commission économique pour l' Afrique, L' évaluation de l' administration électronique, instrument politique clef pour le développement de la société de l' information, 2014, p2

² تم زيارة الصفحة 2025/02/14، على الساعة 10:18 <https://www.elnooronline.net> أنواع التطبيقات الرقمية

³ سعد الله رشيد، قابة حسين، دور التطبيقات الرقمية في تحسين خدمات مرفق الجزائرية للمياه دراسة لنموذج ميداني بولاية الخلفة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 2571، العدد 9750، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 2021/12/31، ص ص 76-77.

- 3- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تتصف النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الإسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل رقمي يمكن للمرء إسترجاعها في ثوان؛
- 4- الوصول الأكبر عدد ممكن من مستفيدين؛
- 5- القدرة على الوصول إلى المعلومات او المصادر الأولية بسرعة من أي مكان وفي أي وقت؛
- 6- التعرف على أشخاص جدد رغم من البعد الجغرافي؛¹
- 7- تحقيق تأثير قوي على المستخدم حتى يتعلق بالتطبيق ويصبح جزءًا لا يمكن الاستغناء عنه؛
- 8- نقل رسائل إلى العالم بأسره في نفس الوقت؛
- 9- تسهيل وتنسيق أنشطة وخدمات الشركات وتطوير العمل الداخلي للمنظمة²؛
- 11- تحقيق التكامل والحفاظ على الوحدة شاملة المنظمة؛
- 12- توصيل المعلومات إلى المستفيد دون تدخل البشري.

نستخلص في الأخير من أهداف التطبيقات الرقمية في توسيع نطاق للمستفيدين، وتوفير إمكانية الوصول السريع إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، كما تعزز التواصل الاجتماعي عبر المسافات البعيدة، بالإضافة إلى ذلك، تتيح نقل الرسائل عالميًا، وتساعد في تحسين عمليات الشركات عبر التنسيق والتكامل الداخلي، مع تقليل الحاجة إلى التدخل البشري في توصيل المعلومات.

المطلب الثاني: أنواع وأنظمة التطبيقات الرقمية

لتقديم صورة أوضح سوف نقدم بعض من أنواع لتطبيقات الرقمية متعددة وتختلف حسب المؤسسة وطبيعة نشاطها وبإضافة إلى أنظمتها.

الفرع الأول: أنواع التطبيقات الرقمية

تنقسم تطبيقات إلى ثالث أنواع:

➤ **1- التطبيق الأصلي Native Apps:** قال إن معظم التطبيقات التي تقوم بتنزيلها على لهواتفنا المحمولة اليوم هي التطبيقات أصلية، ثم تطوير تطبيق الهواتف المحمول الأصلي لنظام التشغيل (Android وIOS)

¹ محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والراي العام، المجلد 2 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 03، ديسمبر 2019 ، الجزائر، ص15.

²Yann Rival , L'évaluation de l'activité Internet de l'entreprise :une application au secteur du tourisme français , Université Paris Dauphine_Paris, 2005 , p34 .

يستخدمون بشكل عام الميزات الموجودة على هواتفنا المحمولة لتقديم تجربة فريدة، وقليل من الإضافات هو أنه يمكن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول الأصلية في وضع عدم الاتصال، وهو أمر عملي للغاية عندما تكون على متن الطائرة¹.

➤ **2- تطبيق الويب Web Apps:** وهي التطبيقات المتوفرة على الموقع الإلكتروني، والتي تتطلب من المستخدم تحميلها وتثبيتها على الهاتف أو الجهاز الوحي الذكي الخاص به، وتعمل هذه التطبيقات تلقائياً على أي هاتف ذكي أو جهاز لوحي، أو جهاز محمول أو جهاز الحاسوب، متوافقة مع معايير متصفح الويب، والجدير بالذكر أن المضمون في تطبيق الويب، معنيون بتقديم تصاميم للواجهة بشكل كامل عكس التطبيق الأصلي فإن عناصر الواجهة تكون محددة، ومعلومة تلقائياً من قبل شركتي آبل وجوجل²، وتطبيق الويب هو تطبيق يتم تصميمه وتطويره للعمل عبر المتصفحات والوصول إليه عبر الإنترنت، حيث يستخدم المستخدم المتصفح كوسيط للوصول إليه، يتم كتابة تطبيقات الويب باستخدام عدة لغات برمجة مثل Python، Php ، Perl ، Ruby وغيرها، ويتم تطويرها باستخدام إطارات تطوير تطبيقات الويب. يمكن استخدام تطبيقات الويب في مختلف المؤسسات لتلبية الاحتياجات المختلفة³.

➤ **3- التطبيق الهجين او المختلط Hybrid Apps:** ويعتبر مزيج من التطبيق الأصلي وتطبيق الويب، ليلئم الأجهزة المحمولة كافة ويكون متاح من خلال الموقع الإلكتروني للخدمة، وتعتبر التطبيقات الهجينة أفضل من التطبيقات الأصلية من ناحية سهولة وسرعة التطوير، كما أن تكلفة بنائها أقل بكثير من تكلفة بناء التطبيقات الأصلية⁴.

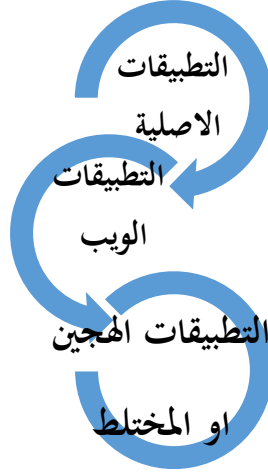
¹ مختار سليم، فتحي عليان، أهمية استخدام التطبيقات الرقمية من قبل شركات السياحة والسفر دراسة حالة الشركة العالمية "Hopper"، مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 1، جامعة يحي فارس (المدينة)، جوان 2023، الجزائر، ص 12.

² عليا هاني، حسن الحويطي، درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022، ص 5.

³ سهام بنت سلمان محمد الجريوي، أثر استخدام تطبيقات الويب داخل القاعات الدراسية على تعليم وتعلم وأداء طالبات كلية التربية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلد 16، العدد 1، المملكة العربية السعودية، د.س، ص 355.

⁴ عليا هاني حسن الحويطي، المرجع السابق ص 5.

شكل 01: يمثل أنواع التطبيقات الرقمية



المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على (عليا هاني حسن الحويطي، درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022، ص5).

ومن أنواع التطبيقات الرقمية أيضا نجد ما يلي¹:

- التطبيقات التواصل الاجتماعي: تعتمد هذه تطبيقات إلى تمكين الافراد من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض حيث تعزز الانتماء والتواصل الاجتماعي وتعتبر وسيلة لبناء علاقات وتعزيز الشبكات الاجتماعية بين الافراد في جميع انحاء العالم، من أبرز التطبيقات: 'WhatsApp'، 'Facebook'، 'Telegram'، 'Instagram'، 'Snapchat'.
- التطبيقات التعليمية: وهي التطبيقات التي تعد بمثابة أداة قوية لتحسين القدرات التعليمية وتطوير المهارات الشخصية وتشمل هذه التطبيقات الدروس التفاعلية والاختبارات التقييمية كما تساهم في تحفيز المستخدمين وتشجيعهم على التعلم مثل 'Dolin Udemey'.

تم الولوج بتاريخ 2025/02/14، على ساعة 11:34، التطبيقات الرقمية الالكترونية وأنواعها، <https://www.qpedia.org/topic11678>¹

➤ التطبيقات التجارة الالكترونية: تشبه هذه التطبيقات الأسواق التجارية التقليدية، حيث أصبحت هذه التطبيقات جزءاً لا يتجزأ من نمط الحياة اليومية، سواء بالنسبة للمستهلكين الباحثين عن الراحة أو أصحاب المتاجر الذين يرغبون في توسيع نطاق أعمالهم، تتيح هذه التطبيقات تجربة تسوق متكاملة وسهولة في الوصول للمنتجات والخدمات، وذلك دون الحاجة للانتقال إلى الأسواق الفعلية مما يوفر الجهد والوقت، ومن أمثلة هذه التطبيقات Ali Express، Shopify ، eBay، Amazon.

➤ التطبيقات الخدمات الخدمية : تهدف إلى تلبية احتياجات الشركات او المؤسسات ،حيث عن طريقها يمكن للمستخدم أن يقوم بإتمام جميع الإجراءات والمعاملات المالية والتعرف على ما يملكه من رصيده المالي مثل "Baridimob" و "PayPal"، كما تشمل هذه التطبيقات أيضا تطبيقات الشركات السياحية التي تسمح بالقيام بإجراء الحجز والدفع الكتروني مباشرة مثل "Tripadvisor" و "Airbnb" و "Booking"، مما يساعد على توفير الوقت للمستخدمين¹.

الفرع الثاني: أنظمة التطبيقات الرقمية

تختلف أنظمة تشغيل التطبيقات الرقمية عن أنظمة التشغيل الأخرى في كونها مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الأجهزة الذكية وتوفير واجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام.

أولا: نظام تشغيل ويندوز Windows

هو نظام تشغيل طورته شركة مايكروسفت يمكن من خلاله تخزين الملفات وتشغيل البرامج ومشاهدة الفيديوهات والاتصال بالإنترنت وغيرها من الأمور، وقد يعتقد البعض أنه يعمل على الحواسيب فقط إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ فهو يعمل على الهواتف المحمولة أيضا، وهو أحد أكثر شهرة واستخداما.

➤ من مميزات هذا النظام

- كونه نظام سهل الاستخدام؛
- أنه نظام متعدد الاستخدام ومتعدد المهام؛
- يدعم مجموعة واسعة من الأجهزة والبرامج.²

¹ نفس المرجع السابق.

انواع وأنظمة التشغيل

تم الولوج بتاريخ 2025/02/27 على ساعة 18:30.

² <https://academy.hsoub.com/programming/os-embedded-syste>

ثانيا: نظام تشغيل **ANDROID**:

هو نظام تشغيل تم تطويره من قبل جوجل من أجل إستخدامه للأجهزة، التي تعمل باللمس والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وساعات الذكية، كما يساعد هذا النظام على تسهيل عملية من الأجهزة المحمولة من خلال اللمس او النقر، كما تم توظيف برامج وتطبيقات حديثا تتناسب مع أجهزة التلفاز والسيارات وساعات اليد..

➤ من مميزات هذا النظام:

- حماية المعلومات الحساسة؛
- إسترجاع الهاتف او الجهاز بعد فقدان؛
- التحكم في استخدام البيانات والاشعارات والقفل الذكي.¹

ثالثا: نظام تشغيل **IOS**

هو اختصار لعبارة (iPhone operating system) والذي يعني نظام تشغيل أجهزة الهاتف الذكية التابعة لشركة (Apple) حيث يدير هذا النظام جهاز الهاتف وذاكراته بالإضافة إلى العمليات المختلفة التي تجري بداخله كما يوفر نظام (Ios) قدرا كبيرا من التوافق مع الأجهزة، كما يتم تحديث النظام من فترة إلى أخرى لتلبية إحتياجات المستخدمين ورغبتهم مثل الخصوصية والأمان وغيرها من التحديات المختلفة.

➤ مميزات هذا النظام

- يتميز بأمانة وسهولة الاستخدام؛
- توفير الوقت والجهد.²

¹ Peter Phelps (28/03/2022), "What is ios?", www.truste dreviewe.com

تم الولوج بتاريخ 2025/02/10

² نفس المرجع السابق .

المطلب الثالث: عوامل وتحديات التطبيقات الرقمية

في هذا المطلب سنتطرق إلى عوامل والتحديات التي تواجهها التطبيقات الرقمية.

الفرع الأول: عوامل التي تواجه التطبيقات الرقمية

نذكر منها ما يلي:

أولاً: العوامل التنظيمية: تتمثل في نقاط التالية

- ترتبط بوجود سياسة واضحة للاستخدام؛
- تحديد الإجراءات المندرجة في نطاق أتمته الخدمات؛
- تهيئة العاملين بأهمية التطبيقات الرقمية.

ثانياً: العوامل الفنية: تتمثل فيما يلي

- التركيز على المتطلبات التقنية من خلال الشبكات الداخلية والخارجية؛
- وجود إدارة متخصصة في الدعم الفني؛ وإعداد وتأهيل الفنيين على إنشاء التطبيقات الذكية كنوع من الاستقلالية البرمجية المراد بناءها¹.

الفرع الثاني: تحديات التطبيقات الرقمية

يواجه مطورو ومستخدمي التطبيقات العديدة من التحديات التي تؤثر على جودة التطبيقات وانتشارها ونجاحها في المؤسسة ومن أبرز هذه التحديات نذكر منها ما يلي:

❖ التحديات المادية: ومن أهمها ما يلي:

- ارتفاع تكاليف تجهيز البنية التحتية للإدارة الرقمية؛
- قلة الموارد المالية لتقديم البرامج التدريبية والاستعانة بخبرات المتخصصين بكفاءة عالية؛
- صعوبة الوصول المتكافئ لخدمات شبكة الانترنت.²

¹ احمد عطية ربيع الفايد ، المرجع سابق ،ص 427.

² رائد رفعت محمد، ثابت حمدي، تطوير السياسات التعليم الجامعي في ضوء منظومة التحول، مجلة التربوية لتعليم الكبار المجلد 5، العدد 4، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر، 2023، ص 23.

❖ تحديات القانونية:

تختلف القوانين والتشريعات اختلافا كبيرا من دولة إلى أخرى، وبناء على ذلك فإن المطورين للتطبيقات الإلكترونية يجدون أنفسهم يتعاملون مع قوانين متعددة، قد تختلف عن القوانين الخاصة بهم، كما يجدون أنفسهم يعملون في ظل قوانين قد تتعارض مع بعضها البعض، ومن بين هذه التحديات قلة المعرفة بالأمور القانونية، قلة أجهزة الخدمات المالية، قلة في القوانين لحماية المستهلك.

❖ تحديات التكنولوجية:

تتطلب التطبيقات الرقمية وجود تكنولوجيا متطورة وجد مرتفعة خاصة فيما يتعلق بالاتصالات والأنترنت كما أن مشاكل سرعة الأنترنت تلعب دورا كبيرا، كم تتطلب أيضا ضرورة ميكنة كل الأعمال والمعاملات والمهام بالدول والمنظمات التي تسعى الى هذه التطبيقات ويفرض هذه تحديات جسيمة عليها لنجاح وفاعلية هذه التطبيقات أولها سهولة المعلومات وثانيا ضعف إتصال الشبكات وثالثا ضعف الحالة التكنولوجية.¹

❖ التكاليف المرتفعة لتطوير التطبيق الرقمي:

تتفاوت التكاليف المرتبطة بتطوير التطبيقات من تطبيق لآخر كل على حسب حجم والتعقيد والمميزات التي يتوفر عليها، وتتمثل هذه التكاليف:

- تكلفة تصميم وتطوير التطبيق؛
- تكلفة اختبار وتقييم أداء التطبيق؛
- تكلفة الاستضافة والبنية التحتية لحفظ المعلومات والبيانات؛
- تكلفة التسويق والترويج؛
- تكلفة الصيانة والدعم والتحديث.²

¹ راکر علی الزعادر، عسان طالب، الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة، ط 1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2020، ص 44

² مقال خاص بتطور التطبيقات الإلكترونية، متوفر على الموقع WWW.appmaster.oi/ar/blag/tkif.ttwyr.itbya تم التصفح بتاريخ 12/02/2025. على الساعة 03:25.

المبحث الثاني: ادبيات النظرية الأداء المالي

يعد الأداء المالي واحد من المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح المؤسسة من حيث العائدات المالية، وكثيرا ما يستخدم من طرف المستثمرين لمعرفة الانحرافات على الأهداف المحددة سابقا، سنقوم بالتطرق في هذا المبحث لمفهوم الأداء المالي وأهميته وأهدافه كمطلب الأول، أما المطلب الثاني مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه بينما المطلب الثالث تطرقنا إلى عوامل ومؤشرات الأداء المالي.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

في هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم الأداء المالي وأهميته وأهدافه

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

هناك مجموعة من مفاهيم للأداء المالي التي تتمثل فيما يلي:

الأداء المالي هو الكفاءة والفعالية معا للنشاط المالي المتعلق بالمؤسسة أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف، حيث تختلف المعايير والمؤشرات المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، ومن بين هذه المؤشرات مؤشرات التوازن التقليدية (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل الخزينة)، وتحليل وتقييم الأداء المالي بواسطة النسب¹.

يعرف أيضا بأنه مدى قدرة المؤسسة على إستغلال جميع الموارد المتاحة لها إستغلال أمثل، لتحقيق الأهداف المرجوة والمسيطرة²، وأيضا هو عبارة عن تحليل يتم اتخاذه لمعرفة مدى نجاح المؤسسة في إدارة المنظمة ككل والتي يتم ضبطها وفق القواعد التنفيذ المالي السليمة، كما يفسر الأداء المالي على أنه تقييم لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق نتائجها وأهدافها الاقتصادية³.

يقصد به كذلك بأنه قدرة المؤسسة على تعبئة الموارد بشكل فعال وزيادة الادخار والربحية المالية للمؤسس التي تؤدي إلى تنويع الخدمات المالية، حيث يرى لجيناوي "بأنه قدرة المؤسسة على تجميع أرباح مستدامة من عملائها

¹ قريوش عيسى، واخرون، تقييم ومقارنة الأداء المالي لشركات الادوية في الجزائر في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي (دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 9، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2021، ص 25.

² حجاج نفيسة، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء دراسة حالة عينة من المؤسسات البيزولية الجزائرية خلال فترة (2010-2014)، أطروحة

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، الجزائر، ص 16

³ Yennivera Fibriyanti, LilikNurcholida, Analysis of factors that Affect the Financial performance of Banks, Advances in Enginering Research, vohene205, number13,2020, p512.

حيث تعتبر الربحية أحد المؤشرات الرئيسية للأداء المالي التي تشير إليها باعتبارها المبلغ الناتج عن عمليات المؤسسة المالية بعد خصم جميع التكاليف والنفقات¹.

يعرف أيضا بأنه عبارة عن وصف لوضع المؤسسة وتحديد دقيق للمجالات التي إستخدمتها المؤسسة للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات والايادات والموجودات وصافي الثروة².

يطلق عليه أيضا على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل ويعبر الأداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها المالية ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة³.

كذلك يعرف أيضا بأنه التغيرات المالية التي تكون الهيكل المالي للمؤسسة لفترة زمنية سابقة في وظائف المؤسسة بالاعتماد على المؤشرات المالية لمعرفة وضع المؤسسة ومقارنته مع المؤسسات الأخرى العاملة في نفس القطاع⁴.

نستنتج من التعاريف السابقة بأن الأداء المالي هو عبارة عن القدرة المالية للمؤسسة ومدى استخدامها لمواردها المالية ومصادرها من أجل تحقيق أهدافها المرجوة.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي:

تتجلى أهمية الأداء المالي في ما يلي⁵:

- 1- تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات؛
- 2- متابعة ومراقبة وتفحص أعمال المؤسسة؛
- 3- تقديم الربحية وسيولة المؤسسة؛
- 4- الكشف عن العناصر الكفؤة لتحديد العناصر التي تحتاج إلى المساعدة من أجل النهوض بأدائه؛
- 5- الأداء المالي يوضح الإستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية⁶؛

¹ Nancy j chepkinyeng, The effect of financial de epeng on financial, performance of financial institutions in Kenya, The requirements for the a ward of the degree of master, school of business, University Nairobi, Kenya, 2017, p04.

² علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، ط1، دار صفاء للنشر، الأردن، 2011، ص 67.

³ مراد حجاج، وآخرون، قياس اثر الرفع المالي على الأداء المالي، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص 82.

⁴ S .M.Sohrabuddin.Yasushi suzuki. Financial Reform, and performance in banking industry: the case of Bangladesh, internional journal of business and management, Vol 6, No7, 2011, p18.

⁵ محمد محمود، الأداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص ص 47-48.

⁶ مصطفى يوسف الكاكي، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ط1، مكتبة الجمع العربي للنشر للتوزيع، الأردن، 2012، ص 53.

- 6- ضمان التمويل المناسب لمختلف نشاطات المؤسسة؛
- 7- التخطيط المالي ووضع الموازنات التقديرية؛
- 8- تغطية النفقات وتلقي المستحقات والحقوق عن جميع الأنشطة¹.

نستخلص في الأخير أن أهمية أداء المالي للمؤسسات تعتبر أداة أساسية لتحليل الربحية والسيولة المالية، مما يساعد في متابعة الأعمال ومراقبتها لضمان الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية. كما يساهم في تحديد العناصر الكفؤة ودعم الأخرى لتحسين الأداء. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التخطيط المالي وإعداد الموازنات، مما يضمن التمويل المناسب لمختلف الأنشطة، ويغطي النفقات والحقوق، ما يجعله مؤشراً رئيسياً على نجاح الوحدة الاقتصادية.

الفرع الثالث: أهداف الأداء المالي

تتمثل أهداف الأداء المالي فيما يلي:

- التوازن المالي: وهو هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه من خلال الحفاظ على إستقرار المؤسسة، أي وجود توازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به.²
- السيولة: السيولة داخل المؤسسة تقيس مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها سواء الداخلية أو الخارجية³
- المردودية: وهي الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية، ونميز بين المردودية الاقتصادية التي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال والمردودية المالية التي تحدد مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية⁴.

ومن بين أهدافه أيضاً ما يلي:

- تحقيق الاستثمار الأفضل: نظراً لارتفاع مبالغ الاستثمارات الرأسمالية توظف الإدارة المالية الموازنات الرأسمالية لتقييم واختيار البديل الأفضل بتحميل العائد والمخاطرة المتعمقة بالتدفقات النقدية لكل بديل استثماري،

¹ لياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص34.

² - علاء فرحان طالب، مرجع سابق ص 39.

³ هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019 - 2020، ص405.

⁴ حمد أمين سالم ثابت، أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزهر، غزة، 2012، ص83.

كما يدخل في هذا الإطار هدف العائد الاجتماعي، ألن فشل الإدارة المالية في اتخاذ القرار يحتوي على مبالغ ضخمة قد يؤدي إلى إفلاس المؤسسة وبالتالي تسريح عمالها.¹

وفي الأخير نستخلص من أهداف لأداء المالي أنه عنصرًا حيويًا في إستقرار ونمو المؤسسات، حيث يضمن تحقيق الربحية، وإدارة السيولة بكفاءة، وتحسين استغلال الموارد، كما يساعد في مراقبة الأداء المالي، والتخطيط الاستراتيجي عبر وضع موازنات دقيقة، مما يساهم في تأمين التمويل المستدام وتقليل المخاطر المالية بالإضافة إلى ذلك، فإن الأداء المالي القوي يعزز التوسع والنمو، مما يجعل المؤسسة أكثر قدرة على التنافس والاستدامة في بيئة الأعمال المتغيرة.

المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي

سنتناول في هذا المطلب تعريف تقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء يعني تقديم حكما ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة، أو بتعبير آخر يتمثل تقييم الأداء في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة سلفا، ويعرف أيضا: بأن تقييم الأداء هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة سنة.²

بقصد به أيضا الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة، ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسببتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات، وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي غالبا سنة.³

يقصد به أيضا على ما هو معروف في تشخيص المالية العامة للمؤسسة ومعرفة مدى أهمية انشاء القيمة بالإضافة إلى ذلك ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حساب النتائج، بالإضافة إلى

¹ بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته-، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2017-2018، ص ص 42-44.

² عادل عيشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة-، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 2.

³ فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل الكمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، طبعة الثانية، 2006، عمان، ص 31.

بقية المالية ولكن جدوى ذلك اذا لم يؤخذ الظرف بوضوح والقطاع الصناعي الذي تم تنظيمه من قبل المنظمة في الدراسة وعلى هذا الأصل يتم تنظيم التشخيص المرجعية بمعاينة المردودية فقط للمنظمة حيث يتم الغاء الأرباح.¹

يعرف كذلك تقييم الأداء المالي مفهوم واسع ومعقد وفي سياق الرقابة على التخطيط يتجاوز تقييم الأداء مجرد المقارنة بين التوقعات والانجاز لأن تحقيق نتائج أو الأهداف الميزانية لا يمكن أحد اعراض الأداء الجيد والاهم من ذلك أنه انه لا يسمح بتقييم كفاءة وفعالية تخصيص الموارد الداخلية.²

نستخلص مما تطرق إليه من التعريف السابقة بأن التقييم الأداء المالي هو عملية تحليل وقياس مدى كفاءة ونجاح الوضع المالي للمؤسسة مما يساعدها في اتخاذ قرارات مالية والاستراتيجية سليمة، كما يعتمد التقييم على عدة أدوات ومعايير التي تستخدم في التحليل الأداء المالي خلال فترة زمنية معينة.

الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

تتجلى أهمية تقييم الأداء المالي في ما يلي³:

- ✓ أداة للتعرف على الوضع القائم في المؤسسة، وإسهامها في السوق المالي في فترة زمنية معينة؛
- ✓ أداة لتتدارك النواقص والمشاكل التي تظهر في مسيرة المؤسسة، ومعالجة الخلل، ومشاكل العصر المالي، وبذلك تحت ادارتها للعمل على مواجهة كل المعوقات؛
- ✓ أداة لتحفيز اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتوجيهها في اتجاه المؤسسات الناجحة؛
- ✓ يقوم تقييم الأداء المالي بقياس مدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال مواصلة نشاطها وذلك لتحقيق اهدافها، فالنجاح يجمع بين الكفاءة والفعالية وهو شمل منهما في تعزيز أداء الوحدة الاقتصادية في العمل هادف".
- ✓ يساعد تقييم الأداء المالي المؤسسة في إعطاء صورة عن علاقاتها مع المؤسسات الأخرى؛⁴
- ✓ يساعد تقييم الأداء المالي للإدارة المالية في رسم أهدافها وبالتالي تحقيق الخطط السنوية اللازمة.

¹ Mohammed Anas shami, **The role of information technology in improving the financial performance of the organization**, Internaionl Journal for Publishing Research and Studies, volume 04, Issue 48, Malaysia, 2023, p 56

² Carlos Alberto pais de Azervedo Aguiar, Measuring public thighter education Instituyion Financial performance Dessertacao de Mestrado, apresentada, faculdade de Economic, coinbra, 2017, p03

³ مروان محمد عسان واخرون، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة -دراسة نظرية تحليلية- المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 48، ماليزيا، 2023، ص 75.

⁴ السعيد فرحات جمعي، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، ط1، دار المريخ، الرياض، 2000، ص 37

وفي الأخير نستنتج أن تقييم الأداء المالي عنصراً محورياً في تحليل الوضع الاقتصادي للمؤسسات، حيث يمكن من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف، ومعالجة المشكلات المالية لضمان استمرارية النشاط الاقتصادي، كما يساهم في توجيه القرارات الاستثمارية نحو المسارات الأكثر نجاحاً، مما يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وبالتالي، فإن الأداء المالي ليس مجرد مؤشر للربحية، بل هو أداة فعالة في تحقيق الكفاءة والفعالية، مما يعزز القدرة التنافسية والاستدامة في بيئة الأعمال المتغيرة.

الفرع الثالث: أهداف التقييم الأداء المالي

- يشمل الهدف العام لعملية تقييم الأداء في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطط الموضوعية والمرسومة، إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء يمكن إيجازها فيما يلي:¹
- أداة تحفيز اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها؛
- أداء لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها أداء للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة؛ يهدف إلى تقييم أداء؛
- يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.
- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسات إلى الأجهزة الرقابية مما
- يسهل عملها ويمكنه من إجراء المتابعة الشاملة المستمرة لنشاط الخزينة لضمان تحقيق الأداء الأفضل؛²
- قياس مدى نجاح المؤسسة من خلال سعي لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، وتوفير المعلومات لمختلف المستويات وللجهات الأخرى خارج المؤسسة؛
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الخزينة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها؛
- وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها، والعمل على تفادي الأخطاء مستقبلاً.

¹ حمادي بلعباس، د. بوطالي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، الملتقى الوطني الافتراضي الأول: إدارة الأداء في مؤسسات الجزائرية واقع مجال التحسين، المدرسة عليا لإدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 02 مارس 2023، ص4.

² منير شاكر محمد: التحليل المالي، مدخل صناعات القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2005 ص5.

في الأخير نستخلص أن تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لقياس مدى نجاحها في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية. فهو يمكنها من تحليل وضعها المالي بدقة، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وتوجيه الاستثمارات نحو المسارات الأكثر ربحية. كما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، مما يسهل عملية تصحيح الاختلالات المالية وتعزيز الكفاءة التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف إلى تحقيق الاستدامة المالية، وضمان الشفافية والمصداقية، مما يعزز الثقة بين المستثمرين والشركاء.

المطلب الثالث: عوامل ومؤشرات الأداء المالي

سنستعرض في هذا المطلب حول عوامل التي تؤثر في الأداء المالي للمؤسسة ومؤشراته

الفرع الأول: عوامل المؤثرة على الأداء المالي

تتمثل عدة عوامل مؤثر على الأداء المالي للمؤسسة نذكر منها ما يلي:

✓ **الهيكل التنظيمي:** يعرف الهيكل التنظيمي بأنه الإطار الرسمي يحدد من خلاله الوحدات التنظيمية، والأنشطة المختلفة اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة ويوضح قنوات الاتصال الرسمية والمستويات التنظيمية، ويعبر عن الأنماط الداخلية للعلاقات بين الوحدات التنظيمية، ويسلط الضوء على تقسيم العمل والأدوار والمسؤوليات ودرجة التخصص، والمركزية واللامركزية في اتخاذ القرارات، فضلاً عن ارتباطه بتصميم الوظائف وتدفق المعلومات ومعايير العمل وعلاقات السلطة والمرونة التنظيمية.¹

✓ **المناخ التنظيمي:** يعبر عن الخصائص التي تتميز بها البيئة الداخلية للعمل والتي تتصف بدرجة من الثبات النسبي بحيث تؤثر في سلوك العاملين واتجاههم وآرائهم، ويعد المناخ التنظيمي مجموعة القواعد والسياسات والإجراءات والنظم واللوائح التي تحدد كيفية سير العمل في المؤسسة بصورة متواصلة أي أنه مجموعة من السياسات والإجراءات والنظم داخل المؤسسة والتي تؤثر على مدى فاعلية أداء العاملين في المؤسسة وهذا إضافة إلى عوامل تتعلق بالقيادة الإدارية والهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية السائدة فضلاً عن البيئة العمل والحوافز والسياسات والإجراءات وتنظيم العمل ووسائل تنمية الموارد البشرية واتخاذ القرارات.²

¹ ليلي حسام الدين شكر، خديجة يحيى عبد الصمد، الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في العلاقة بين الهيكل التنظيمي والتعلم التنظيمي بالتطبيق على المنظمات الحكومية المصرية، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم إدارية، المجلد 62، العدد 1، جامعة الأزهر، مصر، 2025، ص 301.

² هشام راغب يوسف، دور مدير المدرسة في تفعيل المناخ التنظيمي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد 5، العدد 4، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مصر، 2017، ص 78 79.

- ✓ **التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا في قاموس كمبريدج: بأنها "طرق استخدام الاكتشافات العلمية للأغراض العلمية، خاصة في الصناعة،¹ يعرف بعض العلماء التكنولوجيا بشقيها المادي والفكري اللذين يتكاملان ويمتزجان، بحيث يؤديان لمعنى متكامل لمفهوم التكنولوجيا حيث تشمل الشق المادي جميع المعدات والآلات وشق الفكري جميع القواعد والاسس المعرفية التي تقود للإنتاج.²
- ✓ **حجم الشركة:** يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث إن زيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وإيجابا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.³
- ✓ **عوامل البيئة:** هي العوامل الخارجية التي تحيط بالمؤسسة والتي تؤثر في الأداء وتتمثل في عوامل الاقتصادية القانونية السياسية الاجتماعية ومستوى الوعي والثقافة إذ كلما كان الاقتصاد في حالة نمو وانتعاش فإن هذا سيزيد من قدرة المؤسسة في تحقيق أداة افضل.⁴
- ✓ **الهيكل المالي:** يقصد بالهيكل المالي تركيبة الأموال التي تحصلت عليها المؤسسة من أجل تمويل استثماراتها فتشمل الأموال الخاصة والاستدانة المالية المتمثلة في الموارد الدائمة للمؤسسة.⁵

¹ عبد القادر، سلوى السيد، الأنثروبولوجيا والثقافة الرقمية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2022، ص25.

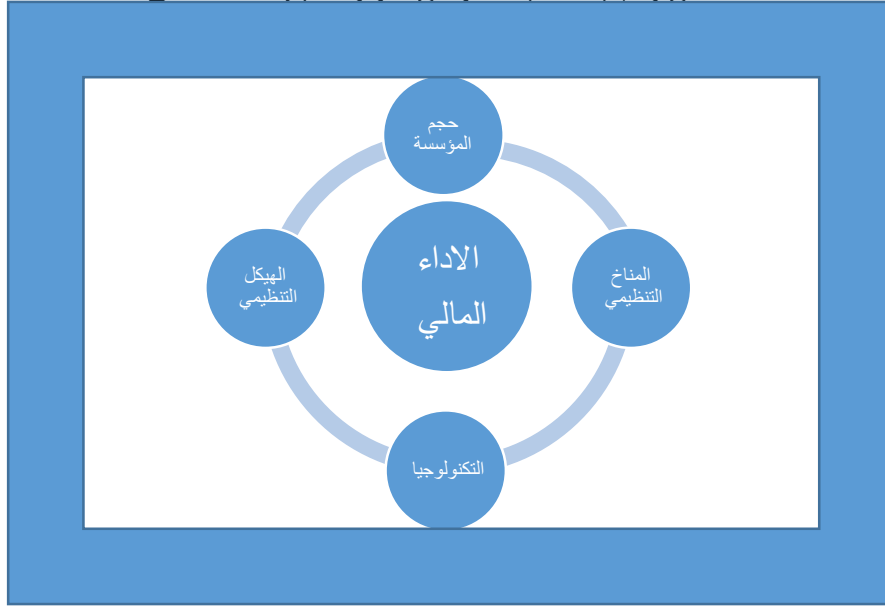
² أميمة نبيل، التكنولوجيا الرقمية وأثرها في العملية التعليمية، مجلة البحث العلمي في الأدب، المجلد 24، العدد 10، جامعة عين الشمس، مصر، ديسمبر 2023، ص125.

³ محمود محمد الخطاب، نفس المرجع السابق، ص 50.

⁴ موقفي علي حاشي فائزة ام الخير، أثر التطبيقات التكنولوجية المعلوماتية في تحسين أداء المالي للمؤسسة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، عدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور - الجلفة، الجزائر، ص575.

⁵ Florence Delahaye, jaqueline Delahaye, "Finance d'entreprise munuel et applications", 2Ed, Dunod, paris 2009, p121.

الشكل رقم (2-2): العوامل المؤثرة على الأداء المالي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على (محمد محمود خطيب، على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1،

دار الحامد للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 48-50.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة مؤشرات التقليدية (راس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياجات راس المال العامل والخزينة)، أما المؤشرات الحديثة (القيمة المضافة).

1. المؤشرات التقليدية:

1.1. مؤشرات التوازن المالي:

1.1.1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي fR_{ng} :

يعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة (الاستخدامات الاستغلال) ، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض الإجمالي المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية دائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة.¹

¹ الياس بن سامي يوسف قريشي التسيير المالي - الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص60.

يتمثل رأس المال العامل الصافي الإجمالي وهو الفرق بين الموارد الدائمة (R_d) والاستخدامات الاستغلال (E_s) وتحسب وفق العلاقة التالية¹ :

$$fR_{ng} = R_D - E_S$$

ويعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالاته التي نذكرها كالآتي:²

1. ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالية على: $FR_{ng} > 0$ رأس مال عامل صافي إجمالي موجب المدى الطويل.

2. يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على: $FR_{ng} = 0$ رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم مدى الطويل.

3. يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل: $FR_{ng} < 0$ رأس مال عامل صافي إجمالي سالب استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة.

1. 2- احتياجات رأس المال العامل BFR_g

تشمل المؤسسة في كل دورة استغلالية على موارد دورية وهي الديوان قصيرة الاجل ماعدا (السلفات المصرفية) وهذه الموارد دورية تغطي بها مستلزمات أو احتياجات الدورة وهي المخزونات والقيم القابلة لتحصيل وبمقارنة قيمة العنصر بن تحديد هل هذه المؤسسة تحتاج الى موارد بإضافة من غير الدورة ام لا.³

يتولد احتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتا، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا الحجز وهو ما يصطلح عليه الاحتياجات في رأس المال العامل.

● تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعا لعلاقة عناصره المباشرة بالنشاط أو عدمها:

¹ الياس بن ساسي يوسف قريشي التسيير المالي - الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، ورقلة، 2011، ص103.

² السعيد فرحات جمعي، نفس المرجع السابق، ص37.

³ ناصر دادي عدون ، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، ط1، دار الافاق، الجزائر، 1999، ص25.

راس المال العامل الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات الدائمة

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال **BFRex**: ينطبق عليه التعريف السابق ويتميز بانتماء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، ويمكن حسابه من خلال الميزانية الوظيفية وتحسب بالعلاقة التالية:

احتياج راس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

الاحتياج راس المال العامل خارج الاستغلال **BFRhex**: يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي ويحسب من الميزانية الوظيفية من خلال العلاقة التالية :

احتياج راس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

1-3 الخزينة:

تعرف خزينة المؤسسة على أنها أموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال وتشمل الخزينة الصافية انطلاقاً من الميزانية بإحدى العلاقتين.¹

الخزينة = راس المال العامل - احتياجات راس المال العامل

الخزينة = استخدامات الخزينة - الموارد الخزينة

❖ شروط التوازن المالي

➤ أولاً: **Fh_{ng}** يتحقق ذلك إذا تمكنت المؤسسة من تمويل الاستخدامات الاستغلال اعتماداً على الموارد

الدائمة أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتماداً على الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل والمتمثلة في رؤوس الأموال الخاصة والخصوم غير المتداولة.

➤ ثانياً: **ER_{ng}** أي أن يغطي الاحتياج في راس المال العامل الإجمالي، إذ لا يكفي أن تحقق المؤسسة بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات الدورة، دورة الاستغلال.

¹ حمادي بلعباس، بوطالبي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، ملتقى الوطني الافتراضي الأول: إدارة الأداء في مؤسسات الجزائرية واقع مجال للتحسين، المدرسة عليا لإدارة الأعمال، جامعة أي بكر بلقايد، تلمسان، 2023، ص 7.

➤ **ثالثا: خزينة الموجبة** يتحقق ذلك يتحقق الشرطين السابقة وعندها تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في المساهمات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات.¹

2- المؤشرات الحديثة:

القيمة الاقتصادية المضافة EVA : تعرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها معيار لقياس الأداء من خلال تحديد الأساليب التي تساهم في رفع قيمة المؤسسة، فهي تسمح بتحديد الأرباح المتبقية بعد طرح التكاليف الرأسمالية، وتقييم تكلفة الفرصة البديلة للمساهمين، والقيمة الاقتصادية المضافة تساوي بالضبط المبالغ التي تم الحصول عليها من خلال التدفقات النقدية المخصومة أو صافي القيمة الحالية كما أنها تمثل الصورة الحقيقية لخلق الثروة للمساهمين وتساعد المديرين على اتخاذ القرارات الاستثمار وتحديد الفرص المتاحة.²

ويتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة من خلال طريقتين وهما:³

الطريقة الاولى

القيمة الاقتصادية المضافة EVA = معدل العائد - تكلفة رأس المال X

الطريقة الثانية

القيمة الاقتصادية المضافة EVA = صافي الربح بعد الضريبة - NAPAT تكلفة رأس المال

2.2 - تقييم الأداء باستخدام النسب المالي:

تعتمد المؤسسة في تحليلها لمركزها المالي على دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية ثم تفسير ومقارنة تلك العلاقات مع النسب المعيارية المستمدة من القطاع التي تنشط فيه هذه المؤسسة أو تلك الموضوعة من قبل المؤسسة نفسها

¹ بن البار موسى، يوساق امين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، المجلد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019، ص 65.

² شعشوع احمد، واخرون، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة دراسة تحليلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، الجزائر، ص 575.

³ عمر الفاروق زرقون، فاعلية مؤشر القيمة المضافة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية - دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الابار للفترة 2009-2012، مجلة دراسات- العدد الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014، ص 37.

والمتعارف عليها بين المحللين الماليين، حيث تعرف تلك العلاقات باصطلاح النسب المالية ومن بين أهم هذه النسب.¹

الجدول رقم (01-01): يمثل النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

النسبة / التصنيف	تعريف النسب	الصيغة الرياضية
النسب السيولة: تهدف هذه المجموعة من المؤشرات إلى تقييم قدرة المؤسسة في المدى القصير على الوفاء بالتزاماتها. ويتم ذلك من خلال المقارنة بين مجموعة موجوداتها القصيرة الأجل، ومجموع التزاماتها القصير الأجل. وتتمثل أهم النسب		
نسبة السيولة العامة	وهي وأكثر استخداما حيث تستخدم لمعرفة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة وكلما كانت أكبر من الواحد يدل ذلك على أن المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة	الأصول المتداولة / ديون قصيرة الاجل.
نسبة السيولة المختصرة	بالغالب يعد المخزون أقل الأصول المتداولة من سيولة، وعليه فان هذه النسبة تستبعد المخزون من الأصول المتداولة بالمقارنة مع نسبة التداول. ²	الأصول المتداولة - القيم الاستغلال / ديون قصيرة الاجل
نسبة السيولة الجاهزة	هي النسبة الأكثر تحفظا حيث أنها تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالتزامات المتداولة بواسطة الأصول الممكن تسيلها بسهولة فقط. وكما هو الحال مع نسبة التداول تعمل معايير الصناعة عموما كأساس لاستخلاص استنتاجات تحليلية. ³	القيم الجاهزة / الديون القصيرة الاجل
نسب الربحية: تقيس نسبة الربحية الكفاءة التشغيلية للمنشأة وأنها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه الكفاءة من مراقبتها. كما تعني الكفاءة التشغيلية قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية لكل من المالكين، المقرضين والعاملين. ⁴		

¹ محمد نجيب دباش وطارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مداخلة بعنوان واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 5-6/05/2013، ص 8.

² عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشنة، أساسيات في الإدارة المالية، الطبعة 1، دار المسيرة، عمان (الأردن)، 2007، ص 36.

³ طارق عبد العالي حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات تحديد قيمة المنشأة، ط 1، الدار الجامعية، جامعة عين شمس، 2008، ص 135.

⁴ عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشنة، نفس المرجع السابق ص 36.

نسبة ربحية الأموال الخاصة	وتقيس هذه النسبة معدل العائد على استثمارات حملة الأسهم (المالكين).	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
نسبة العائد على مجموع الأصول	بأنها تربط بين الربح الصافي (الدخل الصافي) وبين مجموع الأصول	النتيجة الصافية / مجموع الأصول
نسبة الربحية للاستغلال	وهذه النسبة تمثل العلاقة بين الربح التشغيلي (الأرباح قبل الفوائد والضرائب) وبين مجموع الأصول	نتيجة الاستغلال / رقم الاعمال
نسبة الربحية الصافية	وتربط هذه النسبة بين الربح الصافي وبين المبيعات	نتيجة الصافية / رقم الاعمال

نسب النشاط: تشير نسب النشاط إلى مدى كفاءة استخدام الشركة لأصولها، ويشير الاستخدام الأكثر كفاءة للأصول إلى وجود إدارة قوية وينتج عنه بوجه عام قيمة أعلى بالنسبة لملاك حقوق ملكية المنشأة. بالإضافة إلى ذلك، تصف نسب النشاط العلاقة بين مستوى عمليات المؤسسة والأصول اللازمة لدعم وموصلة النشاط.¹

دوران الأصول الثابتة	يشير معدل الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة إدارة الشركة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالشركة لتوليد المبيعات، ويمثل نسبة المبيعات إلى صافي الأصول الثابتة.	رقم الاعمال / متوسط الأصول الثابتة
نسبة دوران الأصول المتداولة	يقيس هذا المعدل كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.	رقم الاعمال / الأصول المتداولة
نسبة دوران مجموع الأصول	ويتم احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على إجمالي أصول الشركة. ويقيس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصول الشركة.	رقم الاعمال / مجموع الأصول

– **نسب الرافعة المالية:** وتقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها²

نسبة التمويل الدائم	تقيس مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة في المؤسسة	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة
---------------------	---	----------------------------------

¹ عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشنة، نفس المرجع السابق ص 37.

² عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، ط 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008 ص 96.

نسبة التمويل الذاتي	تقيس مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، كلما كانت أكبر كانت أكبر من الواحد تدل على استقلالية المؤسسة في التمويل الذاتي لاستثماراتها،	الأموال الخاصة /الأصول الثابتة
نسبة الدين أو الاقتراض	وتشير هذه النسبة إلى نسبة المئوية لإجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، كلما قلت زادت ثقة الممولين في المؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد ديونها	مجموع الديون /مجموع الأصول
نسبة الاستقلالية المالية	تقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائنها ومدى اعتمادها على التمويل الخارجي	الأموال الخاصة /مجموع الديون ..

المصدر: من اعداد الطالبة باعتماد على (عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشة، أساسيات في الإدارة

المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان (الأردن) ، 2007، ص36.

واخرون

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة منها باللغة العربية والأجنبية التي مست موضوع دراستنا والتي ساهمت في إثراء النظري والتطبيقي حول موضوعنا تحت المطلب الأول عددها (8) دراسات لكل متغيرات دراستنا استخدام التطبيقات الرقمية (الالكترونية) كمتغير المستقل، او الأداء المالي كمتغير التابع، اما المطلب الثاني مقارنة الدراسات السابقة ودراسة الحالية والمطلب الثالث حول علاقة بين التطبيقات الرقمية والأداء المالي.

المطلب الأول: الدراسة باللغة العربية والأجنبية

➤ الفرع الأول: الدراسة باللغة العربية

1- دراسة من إعداد: الأخضر عياشي، ("مساهمة تكنولوجيا التطبيقات الالكترونية في تنظيم العمليات البريدية -دراسة عينة من مستخدمي تطبيق بريد موب لولاية الوادي")، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 07، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة استعمال تكنولوجيا التطبيقات الإلكترونية التي من بينها تطبيق بريدي موب في ترقية وتحسين وتنظيم العمليات المالية البريد الجزائر، باعتماد على المنهج الوصفي في جانب النظري والمنهج التحليلي عند تحديد علاقة تكنولوجيا التطبيقات الالكترونية مع تنظيم العمليات المالية البريدية وذلك بتوزيع 108 إستبيان على عينة من المستخدمين تطبيق بريد موب بولاية الوادي، وقد تم استرجاع 100 استبيان قابلة للدراسة، حيث تم تحليل نتائج من خلال برنامج spss 20، تم توصيل الى نتائج التالية: ساهمت تكنولوجيا التطبيقات الإلكترونية (بريد الجزائر) في اختصار الجهد والوقت في تنفيذ العمليات المالية (تحويل الأموال... تسديد الفواتير). بحيث لا تتطلب حضور معني إلى الوكالة، كم لقي تطبيق بريدي موب قبولا إلى حد ما خاصة الشريحة المثقفة من المتعاملين مع مؤسسة بريد الجزائر، ارتباط الخدمات الإلكترونية بخدمة الانترنت او خدمات G4 مما يجعلها اقل انتشارا وقبولا في بعض الأحيان، وهذا راجع لعدم توفر الانترنت في بعض المناطق وتغطية غير شاملة، مما يجعل بعض المتعاملين صعوبة في تقليل فكرة التطبيقات الرقمي.

2- دراسة من إعداد: عقوبي لخضر، بلخيري فاطنة، ("التطبيقات الالكترونية ودورها في تحقيق جودة

الخدمة -دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر بالجلفة")، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، كلية

العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2022

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن أثر التطبيقات الالكترونية في تحسين جودة الخدمة، باعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وكما تم اختيار عينة عشوائية من زبائن مؤسسة بريد الجزائر بولاية الجلفة، لمستخدمين الخدمات التطبيقات الالكترونية في أوقات سحب رواتب والمعاشات، وقد تم توزيع 100 استبيان الكترونيا وقد استرجعت جميعها، وقد تم توصل الى النتائج التالية:

- ووجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لأبعاد التطبيقات الالكترونية كبعد من ابعاد المستقل على تحسين الجودة الخدمة لدى مؤسسة بريد بالجلفة؛

- ووجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لبعد التصميم التطبيق الالكتروني كبعد من ابعاد المستقل على تحسين الجودة الخدمة لدى مؤسسة بريد بالجلفة؛

- ووجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 لبعد موثوقية التطبيق الالكتروني كبعد من ابعاد المستقل على تحسين الجودة الخدمة لدى مؤسسة بريد الجزائر بالجلفة؛

- كما أدت النتائج الدراسة الى اقبال فئة الشباب على مثل هذه الخدمات وقلصت هذه التطبيقات المسافات والوقت وبالتالي تحسين جودة الخدمة لدى مؤسسة بريد الجزائر.

3- دراسة من اعداد: بن موفقي علي، حاشي فائزة ام الخبر، "أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا

المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، جامعة زيان

عاشور-الجلفة، الجزائر، 2023.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والتعرف على مفهوم الأداء المالي وأحدث طرق تقييمه، ومعرفة مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية على التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لفهم ووصف علاقة بين التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتحليل ما هو موجود في الواقع، وتم استخدام الأداة استبيان، وتم توزيعها على 21 عينة، وتم تحليل الإجابات بواسطة برنامج التحليل الاحصائي SPSS. وتوصلت النتائج إلى : مساهمة البرامج المعلوماتية وحدث تطبيقاتها في قياس أداء المؤسسة المالي إلى بكل

دقة مما يعزز بدوره المصادقية لهذه المخرجات المتمثلة في البيانات المالية وإمكانية استخدامها في دراسة الوضع المالي للمؤسسة، وكذلك التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي.

نقد الدراسة:

- حجم العينة صغيرة مما لا يمكن التعميم عليها؛
- عدم تحديد نوع المجتمع العينة؛
- تناولت الدراسة المتغير المستقل بشكل أساسي مع الاغفال عن المتغير التابع.

4- دراسة من اعداد: مختار سيلم، فتحي عليان، "أهمية استخدام التطبيقات الرقمية من قبل شركات السياحة والسفر دراسة حالة الشركة العالمية Hopper"، مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 1، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، الجوان 2023، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمية استخدام التطبيقات الرقمية من قبل شركات السياحة والسفر، مع دراسة لحالة الشركة العالمية Hopper ولإبراز ذلك اعتمادنا على المنهج الوصفي لتشخيص واقع التطبيقات الرقمية وشركات السياحة والسفر عموماً، والتركيز على دراسة حالة الشركة العالمية المتخصصة في السفر والسياحة Hopper تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل معطيات تم تحصيلها من الموقع الرسمي للشركة المدروسة، ومختلف المواقع الالكترونية ذات الاهتمام بجانب السياحة والسفر، وتوصلت إلى نتائج التالية إلى أن استخدام التطبيقات الرقمية في عمل شركات السياحة والسفر جد مهم، سواء كانت تطبيقات أصلية، أو تطبيقات هجينة، أو تطبيقات الويب، كما أنها تسهم بشكل كبير في الرفع من معدلات النمو، وأن آثار استخدام التطبيقات الرقمية من قبل الشركة العالمية كانت واضحة من خلال المكانة المرموقة التي تحتلها الشركة بين منافسيها.

➤ الفرع الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية

1 _ دراسة قدمت من طرف Henre ebuka obinozie 2015، مقال بعنوان

(The Effect of Information Communication Technology and Financial Innovation on Performance on Nigerian, Commercial Banks (2001 – 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار المالي على الأداء البنوك التجارية في نيجيريا، باستخدام (11) مصرفا تجاريا في نيجيريا، واستخدمت الدراسة البيانات البنوك السنوية وكتاب الحقائق الصادر عن البنك المركزي النيجيري خلال الفترة (2001-2013)، وقد تم استخدام طريقة المربعات الصغرى العديدة في تحليل لتأكد من تأثير الخدمات المصرفية الالكترونية وأجهزة الصراف الآلي على أداء المعاملات التجارية والبنوك التجارية، وقد تم التوصل الى النتائج التالية: زيادة أداء البنوك الربحية تزيد من عائد حقوق الملكية التجارية للبنوك التجارية لتحسن الاستثمارات في الخدمات المصرفية الرقمية، قابلية استخدام أجهزة الصراف الآلي سلبية وليست ذات دلالة إحصائية، تشير هذه النتيجة إلى أن استخدام أجهزة الصراف الآلي لا يؤثر بالضرورة على أداء البنوك التجارية في نيجيريا وقد يؤدي ذلك إلى تحميل البنوك المضيفة مسؤولية.

نقد الدراسة: لم يتم ادراج نوع المنهج المستخدم

2-دراسة من اعداد: Kadir Kabak، AgàhTugrul Korucu، والتي حملت بعنوان

" Digital Applications in Education and Its Effects Meta Analysis Study"

،International Technology and Education Journal Vol. 3 No. 2 2019

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التأثير التطبيقات الرقمية على التعليم واثارها الإيجابية على الممارسات على المواقف والتحصيل الدراسي، وتنمية المهارات الطلاب والمعلمين تجاه استخدام تكنولوجيا، بالاعتماد الباحث على النهج التحليلي، وتم استخدام الأداة استبيان والاختبارات والمقابلات، وتم توزيعها على عينة طلابا من 24 مقاطعة في تركيا، وتم تحليل الإجابات بواسطة برنامج التحليل الاحصائي SPSS، من النتائج المتحصلة الموصلة لها: تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب الذين يستخدمون لتطبيقات الرقمية، تعزيز المهارات العلمية مثل التفكير وحل المشكلات، زيادة الدافعية نحو التعلم من خلال التفاعل الرقمي، وجود تحديات مثل التكلفة وعدم توفر محتوى الرقمي.

**3- دراسة من اعداد: من طرف الباحث .PETER MWAU MANYENZE، والتي حملت
بالعنوان
Effects of digital innovations on Financial Performance of
commercial Banks in Kenya), 2019**

أثر الابتكارات الرقمية على الأداء المالي

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما اذا كانت الابتكارات الرقمية لها تأثير على الأداء المالي لأداء البنوك التجارية في كينيا، باعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استعمال التقارير المالية لجمع المعلومات والاستبانة باستخدام تحليل الانحدار الخطي وذلك بتوزيع استبيان على عينة تتكون 11 من شركة، وكانت البيانات متاحة من تقارير البنك المركزي الكيني وتقارير شركات الفردية وتم تحليل البيانات بالبرنامج Satata14,2 وقد تم التوصل الى النتائج التالية: ان عدد معاملات البطاقات الائتمان والدفع عبر الهاتف تؤثر إيجابيا على الأداء المالي للبنوك التجارية، وقدرة الخدمات المصرفية عبر الأجهزة الذكية على تلبية متطلبات راحة العملاء.

نقد الدراسة : عدم تحديد نوعية العينة في الشركة؛

**4- دراسة من اعداد: Abhijit Ghosh ،Marwan Mohammed Asag
The Role of Information Technology in ،Mohamed Anas Shamsy
Improving the Financial Performance of the Organization
International Journal of Research ،(Analytical theoretical study)
2023 Issue48 , Volume4،and Studies Publishing**

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام المنظمات إلى تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي، وإلى التعرف على المفاهيم الأداء المالي وتقييمه، وبالاعتماد الباحث على المنهج الوصفي القائم على مراجعة الادبيات، ومعرفة إمكانية وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، ومن النتائج المتحصلة عليها Issu :الاتفاق على دور وفعالية تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين الأداء المالي في المنظمة، وتوصلنا الى النتائج التالية :أن التدقيق الالكتروني أدق وأشمل من التدقيق اليدوي، كما انه يساهم في تسهيل عمل المدقق من حيث السرعة في الأداء وقلة الجهد، ويساهم في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد نقاط الضعف والقوة داخل النظام وتزويدها بالمعلومات اللازمة حول أداء المنظمة.

نقد الدراسة: تركيز على تكنولوجيا المعلومات دون تحليل كاف للأداء المالي؛ الافتقار الدراسة الى جانب التطبيقي.

المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

بعدما تطرقنا الى الدراسات السابقة العربية والأجنبية، سنتطرق الى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

الجدول (04): يمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

الدراسة	عنوان الدراسة	أوجه تشابه	أوجه الاختلاف
(1) الأخضر عياشي	مساهمة تكنولوجيا التطبيقات الالكترونية في تنظيم العمليات البريدية -دراسة عينة من مستخدمي تطبيق بريد موب لولاية الوادي.	-التطبيقات الرقمية (الالكترونية) كمتغير المستقل؛ - المنهج الوصفي التحليلي؛ -مؤسسة بريد الجزائر .	-عدد عينة 108 فرد؛ - فئة لمستخدمي تطبيق بريد موب. - تمت 2022؛
(2) عقوبي لخضر ،بلخيري فاطنة	التطبيقات الالكترونية ودورها في تحقيق جودة الخدمة - دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر بالجلفة.	-المنهج الوصفي، -أداة استبيان؛ -مكان الدراسة بريد الجزائر.	-عدد العينة 100 -تمت 2023؛
(3) بن موفقي علي، حاشي فائزة ام الخير	أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.	- أداة الاستبيان؛ - المنهج الوصفي التحليلي.	-مكان الدراسة شركة جيزي؛ -عدد العينة 21 شركة ؛
(4) مختار سيلم ،فتحلي عليان	أهمية استخدام التطبيقات الرقمية من قبل شركات السياحة والسفر دراسة حالة الشركة العالمية Hopper " «	-التطبيقات الرقمية كمتغير المستقل؛ -المنهج الوصفي ؛	-مكان الدراسة شركة السياحة والسفر؛ -تمت 2023.

– استخدام التقارير كتب حقائق ؛ – اما بالنسبة لدراسة فالاستبيان – مكان الدراسة البنوك التجارية؛ – عدد العينة 11 شركة ؛	– المنهج الوصفي التحليلي؛	Digital Applications in Education and Its Effects Meta Analysis Study International Technology and Education Journal	Henre (6 obinozie ebuka
– مكان الدراسة في التعليم؛ – عينة تمثل الطلاب؛	– المنهج التحليلي؛ – الأداة الاستبيان ؛ – التطبيقات الرقمية كمتغير المستقل .	Digital Applications in Education and Its Effects Meta Analysis Study،International Technology and Education Journal .	(7 AgàhTugrul Korucu ,Kadir Kabak
– مكان الدراسة البنك المركزي؛ – عدد عينة 11 شركة؛	– المنهج الوصفي تحليلي؛ – الأداة الاستبيان؛ – الأداء المالي كمغير التابع .	Effects of digital innovations on Financial Performance of commercial Banks in Kenya.	(8 PETERMWAU MANYENZE
– دراسة تحليلية؛ تمت 2023 .	– المنهج الوصفي .	Effects of digital innovations on Financial Performance of commercial Banks in Kenya	Abhijit –(5 Ghosh,Marwan Mohqmmmed Asag

المصدر: من اعداد الطالبة (اعتمادا على الدراسات السابقة)

من خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح ان نوع متغيرات الدراسة الحالية (التطبيقات الرقمية والأداء المالي) شملة دور ومساهمة المؤسسات الاقتصادية في البيئة العربية واجنبية، حيث تميزت دراستنا بتركيزها على مساهمة التطبيقات الرقمية كألية لرفع من الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالبريد الجزائر لوحدتي غرداية والمنبعة، حيث استهدفنا عينة من الموظفين المؤسسة البريد الجزائر، على عكس الدراسات السابقة، حيث تميزت دراستنا باستخدام للمنهج الوصفي والاستبيان، وهو ما تتفق فيه مع معظم الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: العلاقة التطبيقات الرقمية بالأداء المالي

سنتطرق في هذا المطلب حول النظريات التي تدعم التكنولوجيا وواقع استخدام التطبيقات الرقمية والأداء المالي.

الفرع الأول: النظريات التي تدعم العلاقة بين التطبيقات الرقمية والأداء المالي

يوجد العديد من النظريات التي تدعم علاقة بين تطبيقات الرقمية والأداء المالي في المؤسسة نذكر:¹

❖ نظرية انتشار الابتكار:

لقد استعرض النظرية لأول مرة من قبل Rogers وذلك لمعرفة كيف انتشرت الاختراعات الجديدة بين المستخدمين خلال فترة زمنية حيث افترض rogers ان نظرية الابتكارات تهدف الى شرح كيف ولماذا، وبمعدل التي قد نشرت التطبيقات الرقمية عبر الثقافات وقد أشار أيضا أن هناك عوامل حساسة تحدد تبني الابتكار وهي تعقيد والتوافق والقابلية للتجربة، الملاحظة والميزة التنافسية، لذلك سيعتمد معدل تبني الابتكارات الجديدة على كيفية إدراك المؤسسات لإمكانية ملاحظتها وتعقيدها وتوافقتها ولميزاتها التنافسية.

❖ نظرية الوساطة المالية:

وقد تم تقديم النظرية لأول مرة من قبل Gurley & Shaw والتي استندت على نظرية الوكالة ونظرية عدم التناسق المعلومات، حيث تم تعريف الوساطة المالية على أنها "عملية تنطوي على فائض الوحدات التي تودع الأموال لدى المؤسسات المالية التي تقوم بعد ذلك بإقراض الوحدات التي تعاني من العجز".

❖ نظرية النظم الاجتماعية والتقنية :

وقد تم تطوير هذه النظرية من قبل Emery Trist حيث تم استخدام النظرية لوصف الأنظمة التي يترتب عليها تفاعل بين البشر والآلات والجوانب البيئية في وقتنا

¹ بن موقفي علي، حاشي فائزة ام الخير، اثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مجلة دفاقر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، زيان عاشور - الجلفة، الجزائر، 2023، ص 573

الحاضر، ولقد أكدت النظرية على أن أي شركة هي عبارة عن نظام مفتوح يشمل على وحدات فرعية متدخلة ومتراطة تعمل على تحويل المدخلات الى مخرجات مرغوب فيها، ان عملية توظيف أي تقنية مبرجة يتوقف على قدرتهم واستعدادات المستخدمين لها وقدرتهم على استغلالها في مهمات، حيث عملت هذه النظرية على تطوير اطار التصميم هذه التطبيقات تركيز على المستخدمين بدلا من مجرد أداء مهام فقط والعمل على دمجهم في كافة مراحل التطوير.

الفرع الثاني: واقع استخدام التطبيقات الرقمية لتحسين الأداء المالي

- ✓ تحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويوفر التكلفة والجيد بشكل كبير؛
- ✓ يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعه؛
- ✓ يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات؛
- ✓ يساعد على التوسع والانتشار في نطاق أوسع الوصول إلى شريحة أكبر من الزبائن.
- ✓ التحسين من جودة الخدمات والمنتجات المقدمة من أجل تحقيق الرفاهية للعملاء والجمهور؛
- ✓ -التعزيز من التنافسية في بيئة المنظمة مما يحسن من أداء المنظمات ومن جودة خدماتها؛
- ✓ -التحكم في الوقت والتكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية للمنظمة من خلال تسريع طريقة العمل وسرعة توفير الخدمات للعملاء؛
- ✓ القدرة على تقليل الأخطاء وتداركها في وقت قصير
- ✓ بالتالي فإن اعتماد المؤسسات الاقتصادية على الحلول الرقمية سيساهم في تحقيق كفاءة تشغيلية أفضل وبتكلفة أقل، مما يؤدي إلى أداء مالي أفضل، من خلال تحقيق عائد على الأصول وعائد على حقوق الملكية أعلى، وتحقيق فائض في الموارد المالية على المدى الطويل.¹

وبناء على ما سبق نستنتج ان علاقة التطبيقات الرقمية بالأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية هي علاقة طردية بينهما حيث أن كلما زاد اعتماد المؤسسة على هذه التطبيقات زادت كفاءة التشغيلية وتحسين أدائها، وذلك من خلال زيادة العائد وتقليل الاضرار وتكاليف، بالإضافة إلى زيادة تعزيز جودة المنتجات والخدمات بما يحقق رفاهية العملاء ورضاهم.

¹ Zhai Huayun et al. Does digital transformation enhance a firm's performance? Evidence from China. Technology in Society. Vol 68. 2022. P101.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل قمنا بتطرق الى مفاهيم عامة حول كل من التطبيقات الرقمية والأداء المالي لمؤسسة، ولقد تم استخلاص بأن التطبيقات الرقمية لها مكانة مهمة لدى الأفراد والمؤسسات في وقتنا الحالي، حيث دخلت في العديد من المجالات للحياة وأصبحت جزء لا يتجزأ في حياتنا اليومية، بفضل مميزات تسهيلات التي قدمتها خاصة بتوفير عوامل نجاح هذه التطبيقات في تسهيل العمليات المالية.

وتكمن أهمية الأداء المالي في متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها ومتابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية والمالية وغيرها المحيطة بيئة الاستثمارات والمساعدة في إجراء عمليات تقييم مالي، وتقييم المعلومات المالية المؤسسة، لذلك تأتي التطبيقات الرقمية المتطورة والحديثة في المساهمة في تحقيق أداء مالي متميز والمحافظة على مستواها.

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية حول
التطبيقات الرقمية كآلية للرفع
من الأداء المالي للمؤسسات
الاقتصادية بمؤسسة بريد
الجزائر لوحدتي غرداية والمنيعة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

تمهيد

بعد استعراض الجانب النظري في الفصل الأول، لذي تناول مفاهيم التطبيقات الرقمية والأداء المالي، بالإضافة إلى استعراض أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، يهدف هذا الفصل إلى توظيف هذه المفاهيم النظرية على أرض الواقع من خلال عينة من الموظفين بمؤسسة بريد الجزائر، وعليه، سيتم التركيز على تحليل دور التطبيقات الرقمية كأداة فعالة للرفع من الأداء المالي للمؤسسة، من خلال دراسة واقع تبني هذه التطبيقات، ومستوى استغلالها في تحسين العمليات الإدارية والمالية، وتقييم أثرها ضمن الطاقم الإداري، وتحقيقاً لهذا الهدف، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

✓ **المبحث الأول:** يُعنى بعرض المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة، مع توضيح خصائص العينة المدروسة وطرق جمع البيانات وتحليلها.

✓ **المبحث الثاني:** يُخصص لعرض نتائج الدراسة، وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، مع مناقشة مدى مساهمة التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي وتحفيز الابتكار داخل مؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يستعرض هذا القسم المنهجية العلمية والخطوات المتبعة في دراسة أثر التطبيقات الرقمية كأداة للرفع من الأداء المالي بمؤسسة بريد الجزائر، مع التركيز على وحدة غرداية والمنبعة كحالة دراسية، وهدف حول تقديم وصف تفصيلي لمجتمع الدراسة وخصائص العينة المختارة من الموظفين العاملين في المجال المالي والإداري، وشرح مراحل تصميم أداة جمع البيانات، التي تركز على أداة الاستبيان، كما تضمن عرضاً لعملية التحكيم العلمي للأداة، وضمان موثوقيتها وصلاحياتها من خلال اختبارات إحصائية مناسبة، وذلك لضمان دقة النتائج وثباتها في تحليل دور التحول الرقمي في تحسين المؤشرات المالية ودفع عجلة الأداء الاقتصادي داخل المؤسسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

تم اختيار مجتمع الدراسة وعينيتها بعناية فائقة لضمان مصداقية ودقة النتائج، حيث شملت العينة موظفي الإدارة المالية والإدارية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة، باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً واستخداماً للتطبيقات الرقمية في العمليات اليومية، وقد تم تحديد خصائص المجتمع المستهدف بدقة، مع توضيح معايير اختيار العينة وتبرير حجمها بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

وفي إطار منهجية علمية دقيقة، تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مرّ بعدة مراحل تطويرية لقياس المتغيرات الأساسية، ألا وهي: درجة اعتماد المؤسسة على التطبيقات الرقمية، ومستوى الأداء المالي، فضلاً عن عناصر الدعم التنظيمي المرتبطة بالتحول الرقمي، ولضمان جودة الأداة، خضع الاستبيان إلى عملية تحكيم علمي من قبل أساتذة متخصصين من كلية العلوم الاقتصادية - جامعة غرداية، وتم تعديل فقراته استناداً إلى ملاحظاتهم القيمة، كما تم التحقق من صدق الأداة (الصدق الظاهري والمحتوى) وثباتها من خلال اختبارات الإتقان الداخلي مثل معامل كرونباخ ألفا.

أما فيما يخص التحليل الإحصائي للبيانات، فقد تم استعمال برنامج SPSS للقيام بالتحليلات الوصفية (كالتكرارات، النسب المئوية، الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية) والتحليلات الاستدلالية (كتحليل الانحدار وأساليب الارتباط) لاختبار فرضيات الدراسة، وتقييم مدى تأثير التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

فرع الأول: منهجية الدراسة

ركّزت هذه الدراسة على تقييم أثر التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر، وذلك من خلال منهجية متكاملة نُفذت على مرحلتين رئيسيتين:

- **المرحلة النظرية:** تم خلالها بناء إطار نظري شامل يتناول مفاهيم التحول الرقمي، وأبرز التطبيقات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية، ومؤشرات الأداء المالي وسبل قياسها مع تسليط الضوء على العلاقة بين توظيف التكنولوجيا وتحسين النتائج المالية
- **المرحلة التطبيقية:** شملت تصميم أداة جمع بيانات على شكل استبيان موجه لموظفي مؤسسة بريد الجزائر - خاصة العاملين في الأقسام المالية والإدارية - بهدف قياس مدى اعتماد المؤسسة على التطبيقات الرقمية وانعكاس ذلك على كفاءة الأداء المالي، وتم توزيع الاستبيان مع الالتزام التام بمبادئ السرية والحياد لضمان مصداقية الاستجابات، و بعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، من خلال الأساليب الوصفية والاستدلالية (كالانحدار والارتباط) لاختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج حول تأثير التطبيقات الرقمية في رفع الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من موظفي مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة باعتبارها إحدى الوحدات الفاعلة في تقديم الخدمات البريدية والمالية المدعومة بالتحول الرقمي، ولأغراض هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس تأثير التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضم 86 موظفاً من العاملين في المستويات الإدارية والمالية والتقنية بالمؤسسة، والذين لهم احتكاك مباشر بأنظمة وتطبيقات التحول الرقمي المستخدمة في العمليات اليومية. تم توزيع 90 استبياناً على أفراد العينة المستهدفة، وبعد استكمال عملية جمع البيانات، تم استرجاع 86 استبياناً مكتملاً وصحيحاً، في حين تم استبعاد 04 استبيانات لعدم اكتمال الإجابات وعدم ملاءمتها للتحليل الإحصائي. وهكذا، شكّلت الـ 86 استجابة الصالحة أساساً للتحليل الكمي، حيث تم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة وتقييم مدى مساهمة التطبيقات الرقمية في تحسين كفاءة الأداء المالي داخل المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنفعة

الجدول رقم (2-1): الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان		الاستبيان
		العدد النسبة
عدد الاستثمارات الموزعة و المعلن عنها		90 100%
عدد الاستثمارات الملغاة		04 4.4%
عدد الاستثمارات الصالحة		86 95.6%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان.

الفرع ثالث: أداة الدراسة

تم تصميم استبيان شامل كأداة رئيسية في هذه الدراسة، وذلك بهدف قياس وتحليل أثر التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنفعة، واستند تطوير هذا الاستبيان إلى مراجعة وافية للدراسات السابقة في مجال التحول الرقمي، واستخدام التكنولوجيا في المؤسسات الاقتصادية، وعلاقتها بتحسين المؤشرات المالية، مع مراعاة الخصائص التنظيمية والوظيفية لمؤسسة بريد الجزائر. ومرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل منهجية لضمان دقة الأداة وموثوقيتها، شملت:

- **المرحلة الأولى:** إعداد المسودة الأولية للاستبيان، مع التركيز على قياس مدى استخدام التطبيقات الرقمية (كأنظمة الدفع الإلكتروني، وإدارة العملاء، والمراقبة المالية الرقمية) وانعكاسها على كفاءة الأداء المالي في المؤسسة.
- **المرحلة الثانية:** عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لضمان توافقه مع أهداف الدراسة، حيث تم إدخال تعديلات أولية على صيغة الأسئلة وبنية الاستبيان بناءً على توجيهاته.
- **المرحلة الثالثة:** خضوع الاستبيان لعملية التحكيم العلمي على يد مجموعة من الأساتذة المتخصصين في كلية العلوم الاقتصادية - قسم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، والذين قدموا ملاحظات قيمة ساهمت في تحسين وضوح العبارات، وملاءمة البنود، وشمولية المحاور، مما عزز من الصدق الظاهري والمحتوى للأداة.
- **المرحلة الرابعة:** توزيع النسخة النهائية من الاستبيان على العينة المستهدفة من موظفي مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنفعة، مرفقة برسالة توضيحية تُبرز أهمية المشاركة في الدراسة، وتؤكد على سرية البيانات وضمان الحياد في التحليل.

وتتضمن الاستبيان محورين رئيسيين:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

الجزء الأول: البيانات الشخصية للمستجيبين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الاقدمية، مستوى المهارة ...)

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من البنود المرتبطة بمتغيرات الدراسة، ويغطي المحاور التالية:

- مدى استخدام التطبيقات الرقمية في العمليات المالية والإدارية.
- تأثير هذه التطبيقات على كفاءة الأداء المالي (سهولة الاستخدام، التصميم، التطوير)

الجدول رقم ((2-2)): محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	بعد التصميم	04-01
02	بعد التطوير	10-05
03	بعد سهولة الاستخدام	14-11
05	التطبيقات الرقمية	14
06	الأداء المالي	13
	المجموع الكلي للعبارات	27

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان.

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في "قياس تأثير التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية"، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب والبرامج الإحصائية الحديثة لضمان دقة التحليل وموثوقية النتائج، وذلك وفق ما يلي:

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. المتوسط الحسابي: (Mean) : تم استخدام المتوسط الحسابي لقياس متوسط استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان، مما ساهم في تحديد الاتجاه العام لآراء الموظفين حول مدى فعالية التطبيقات الرقمية (كأنظمة الدفع الإلكتروني، وإدارة البيانات المالية، وخدمات البريد البنكي) في تحسين الأداء المالي.

2. الانحراف المعياري: (Standard Deviation)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

تم توظيفه لتحليل مدى تشتت أو تجانس الاستجابات حول المتوسط، ما يسمح بتقييم درجة التوافق أو التباين في تصورات العينة حول أثر التحول الرقمي على الكفاءة المالية.

3. التكرارات والنسب المئوية: (Frequencies & Percentages)

استُخدمت لعرض توزيع الإجابات على بنود الاستبيان، وتحديد الاتجاهات السائدة بين العينة فيما يخص استخدام التطبيقات الرقمية وانعكاساتها على الأداء المالي.

4. معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) : (Cronbach's Alpha)

تم حساب معامل كرو نباخ ألفا للتحقق من اتساقه وموثوقية الأداة المستخدمة (الاستبيان)، وخاصة بالنسبة للمتغيرات الأساسية مثل "مستوى استخدام التطبيقات الرقمية" و"مؤشرات الأداء المالي"، حيث تم اعتماد القيمة 0.7 كحد أدنى مقبول للثبات.

5. معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

تم استخدامه لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين درجة تبني التطبيقات الرقمية (كالمعاملات الإلكترونية، وأتمته العمليات) ومؤشرات الأداء المالي (كتحقيق الأرباح، تقليل التكاليف، وتحسين دقة التقارير)

6. اختبار كولموغوروف-سميرنوف: (Kolmogorov-Smirnov Test)

تم تطبيق هذا الاختبار للتحقق من طبيعة توزيع البيانات، وتحديد ما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي، تمهيداً لاستخدام الاختبارات البارامترية المناسبة.

7. اختبار T للعينة الواحدة: (One-Sample T-Test)

تم استخدامه لتحديد ما إذا كانت متوسطات تقييمات العينة حول فعالية التطبيقات الرقمية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معين (مثلاً 3 أو 4 من 5)، وبالتالي التأكد من وجود تأثير ملموس يُعَدّ إيجابياً من حيث الأداء المالي.

8. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الأحادي:

تم توظيفه لدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العينة حول أثر التطبيقات الرقمية، وفق متغيرات ديموغرافية مثل: المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، والمنصب الوظيفي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

الفرع ثاني: البرامج الإحصائية المستخدمة

1. برنامج SPSS الإصدار 26:

تم الاعتماد عليه كأداة رئيسية لإجراء التحليل الإحصائية الشاملة، بما في ذلك التحليلات الوصفية، واختبارات الارتباط، والاختبارات الاستدلالية، وتفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

2. برنامج Excel:

استُخدم في تنظيم البيانات الأولية، وتحويلها إلى جداول إحصائية، وإنشاء الرسوم البيانية والتمثيلات البصرية (كالخطوط البيانية الدائرية والعمودية) لتوضيح أنماط استخدام التطبيقات الرقمية وانعكاساتها على الأداء المالي.

3. مقياس ليكرت الخماسي: (Likert Scale)

تم تبني هذا المقياس كأداة رئيسية في تصميم الاستبيان، حيث تم تقييم آراء العينة على مقياس من 5 نقاط يعكس درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على العبارات المرتبطة بالتطبيقات الرقمية (مثل: "تساهم التطبيقات الرقمية في تسريع إنجاز المعاملات المالية") وتأثيرها على الأداء المالي.

وتم ترميز الخيارات وفق التسلسل التالي:

الجدول رقم (2-3) : مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1
عدد الاختيارات				
المتوسط الحسابي				
3				

المصدر: من اعداد الطالبة

ويتم حساب طول الفئة انطلاقا من:

$$\bullet \text{ المدى} = \text{القيمة الكبرى} - \text{القيمة الصغرى} = 5 - 1 = 4$$

$$\bullet \text{ طول الفئة} = 0.80 = 4 / 5$$

فتصبح الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة والتي سنعتمد عليها لتحديد اتجاه الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

المجال	اختيارات المقياس	المستوى
من 1-1.79	غير موافق بشدة	منخفض
من 1.80-2.59	غير موافق	
من 2.60-3.39	محايد	متوسط
من 3.40 الى 4.19	موافق	مرتفع
من 4.20 الى 5	موافق بشدة	

المصدر: من اعداد الطالبة

يُستمد من الجدول رقم (2-4) توزيع مستويات إجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي، والذي تم من خلاله تحديد ثلاث فئات تحليلية لتقييم متوسطات الاستجابات، وفق هذا التصنيف، يُصنف المستوى على أنه مرتفع عندما تتراوح المتوسطات الحسابية بين [3.40 - 5.00]، ما يشير إلى أن آراء أفراد العينة تميل إلى "الموافقة" أو "الموافقة بشدة" على البنود المطروحة، وهو ما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً لمدى تأثير التطبيقات الرقمية على الأداء المالي، أما عندما تتراوح المتوسطات بين [2.60 - 3.39]، فيُعتبر المستوى متوسطاً، ويُفهم من ذلك اتجاه الاستجابات نحو الحيدة أو التردد في التعبير عن موقف واضح، في حين يُصنف المستوى على أنه منخفض عندما تقع المتوسطات في المجال [1.00 - 2.59]، مما يدل على توجه عام نحو "عدم الموافقة" أو "عدم الموافقة بشدة"، وبالتالي يعكس تقييماً سلبياً أو ضعيفاً لفعالية التطبيقات الرقمية.

الفرع ثالث: أداة الدراسة

يُعَدُّ مفهوم الثبات من المبادئ الأساسية في منهجية البحث العلمي، حيث يُعبّر عن درجة اتساق وثبات نتائج الأداة البحثية عند تطبيقها في ظروف مماثلة وعلى نفس العينة، وهذا عكس قدرتها على إنتاج بيانات موثوقة ومستقرة عبر مرات متعددة من القياس، ويشير الثبات، في جوهره، إلى الدرجة التي تتماشى بها بنود الأداة البحثية وتشكل وحدة متكاملة في قياس الظاهرة المدروسة.

ولضمان تحقيق هذا المعيار الجوهرى من معايير جودة الأداة، تم في هذه الدراسة توظيف معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) كمقياس إحصائي معياري لتقييم الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان، باعتباره من أبرز وأدق المؤشرات المستخدمة في قياس درجة التجانس بين البنود المكوّنة لكل مقياس، ويُعدّ هذا المعامل مؤشراً موثقاً به

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

في تقييم موثوقية الأدوات الاستقصائية، خاصة في الدراسات الكمية التي تعتمد على الممسوحات الميدانية، ولضمان دقة التحليل، تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي **SPSS** لحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مقياس من مقاييس الدراسة، بناءً على بيانات العينة المستجيبة، وقد أسفرت النتائج عن القيم التالية:

الجدول رقم (2-5): يوضح اختبار معامل الثبات لمخوري الدراسة (**Cronbach Alpha**)

المتغيرات — الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات alpha
بعد التصميم	04-01	0.771
بعد التطوير	10-05	0.761
بعد سهولة الاستخدام	14-11	0.769
التطبيقات الرقمية	14	0.852
الأداء المالي	13	0.831

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج **SPSS**

يوضح الجدول رقم (2-5) نتائج تحليل معامل الثبات الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) للتحقق من موثوقية أدوات القياس المستخدمة في الدراسة، والمتعلقة بمتغيري "التطبيقات الرقمية" و"الأداء المالي" بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية، حيث تُعدّ قيم معامل ألفا كرونباخ الناتجة مؤشراً على درجة الاتساق والتماسك بين بنود كل بعد من أبعاد المتغيرات المدروسة.

تتراوح قيم المعامل بين **0.761** و**0.852**، وهي قيم تفوق الحد المقبول داخلياً للموثوقية، والذي يُعتبر عادة عند عتبة **0.70**، فبالنسبة لبعد "التطبيقات الرقمية"، سُجل معامل ثبات مرتفع جداً بلغ **0.852**، مما يدل على تماسك عالٍ بين بنود هذا البعد، ويشير إلى دقة وكفاءة الأداة في قياس مدى تبني وفعالية التطبيقات الرقمية داخل المؤسسة، كما سُجلت قيم مرضية للأبعاد الأخرى، حيث بلغ معامل الثبات لبعد "سهولة الاستخدام" ما مقداره **0.831**، وهو ما يعكس وضوح وسلاسة في تصورات العينة حول واجهات التطبيقات الرقمية وسهولة تفاعلها معها.

أما بالنسبة للأبعاد المرتبطة بالأداء المالي، فقد سجل بعد "الأداء المالي" معامل ألفا قدره **0.771**، و**0.761** بالنسبة للتطوير، وهي قيم تفوق العتبة الدنيا، وتشير إلى درجة جيدة من الاتساق الداخلي، ما يعزز مصداقية الأداة في قياس تأثير التطبيقات الرقمية على مختلف جوانب الأداء المالي، وعليه يمكن الاستنتاج أن

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

جميع مقاييس الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة إلى جيدة من الموثوقية، مما يؤهلها للاستخدام في التحليل الإحصائي للاستنتاجات، ويدعم مصداقية النتائج المستخلصة فيما يتعلق بتأثير التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي داخل المؤسسة.

الفرع الرابع : صدق الاتساق

1. صدق الاتساق الداخلي:

لضمان جودة الأداة البحثية وموثوقيتها في قياس الظاهرة المدروسة، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة، وذلك من خلال تحليل إحصائي يعتمد على معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**). هدف هذا التحليل إلى قياس مدى العلاقة الترابطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتحديد ما إذا كانت الفقرات تساهم فعلاً في قياس البعد الذي تم تصميمها من أجله، ويُعدّ هذا الإجراء خطوة منهجية أساسية في تقويم جودة الأداة، حيث يعكس مدى تماسك البنود داخل كل محور، ويدعم صلاحية استخدامها في القياس العلمي الدقيق.

2. صدق الاتساق الداخلي لمتغيري الدراسة (التطبيقات الرقمية – الأداء المالي)

في سياق التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المتغيرات الرئيسية للدراسة، والمتمحورة حول "التطبيقات الرقمية" و"الأداء المالي"، تم تحليل العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها، باستخدام معامل ارتباط بيرسون كأداة إحصائية معيارية، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الفقرات وأبعادها، مما يدل على تجانس عالٍ واتساق داخلي جيد بين مكونات كل مقياس، وتشير هذه النتائج إلى أن الفقرات المكونة لكل بُعد (مثل: سهولة الاستخدام، التصميم، التطوير، والأداء المالي) تعبر بدقة عن المفهوم الذي تسعى إلى قياسه، وبالتالي تُعزز من صلاحية الأداة البحثية، وقد تم عرض هذه النتائج بالتفصيل في الجدول التالي، حيث سُجلت قيم معامل الارتباط في مستويات مقبولة إلى مرتفعة، وهذا يؤكد على قدرة الأداة على قياس تأثير التطبيقات الرقمية في رفع كفاءة وفعالية الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر – وحدة غرداية والمنية، بشكل دقيق وموثوق.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

الجدول رقم: (2-6) صدق الاتساق الداخلي لعبارات للمقياس أبعاد (التطبيقات الرقمية)

المتغيرات — الأبعاد	معامل الارتباط <i>Pearson</i>	عند مستوى الدلالة الإحصائية <i>SIG</i>	التعليق
بعد سهولة الاستخدام	0.793**	0.00	دال
بعد التصميم	0.881**	0.00	دال
بعد التطوير	0.838**	0.00	دال
التطبيقات الرقمية			

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة البرنامج التحليل الإحصائي *SPSS V 26*

يوضح الجدول رقم (2-6) نتائج تحليل صدق الاتساق الداخلي لأبعاد متغير "التطبيقات الرقمية" من خلال معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) ، وذلك بهدف التحقق من مدى تماسك كل فقرة مع الدرجة الكلية لمحورها، و تُظهر النتائج وجود علاقات ارتباط إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\text{Sig} = 0.000$)، وهي قيمة أقل بكثير من عتبة الدلالة المعيارية (0.05)، مما يؤكد دلالة هذه العلاقات إحصائياً، فقد سجل بعد "التصميم" أعلى معامل ارتباط بلغ **0.881**، يليه بعد "التطوير" بقيمة **0.838**، ثم بعد "سهولة الاستخدام" بمعامل قدره **0.793**. وتشير هذه القيم المرتفعة إلى تجانس عالي واتساق داخلي قوي بين الفقرات المكونة لكل بعد، ما يدل على أن كل فقرة تساهم بشكل فعال في قياس المفهوم الذي يمثله محورها، وعليه يمكن الاستنتاج أن أداة القياس تتمتع بصدق اتساق داخلي ممتاز، مما يعزز موثوقيتها وصلاحياتها في تقييم أثر التطبيقات الرقمية على كفاءة وفعالية الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر — وحدة غرداية والمنبعة.

الجدول رقم: (2-7) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس المتغير (الأداء المالي)

الرمز	المتغيرات	معامل <i>Pearson</i>	<i>SIG</i>	التعليق
01	ان تحسين عملية تحصيل الإيرادات المالية تؤدي الى زيادة الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 482	0.00	دال
02	ان تقليل تكاليف العمليات الإدارية والمالية يساهم في نمو وزيادة الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 399	0.00	دال

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

03	تعتقد ان إتمام العمليات المالية للعملاء بسرعة له اثر في رفع من الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 429	0.00	دال
04	تعتقد ان تسريع في تنفيذ العمليات يرفع من الأداء المالي للمؤسسة	**0. 707	0.00	دال
05	تعتقد ان تقليل من التكاليف المرتبطة بالمعاملات الورقية تؤدي الى زيادة الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 330	0.00	دال
06	ترى ان تقليل التأخيرات في المعاملات المالية يزيد من الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 532	0.00	دال
07	ان تحسين مراقبة عمليات المالية يرفع من الأداء المالي للمؤسسة .	**0. 726	0.00	دال
08	تعتقد ان الشفافية في عمليات المالية تلعب دورا في رفع من الأداء المالي للمؤسسة.	**0. 717	0.00	دال
09	تعتقد ان الاستغلال الأمثل الموارد المالية ينتج لنا كفاءة وفعالية في تحسين الأداء المالي.	**0. 804	0.00	دال
10	تعتقد ان استخدام التكنولوجيا زاد من سرعة وكفاءة انجاز المهام المالية.	**0. 545	0.00	دال
11	تؤثر العوامل الخارجية على الأداء المالي في المؤسسة.	**0. 579	0.00	دال
12	يساهم الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية .	**0. 734	0.00	دال
13	يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باعتماد على طرق الحديثة.	**0. 759	0.00	دال

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة البرنامج التحليل الإحصائي SPSS V 26

يُظهر الجدول رقم (2-7) نتائج تحليل صدق الاتساق الداخلي لمتغير متغير "الأداء المالي" من خلال معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) ، حيث تم قياس مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور. تُشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جميع الفقرات والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى دلالة ($\text{Sig} = 0.000$) ، الذي يقل بشكل كبير عن العتبة المعيارية (0.05)، مما يؤكد دلالة هذه

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

العلاقات إحصائية، وتتراوح قيم معامل الارتباط بين 0.330 و 0.804، حيث سجلت الفقرة رقم (09) "الاستغلال الأمثل للموارد المالية ينتج كفاءة وفعالية في تحسين الأداء المالي" أعلى قيمة ارتباط (0.804)، تليها الفقرة (13) "يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على طرق حديثة" بقيمة (0.759)، في حين سُجل أدنى معامل ارتباط في الفقرة (05) "تقليل التكاليف المرتبطة بالمعاملات الورقية يؤدي إلى زيادة الأداء المالي" بقيمة (0.330)، وهي لا تزال ضمن الحد المقبول. وتشير هذه النتائج إلى تماسك جيد بين فقرات المقياس، ما يدل على أن كل بنود المحور تعكس بشكل دقيق ومتسق مفهوم "سهولة الاستخدام" وتأثيرها على الأداء المالي، وبالتالي تؤكد على صلاحية وموثوقية الأداة في قياس المتغير المدروس، وعليه ومن ثم، يمكن القول إن مقياس "الأداء المالي" يتمتع بصدق اتساق داخلي مقبول إلى مرتفع، مما يعزز مصداقية التحليلات اللاحقة ويدعم صلاحية النتائج المستخلصة في إطار دراسة تأثير التطبيقات الرقمية على تحسين الأداء المالي داخل مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية - المنية.

الفرع الخامس: توزيع البيانات

في إطار تحليل البيانات الكمية لهذه الدراسة، تم الاعتماد على نظرية النهاية المركزية كأساس منهجي لتقنين استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية. ونظرًا لحجم العينة البالغ 86 مُستجيبًا من موظفي مؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية، وهو حجم يُعد كافيًا لتلبية شروط هذه النظرية، يمكن افتراض أن توزيع متوسطات العينات يقترب من التوزيع الطبيعي بغض النظر عن شكل التوزيع الأصلي في المجتمع، ما يتيح استخدام الاختبارات البارامترية التي تتطلب افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، ويشكل هذا الافتراض حجر الزاوية في تحليل البيانات، حيث يُمكن من توظيف أدوات إحصائية دقيقة مثل معامل ارتباط بيرسون واختبارات الدلالة الإحصائية، وقد تم صياغة الفرضيتين الإحصائيتين على النحو التالي: الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والفرضية البديلة (H_1) التي تفترض خلاف ذلك، وبناءً على نتائج هذا الاختبار، تم تحديد طبيعة التوزيع، مما سمح باختيار الأساليب التحليلية المناسبة (بارامترية أو لا بارامترية) وضمان دقة التحليل واستدلالاته، وبالتالي تعزيز قوة الاستنتاجات العلمية المستخلصة من الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

في سياق اختبار الفرضيات الإحصائية، تم التحقق من أحد الافتراضات الأساسية المطلوبة لتطبيق الاختبارات البارامترية، ألا وهو افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك من خلال استخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov Test*) الذي يُعد من الأدوات الإحصائية المعيارية لتقييم مدى توافق توزيع البيانات مع التوزيع الطبيعي، وقد تم بناءً على هذا الاختبار صياغة فرضيتين إحصائيتين: الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض أن بيانات العينة تتبع توزيعاً طبيعياً، والفرضية البديلة (H_1) التي تنفي هذا الافتراض وتشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي، فإن رفض الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة معين ($\alpha \leq 0.05$) يُعد دليلاً إحصائياً على انحراف البيانات عن التوزيع الطبيعي، مما يستدعي التوجه نحو استخدام أساليب تحليلية لبارامترية بديلة، أما في حالة عدم رفض الفرضية الصفرية، فيُعتبر ذلك مؤشراً على توافق البيانات مع الافتراض الطبيعي، مما يتيح الاستمرار في تطبيق الأساليب البارامترية بثقة.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (2-8) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمحاو الدراسة

اختبار Kolmogorov-Smirnova				المحور
العينه	الإحصائية Z	SIG	درجة الموافقة	
86	0.116	0.200	يتبع التوزيع الطبيعي	سهولة الاستخدام
86	0.194	0.200	يتبع التوزيع الطبيعي	بعد التصميم
86	0.168	0.200	يتبع التوزيع الطبيعي	بعد التطوير
86	0.160	0.200	يتبع التوزيع الطبيعي	التطبيقات الرقمية
86	0.090	0.200	يتبع التوزيع الطبيعي	الأداء المالي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS v26

يُظهر الجدول رقم (2-8) نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov Test*) المستخدم لتقييم طبيعة توزيع البيانات بالنسبة لأبعاد الدراسة المختلفة، والمتمثلة في: "التطبيقات الرقمية"، "، و"الأداء المالي" بأبعاده الثلاثة (التصميم، التطوير، سهولة الاستخدام)، و تشير النتائج إلى أن قيمة الإحصاء Z لكل المعايير

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

تُعدّ أقل من القيمة الحرجة عند مستوى الدلالة المعتادة ($\alpha = 0.05$) ، مع تسجيل قيم **SIG (Asymp. Sig.)** تساوي 0.200 لكل المحاور، وهي قيمة تفوق 0.05، مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه يمكن الاستنتاج بأن بيانات جميع الأبعاد المدروسة تتماشى مع الافتراض الأساسي للتوزيع الطبيعي.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

✓ الفرع الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة (الاستبيان)

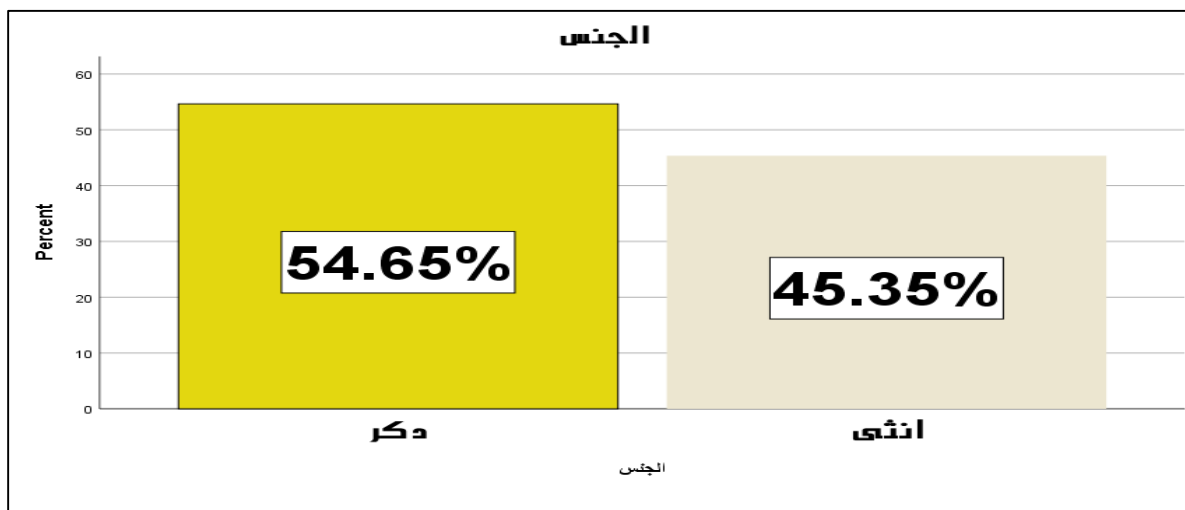
01- متغير الجنس

الجدول رقم (2-9): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الفئات
54.70%	47	ذكر
45.30%	39	أنثى
100	86	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم ((1-2)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب الجنس.



من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSSV 26 وبرنامج Excel.2016

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

يوضح الجدول رقم (2-9) أن العينة تضم 86 موظفًا، منهم 47 ذكرًا (بنسبة 54.70%) و 39 أنثى (بنسبة 45.30%)، ويشير التوزيع إلى هيمنة طفيفة للذكور على تكوين الهيكل الوظيفي للوحدتين، غير أن حضور الإناث يُعد ملحوظًا ويشكل نسبة كبيرة تقارب نصف العينة، وعليه عكس التوازن النسبي توجهاً نحو التكافؤ المهني بين الجنسين داخل المؤسسة، خصوصًا في قطاع يشهد تطورًا في دمج المرأة في سوق العمل، ومع ذلك، تظل الفجوة الطفيفة لصالح الذكور دالة على بقاء بعض التحديات المتعلقة بالمساواة في التمثيل الوظيفي، قد تكون مرتبطة بعوامل اجتماعية أو هيكلية في بيئة العمل.

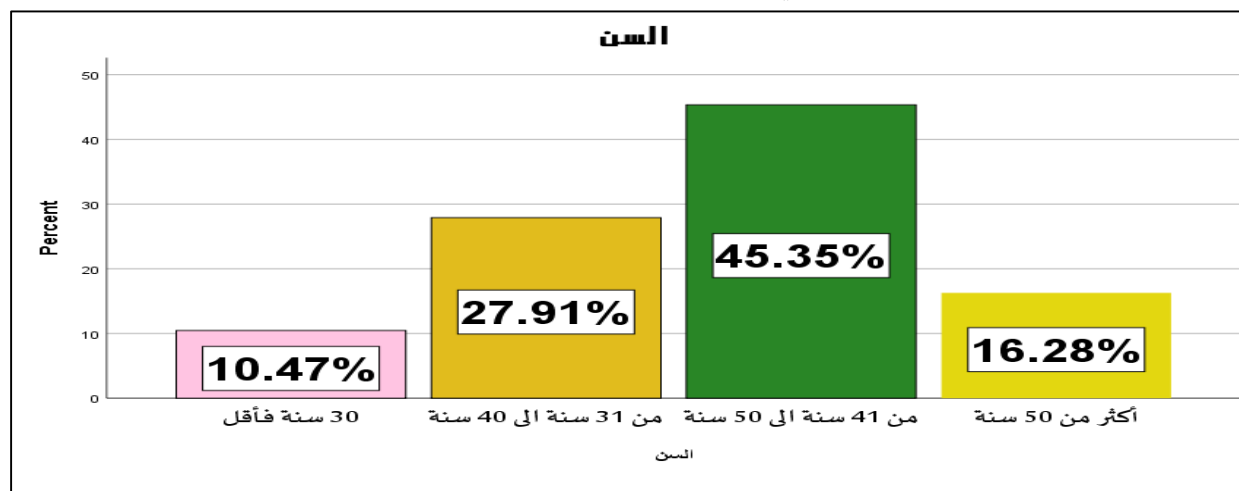
02- متغير السن

الجدول رقم ((2-10)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنبعة حسب السن

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
30 سنة فأقل	9	10.47%
من 31 سنة الى 40 سنة	24	27.91%
من 41 سنة الى 50 سنة	39	45.35%
أكثر من 50 سنة	14	16.28%
المجموع	86	100

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم ((2-2)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنبعة حسب السن



من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSSV 26 وبرنامج Excel.2016

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

حسب الجدول رقم (2-10)، يتوزع الموظفون حسب الفئات العمرية على النحو التالي: 10.50% تقل أعمارهم عن 30 سنة، و 27.90% تتراوح أعمارهم بين 31 و 40 سنة، و 45.43% بين 41 و 50 سنة، بينما تمثل الفئة الأكبر من 50 سنة نسبة 16.30%.

تُظهر هذه البيانات أن الغالبية العظمى من العينة (بنسبة 79.63%) تتراوح أعمارها بين 31 و 50 سنة، ما يدل على هيكل عمري متوازن نسبياً، مع هيمنة واضحة على الفئة العمرية الناضجة والمحسّلة لأكثر قدر من الخبرة المهنية. ويعكس هذا التركيب العمري استقراراً وظيفياً داخل المؤسسة، كما يشير إلى احتمال اقتراب جزء كبير من الموظفين من سن التقاعد، مما يستدعي تخطيطاً استراتيجياً لتجديد الكفاءات وضمان استمرارية العمل.

03- متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم ((2-11)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المستوى

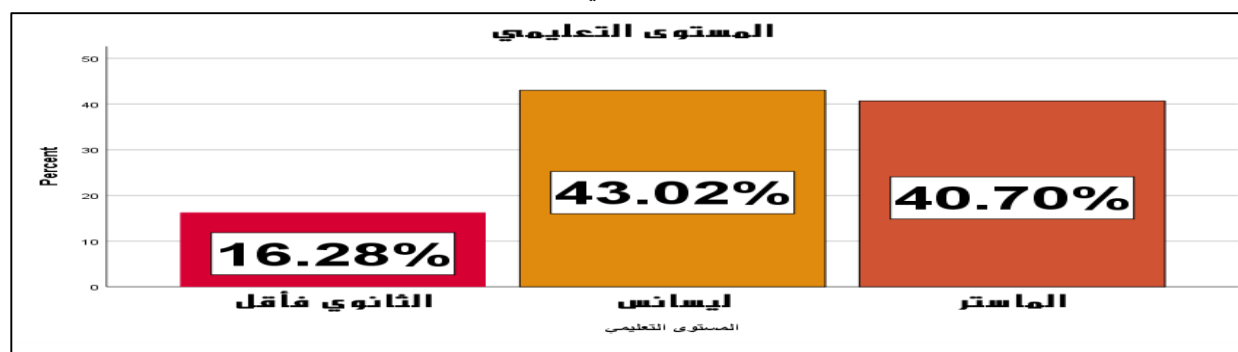
التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	الفئات
16.30%	14	ثانوي فأقل
43.00%	37	ليسانس
40.70%	35	الماستر
100	86	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم ((2-3)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المستوى

التعليمي



من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSSV 26 وبرنامج Excel.2016

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحيدتي غرداية والمنية

يُبرز الجدول رقم (2-11) أن 16.30% من الموظفين يحملون مستوى تعليمي ثانوي فأقل، في حين يبلغ نصيب الحاصلين على شهادة الليسانس 43.00%، والماستر 40.70%، ويشير التوزيع إلى ارتفاع ملحوظ في المستوى التعليمي العام للعنصر البشري، حيث يشكل حاملي الشهادات الجامعية (الليسانس والماستر) ما مجموعه 83.70% من العينة، ويعكس هذا الواقع تطوراً في معايير التوظيف داخل المؤسسة، وتماشياً مع متطلبات التحديث الإداري والرقمي في قطاع البريد والمواصلات، كما يُعد مؤشراً إيجابياً على قدرة الموظفين على تبني التكنولوجيات الحديثة والتكيف مع متطلبات العمل المتطورة، شريطة أن تُستثمر هذه الكفاءات التعليمية بشكل فعال في بيئة العمل.

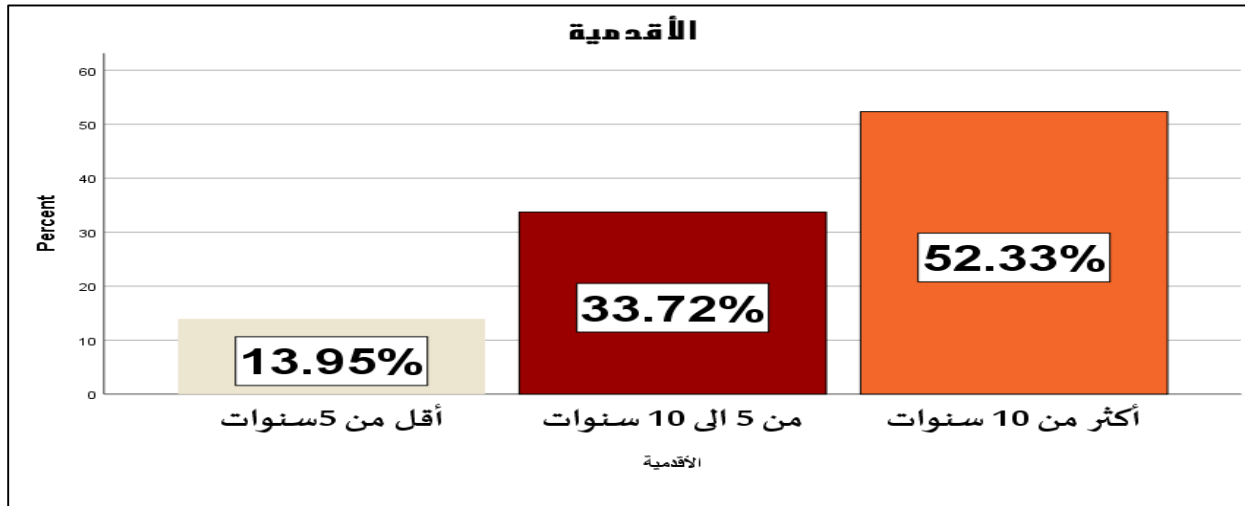
04- متغير الأقدمية

الجدول رقم ((2-12)): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحيدتي غرداية والمنية حسب الأقدمية

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	12	14.00%
من 5 إلى 10 سنوات	29	33.70%
أكثر من 10 سنوات	45	52.30%
المجموع	86	100

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم (2-3): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحيدتي غرداية والمنية حسب الأقدمية.



من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSSV 26 وبرنامج Excel.2016

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

يُظهر الجدول رقم (2-12) أن 14.00% من الموظفين لديهم أقدمية أقل من 5 سنوات، و 33.70% تتراوح أقدميتهم بين 5 و 10 سنوات، في حين يُشكل الموظفون ذوو الأقدمية تزيد عن 10 سنوات النسبة الأكبر (52.30%).

هذا التوزيع يدل على تميّز المؤسسة باستقرار وظيفي عالٍ، حيث يُعد أكثر من نصف العينة من الموظفين ذوي الخبرة الطويلة، و ورغم أن هذه الخبرة تمثل مورداً بشرياً ذا قيمة كبيرة في الحفاظ على الذاكرة المؤسساتية وضمان جودة الخدمة، فإنها قد تترافق مع تحديات تتعلق بمقاومة التغيير وصعوبة الاندماج مع أساليب العمل الحديثة، لذا، يُستحسن أن تُوازن المؤسسة بين استغلال الخبرات القائمة وتشجيع التحديث من خلال برامج تكوينية مستمرة وتحفيز الابتكار.

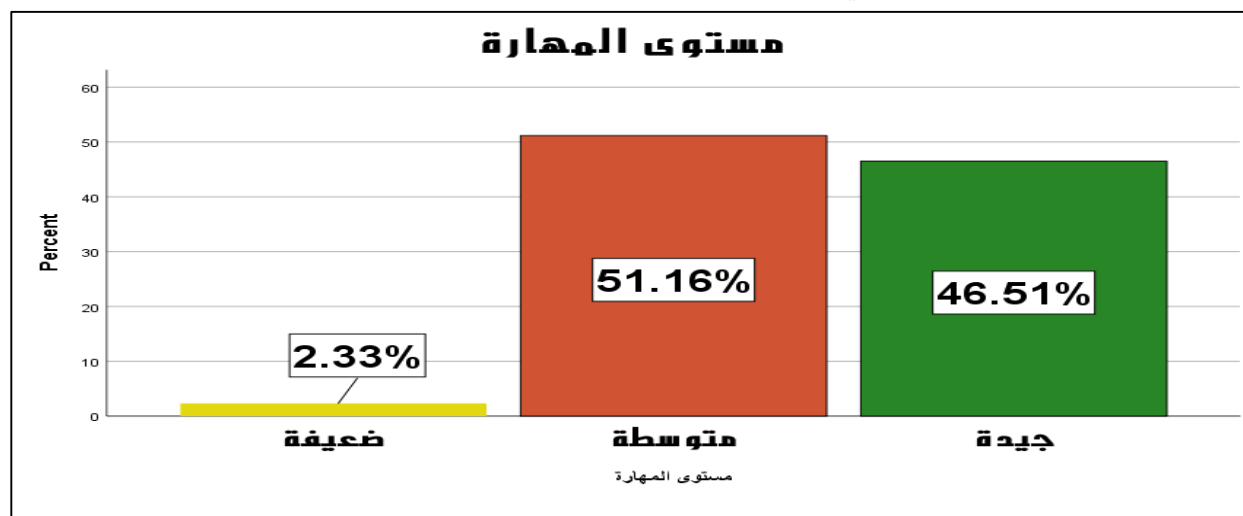
05- مستوى المهارة

الجدول رقم (2-13): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المهارة

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ضعيفة	02	2.30%
متوسطة	44	51.20%
جيدة	40	46.50%
المجموع	86	100

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الشكل رقم (2-4): تقسيم موظفي مؤسسة البريد والمواصلات لوحدي غرداية والمنية حسب المهارة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج 26 SPSS وبرنامج Excel.2016

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

يُبين الجدول رقم (2-13) أن 51.20% من الموظفين يتمتعون بمهارة متوسطة، و 46.50% بمهارة جيدة، في حين لا تمثل الفئة ذات المهارة الضعيفة سوى 2.30% (أي موظفين اثنين فقط) وعليه التوزيع يُظهر أن أغلبية العينة تمتلك مهارات مهنية في مستوى مقبول إلى جيد، مع غياب شبه تام للمهارات الضعيفة. ويعزز هذا الناتج من صورة فريق عمل كفؤ نسبياً، قادر على أداء المهام الموكلة إليه بكفاءة، ومع ذلك، فإن تركز غالبية المهارات في المستوى "المتوسط" يُشير إلى وجود هامش واسع للتحسين، خاصة في ظل التحولات التكنولوجية والرقمنة التي تشهدها المؤسسات البريدية. ومن هنا، تبرز أهمية تطوير برامج تدريب متخصصة لرفع مستوى الأداء وتحويل المهارات من "متوسطة" إلى "متميزة"

✓ الفرع الثاني: تحليل عبارات متغير أبعاد التطبيقات الرقمية في مؤسسة بريد الجزائري – وحدة غرداية والمنية

الجدول رقم (2-14): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - بعد التصميم

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	اتجاه الآراء
البعد رقم 01: التصميم						
01	تري ان تطبيقات الرقمية تتماشى مع الاحتياجات اليومية	4.31	0.936	عالية	02	موافق بشدة
02	تساهم التطبيقات الرقمية في تقليل الوقت اللازم في انجاز المعاملات	4.49	0.589	عالية	01	موافق بشدة
03	تعتقد ان التطبيقات الرقمية ملائمة لجميع الأجهزة المستخدمة	3.83	1.098	عالية	04	موافق
04	تري ان التطبيقات الرقمية سهلت عملية الانتقال بين اقسام التطبيق	4.23	0.663	عالية	03	موافق
	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التصميم	4.23	0.541	عالية		موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

يبين الجدول رقم (2-14) نتائج تحليل عبارات هذا البعد من خلال مؤشرات إحصائية دقيقة، تشمل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والترتيب، واتجاه الآراء، وذلك بناءً على استجابة عينة الدراسة من موظفي وحدتي غرداية والمنية.

تُظهر النتائج أن متوسط المتوسطات الحسابية لعبارات بعد التصميم يبلغ 4.23، مع انحراف معياري منخفض نسبياً يبلغ 0.541، مما يدل على تجانس آراء أفراد العينة وتقاربها حول تقييم إيجابي نسبياً للتطبيقات الرقمية من حيث تصميمها، وتشير هذه القيمة إلى أن أغلبية المستجيبين ينظرون إلى التطبيقات الرقمية بإيجابية في المقابل، يبقى جانب الملاءمة مع جميع الأجهزة بحاجة إلى تطوير لتعظيم الاستفادة الاقتصادية والتوسع في قاعدة المستخدمين، ويُصنف هذا المعدل ضمن فئة "عالية" من حيث الأهمية النسبية، ويُقابل باتجاه عام هو "موافق".

من حيث العبارات الفردية، تُبرز النتائج أن العبارة الثانية: "تساهم التطبيقات الرقمية في تقليل الوقت اللازم في إنجاز المعاملات"، حظيت بأعلى متوسط حسابي بلغ 4.49، مع انحراف معياري منخفض جداً (0.589)، ما يدل على اتفاق شبه موحد بين المستجيبين حول الأثر الإيجابي للتطبيقات في تسريع الإجراءات الإدارية والخدمية مما يوفر الوقت ويترجم مباشرة إلى خفض في التكاليف، وتحتل هذه العبارة المرتبة الأولى في الترتيب، وهو ما يؤكد أن التبسيط وتوفير الوقت يُعدان من أبرز الفوائد التي يلمسها الموظفون في بيئة العمل، ويعكس كفاءة الأداء الوظيفي الناتج عن الرقمنة. تليها العبارة الأولى: "تري أن التطبيقات الرقمية تتماشى مع الاحتياجات اليومية"، بوسط حسابي قدره 4.31، وتحتل المرتبة الثانية، مما يدل على أن المستخدمين يشعرون بملاءمة التطبيق لطبيعة مهامهم اليومية، وهو مؤشر على التصميم الوظيفي المتمحور حول المستخدم، وذلك بتماشها مع احتياجاتهم اليومية وتسهيل التنقل بين الأقسام، وهو ما يعكس قيمة مضافة على مستوى جودة الخدمة.

أما العبارة الرابعة: "تري أن التطبيقات الرقمية سهلت عملية الانتقال بين أقسام التطبيق"، فقد سجّلت متوسطاً قدره 4.23، ما يعكس رضا ملحوظاً حول سهولة التنقل داخل واجهة التطبيق، وهو ما يشير إلى جودة في هيكلة القوائم والروابط، ويساهم في تقليل عبء التعلم وتحسين تجربة الاستخدام.

في المقابل، سجّلت العبارة الثالثة: "تعتقد أن التطبيقات الرقمية ملائمة لجميع الأجهزة المستخدمة"، أدنى متوسط في هذا البعد بقيمة 3.83، رغم تصنيفها ضمن "عالية" من حيث الأهمية النسبية، إلا أنها تحتل المرتبة الرابعة، ويرجع هذا التدني النسبي إلى احتمال وجود صعوبات في التوافق مع بعض أنواع الأجهزة (كالهواتف الذكية أو الحواسيب اللوحية)، أو اختلاف في جودة العرض حسب نظام التشغيل أو دقة الشاشة مما هي بحاجة إلى تطوير لتعظيم الاستفادة الاقتصادية والتوسع في قاعدة المستخدمين، ويشير الانحراف المعياري المرتفع نسبياً لهذه العبارة (1.098) إلى تباين أوسع في آراء المستجيبين، ما يعكس تجربة استخدام غير متجانسة بين الموظفين.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحيدتي غرداية والمنبعة

الجدول رقم (2-15): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- بعد التطوير

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	اتجاه الآراء
البعد رقم 02: بعد التطوير						
01	تعتقد ان التطبيقات لها معايير الامن وحماية البيانات الشخصية	3.97	0.539	عالية	06	موافق
02	توفر في تطبيقات الرقمية تقنيات حديثة الاستخدام	4.06	0.803	عالية	05	موافق
03	تتمتع التطبيقات بالمرونة واستجابة لتلبية احتياجات العملاء	4.22	0.730	عالية	04	موافق
04	ترى ان تطبيقات الرقمية تدعم جميع الخدمات الرئيسية (سحب -دفع)	4.23	0.789	عالية	03	موافق
05	يعزز استخدام التطبيقات الرقمية في تحسين جودة العمل	4.42	0.778	عالية	02	موافق
06	تعتقد ان تحديث التطبيقات الرقمية تسهم في تحسين الخدمة وتلبية احتياجات العملاء بشكل افضل	4.49	0.539	عالية	01	موافق
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التطوير		4.07	0.624	عالية		موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

يُظهر الجدول رقم (2-15) نتائج تحليل ست عبارات تخص هذا البعد، من حيث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والترتيب، واتجاه الآراء، بناءً على استجابة عينة الدراسة من موظفي وحدتي غرداية والمنبعة بمؤسسة بريد الجزائر.

يُلاحظ أن متوسط المتوسطات الحسابية لعبارات بُعد التطوير يبلغ **4.07**، مع انحراف معياري منخفض نسبياً يقدر بـ **0.624**، مما يدل على تجانس مقبول في آراء أفراد العينة، ويشير إلى تقييم إيجابي عام للتطبيقات الرقمية من حيث التطور والتحديث، وتصنف هذه القيمة ضمن فئة "عالية" من حيث الأهمية النسبية، ويقابلها اتجاه آراء عام هو "موافق"، ما يعكس رضا مهنيًا ملحوظًا إزاء مسار تطور الأدوات الرقمية، النتائج تعكس أثرًا اقتصاديًا مهمًا يتمثل في تقليل التكاليف التشغيلية، رفع الكفاءة، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

من بين العبارات الفردية، تُبرز النتائج أن العبارة السادسة: "تعتقد أن تحديث التطبيقات الرقمية يساهم في تحسين الخدمة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل"، حظيت بأعلى متوسط حسابي بلغ 4.49، مع انحراف معياري ضعيف جدًا (0.539)، ما يدل على توافق شبه إجماعي بين المستجيبين حول الدور الاستراتيجي للتحديثات الدورية في تعزيز الكفاءة الخدمية، وتحتل هذه العبارة المرتبة الأولى في الترتيب، وهو مؤشر قوي على إدراك الموظفين للعلاقة الجدلية بين التطوير التقني وتحسين تجربة الزبائن.

كما سجلت العبارة الخامسة: "يعزز استخدام التطبيقات الرقمية في تحسين جودة العمل"، متوسطًا مرتفعًا نسبيًا بلغ 4.42، واحتلت المرتبة الثانية، مما يدل على أن الموظفين يربطون بين الرقمنة وتحسين الأداء المهني، من خلال دقة البيانات، وتقليل الأخطاء، وسرعة إنجاز المهام.

أما العبارة الرابعة: "تري أن تطبيقات الرقمية تدعم جميع الخدمات الرئيسية (سحب - دفع)"، فقد سجلت متوسطًا قدره 4.23، ما يعكس رضا جيدًا إزاء الشمولية الوظيفية للتطبيقات، خصوصًا في تنفيذ العمليات الأساسية التي تمس صميم نشاط المؤسسة، وتحتل هذه العبارة المرتبة الثالثة، وهو ما يُعد مؤشرًا على فعالية التكامل بين النظام الرقمي والخدمات الميدانية.

في السياق نفسه، سجلت العبارة الثالثة: "تتمتع التطبيقات بالمرونة واستجابة لتلبية احتياجات العملاء"، متوسطًا قدره 4.22، واحتلت المرتبة الرابعة، مما يدل على إدراك الموظفين لقدرة النظام الرقمي على التكيف مع متطلبات الخدمة المتغيرة، وهو عنصر جوهري في بيئة عمل ديناميكية.

بالنسبة للعبارة الثانية: "توفر في تطبيقات الرقمية تقنيات حديثة الاستخدام"، فقد سجلت متوسطًا قدره 4.06، واحتلت المرتبة الخامسة، ما يشير إلى تقييم إيجابي، وإن كان أقل حماسة، إزاء التحديثات التقنية، ربما بسبب شعور بعض الموظفين بتباعد بين مستوى التقنيات المعتمدة ومتطلبات العصر (كالذكاء الاصطناعي أو التكامل السحابي)، أو صعوبات في الاستيعاب والتكيف مع التحديثات.

أما العبارة الأولى: "تعتقد أن التطبيقات لها معايير الأمن وحماية البيانات الشخصية"، فقد سجلت أدنى متوسط في هذا البعد بقيمة 3.97، رغم تصنيفها ضمن "عالية"، إلا أنها تحتل المرتبة السادسة، ويرجع هذا التقييم الأدنى نسبيًا إلى مخاوف محتملة تتعلق بجوانب الأمان السيبراني، خصوصًا في التعامل مع بيانات العملاء الحساسة إلا أنه يبقى العنصر الأضعف ويستوجب تعزيز الاستثمار فيه لتفادي المخاطر المالية والخسائر المحتملة، ورغم انخفاض الانحراف المعياري (0.539) الذي يدل على تجانس الآراء، فإن هذا التصنيف يظل يستدعي اهتمامًا خاصًا من قبل الإدارة، نظرًا لأهمية الجانب الأمني في بناء الثقة الرقمية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

الجدول رقم (2-16): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- بعد سهولة الإستخدام

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	اتجاه الآراء
البعد رقم 03: سهولة الإستخدام						
01	يستطيع موظفو المؤسسة تبادل المعرفة بسهولة داخل المؤسسة	4.22	0.803	عالية	01	موافق
02	تعقد المؤسسة دورات تدريبية يقوم بها خبراء ذو خبرة واسعة في مجالاتهم	4.10	0.783	عالية	02	موافق
03	تستخدم المؤسسة الوسائل التكنولوجية الحديثة لنقل المعرفة ومشاركتها مع الموظفين	3.99	0.952	عالية	03	موافق
04	تشجع المؤسسة المشاركة الفعالة للمعلومات والخبرات بين الموظفين	3.98	0.970	عالية	04	موافق
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعد سهولة الإستخدام		3.80	0.764	عالية		موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

يُظهر الجدول رقم (2-16) نتائج تحليل أربع عبارات تمثل هذا البعد، من حيث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والترتيب، واتجاه الآراء، بناءً على استجابة عينة الدراسة من موظفي وحدي غرداية والمنبعة بمؤسسة بريد الجزائر.

يُلاحظ أن متوسط المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد يبلغ 3.80، مع انحراف معياري قدره 0.764، ما يُصنف ضمن فئة "عالية" من حيث الأهمية النسبية، ويُقابل باتجاه عام هو "موافق"، ورغم أن هذا المتوسط يُعد أقل مقارنة بالأبعاد السابقة (التصميم والتطوير)، إلا أنه لا يزال يُشير إلى تقييم إيجابي نسبياً من قبل الموظفين حول سهولة استخدام التطبيقات الرقمية وانعكاساتها على تبادل المعرفة والعمل الجماعي.

من بين العبارات الفردية، تُبرز النتائج أن العبارة الأولى: "يستطيع موظفو المؤسسة تبادل المعرفة بسهولة داخل المؤسسة"، حظيت بأعلى متوسط حسابي بلغ 4.22، مع انحراف معياري مقبول (0.803)، واحتلت المرتبة الأولى في الترتيب، وهذا يدل على أن البنية الرقمية الحالية تُسهم في تسهيل التفاعل المعرفي بين الموظفين، وتعزز من ديناميكية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

التواصل الداخلي، وهو ما يُعد مؤشرًا على نجاح جزئي في بناء بيئة تنظيمية داعمة للمعرف، وهو ما يعكس أثرًا اقتصاديًا مهمًا يتمثل في خفض التكاليف الناتجة عن تكرار الجهود وتسريع إنجاز المهام.

كما سجّلت العبارة الثانية: "تتعقد المؤسسة دورات تدريبية يقوم بها خبراء ذوو خبرة واسعة في مجالهم"، متوسطًا قدره **4.10**، واحتلت المرتبة الثانية، مما يعكس تقدير الموظفين للجهود التكوينية التي تبذلها المؤسسة، خصوصًا عندما تكون هذه الدورات بقيادة خبراء متخصصين، ويشير هذا التقييم إلى وعي إداري بأهمية التكوين المستمر في تذليل صعوبات الاستخدام، وتمكين الموظفين من استغلال الأدوات الرقمية بكفاءة، مما يعزز رأس المال البشري ويرفع الكفاءة الأداء الموظفين.

أما العبارة الثالثة: "تستخدم المؤسسة الوسائل التكنولوجية الحديثة لنقل المعرفة ومشاركتها مع الموظفين"، فقد سجّلت متوسطًا قدره **3.99**، واحتلت المرتبة الثالثة، ورغم إيجابية هذا التقييم، فإن القيمة تظل دون توقعات ما قد يُنتظر من مؤسسة تمر بمرحلة تحول رقمي، خصوصًا في ظل التوافر الواسع لأدوات مثل المنصات التعليمية، وأنظمة إدارة التعلم (LMS)، أو قنوات التواصل الفوري، كما أن الانحراف المعياري المرتفع نسبيًا (**0.952**) يُشير إلى تباين في تجربة الاستخدام، قد يكون ناجمًا عن تفاوت في وصول بعض الفئات إلى هذه الوسائل، أو في جودة الاستفادة منها. وأخيرًا، سجّلت العبارة الرابعة: "تشجع المؤسسة المشاركة الفعالة للمعلومات والخبرات بين الموظفين"، متوسطًا قدره **3.98**، واحتلت المرتبة الرابعة. ورغم أن هذه القيمة تُصنف ضمن "عالية"، فإنها تُظهر أن ثقافة المشاركة المعرفية، وإن كانت موجودة، إلا أنها قد لا تزال تفتقر إلى الدفع المؤسساتي الكافي أو الآليات التحفيزية (مثل التقدير، أو الاعتراف، أو الحوافز المعنوية)، ما قد يحد من فاعليتها في بناء رأس مال معرفي جماعي، إلا أنه يبقى الأدنى نسبيًا ويستدعي اهتمامًا أكبر لتحقيق أقصى قيمة اقتصادية من تبادل الخبرات.

الفرع الثالث: تحليل عبارات متغير الأداء المالي في مؤسسة البريد - وحدي غرداية والمنية.

الجدول رقم (2-17): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - الأداء المالي

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	اتجاه الآراء
01	ان تحسين عملية تحصيل الإيرادات المالية تؤدي الى زيادة الأداء المالي للمؤسسة.	4.48	0.646	عالية	01	موافق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

02	ان تقليل تكاليف العمليات الإدارية والمالية يسهم في نمو وزيادة الأداء المالي للمؤسسة.	4.28	0.607	عالية	04	موافق
03	تعتقد ان إتمام العمليات المالية للعملاء بسرعة له اثر في رفع من الأداء المالي للمؤسسة.	4.41	0.726	عالية	02	موافق
04	تعتقد ان تسريع في تنفيذ العمليات يرفع من الأداء المالي للمؤسسة.	4.29	0.684	عالية	06	موافق
05	تعتقد ان تقليل من التكاليف المرتبطة بالمعاملات الورقية تؤدي الى زيادة الأداء المالي للمؤسسة.	3.98	1.084	عالية	08	موافق
06	ترى ان تقليل التأخيرات في المعاملات المالية يزيد من الأداء المالي للمؤسسة.	3.98	0.982	عالية	09	موافق
07	ان تحسين مراقبة عمليات المالية يرفع من الأداء المالي للمؤسسة .	4.05	0.993	عالية	06	موافق
08	تعتقد ان الشفافية في عمليات المالية تلعب دورا في رفع من الأداء المالي للمؤسسة.	4.20	0.779	عالية	05	موافق
09	تعتقد ان الاستغلال الأمثل الموارد المالية ينتج لنا كفاءة وفعالية في تحسين الأداء المالي.	4.01	0.914	عالية	07	موافق
10	تعتقد ان استخدام التكنولوجيا زاد من سرعة وكفاءة انجاز المهام المالية.	4.33	0.818	عالية	03	موافق
11	تؤثر العوامل الخارجية على الأداء المالي في المؤسسة.	3.45	1.233	عالية	12	موافق
12	يساهم الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية .	3.66	1.134	عالية	10	موافق
13	يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باعتماد على طرق الحديثة.	3.64	1.197	عالية	11	موافق
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأداء المالي		4.05	0.534	عالية		موافق

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

ويُظهر الجدول (2-17) نتائج تحليل 13 عبارة تتعلق بمتغير "الأداء المالي" في وحدتي غرداية والمنبعة بمؤسسة بريد الجزائر، من خلال مؤشرات إحصائية دقيقة تشمل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، والترتيب، واتجاه الآراء، وذلك استنادًا إلى استجابات عينة الدراسة.

يُلاحظ أن متوسط المتوسطات الحسابية لعبارات الأداء المالي يبلغ 4.05، مع انحراف معياري منخفض نسبيًا يقدر بـ 0.534، مما يدل على تجانس مقبول في آراء أفراد العينة، ويشير إلى تقييم إيجابي عام لمفهوم الأداء المالي وعوامله المؤثرة، وصنفت القيمة ضمن فئة "عالية" من حيث الأهمية النسبية، ويقابلها اتجاه آراء عام هو "موافق"، ما يعكس تقبلًا واعيًا من قبل الموظفين لدور الإدارة المالية الفعالة في دعم أداء المؤسسة.

من بين العبارات الفردية، تُبرز النتائج أن العبارة الأولى: "إن تحسين عملية تحصيل الإيرادات المالية يؤدي إلى زيادة الأداء المالي للمؤسسة"، حظيت بأعلى متوسط حسابي بلغ 4.48، واحتلت المرتبة الأولى في الترتيب، ويدل هذا التقييم المرتفع على إدراك واضح من قبل الموظفين لأهمية تعزيز آليات التحصيل المالي كركيزة أساسية لتحسين النتائج المالية، وهو ما يعكس وعيًا بمتطلبات الاستدامة المالية في المؤسسات الخدمية.

كما سجّلت العبارة الثالثة: "إن إتمام العمليات المالية للعملاء بسرعة له أثر في رفع الأداء المالي للمؤسسة"، متوسطًا قدره 4.41، واحتلت المرتبة الثانية، تليها العبارة العاشرة: "استخدام التكنولوجيا زاد من سرعة وكفاءة إنجاز المهام المالية"، بقيمة (4.33 المرتبة الثالثة)، ويُعد هذا التصنيف دليلًا قويًا على ارتباط تحسين الأداء المالي بعوامل السرعة والكفاءة، لا سيما من خلال دمج الأدوات الرقمية في العمليات اليومية، مما يُسهم في تقليل الوقت المهدر، وزيادة رضا الزبائن، وبالتالي تعزيز العائدات.

أما العبارة الرابعة: "تسريع تنفيذ العمليات يرفع من الأداء المالي للمؤسسة"، فقد سجّلت متوسطًا قدره 4.29، واحتلت المرتبة السادسة، رغم قوة مضمونها، مما قد يشير إلى تباين في تجربة التطبيق العملي لهذه الميزة بين الوحدات المختلفة، ووجود عوائق تنظيمية تحد من ترجمة السرعة إلى أداء مالي ملموس.

في السياق نفسه، سجّلت العبارة الثامنة: "الشفافية في العمليات المالية تلعب دورًا في رفع الأداء المالي"، متوسطًا قدره (4.20 المرتبة الخامسة)، ما يُبرز إدراكًا بأهمية الحوكمة المالية في بناء الثقة، وتقليل الهدر، وتحسين تخصيص الموارد. كما أن العبارة الثانية: "تقليل تكاليف العمليات الإدارية والمالية يسهم في نمو الأداء المالي"، سجّلت 4.28، ما يدل على تأكيد الموظفين على أهمية الترشيد المالي كوسيلة فعالة لتحسين النتائج.

من ناحية أخرى، تُظهر العبارات المتعلقة بالجوانب الداخلية للإدارة المالية، مثل "تحسين مراقبة العمليات المالية" (متوسط 4.05)، و"الاستغلال الأمثل للموارد المالية" (متوسط 4.01)، و"تقليل التكاليف المرتبطة بالمعاملات الورقية" (متوسط 3.98)، تقييمات متوسطة إلى جيدة، لكنها أقل نسبيًا مقارنة بالعبارات المرتبطة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

بالسرعة والتحصيل، وهذا قد يعكس غياباً نسبياً لآليات رقابة فعالة أو نقصاً في الوعي بأهمية التحكم الداخلي، أو صعوبات في تطبيق مبادئ الاقتصاد الرقمي.

✓ الفرع الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً : اختبار فرضيات التأثير

■ الفرضية الرئيسية الأولى: هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية.

الجدول رقم (2-18) : اختبار *linear* الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	SIG	DF	قيمة F	قيمة R	معامل التحديد	قيمة T	B1	B0
					R2	المحسوبة	التطبيقات الرقمية	الثابت
0.05	0.000	84	846.157	0.793	0.629	11.944	0.973	0.148
معادلة الانحدار: $Y = 0.148 + 0.973 \cdot X + \epsilon$								

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

بحيث يمثل:

X: يمثل التطبيقات الرقمية أو أي متغير مستقل.

Y: يمثل الأداء المالي .

تُظهر نتائج اختبار الفرضيات، من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية في رفع مستوى الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر على مستوى وحدتي غرداية والمنية، فقد سجل معامل الانحدار ($B_1 = 0.973$) قيمة مرتفعة، مما يدل على أن كل تحسن في مستوى تطبيق الخدمات الرقمية يرافقه زيادة ملموسة في الأداء المالي، كما أظهر معامل التحديد ($R^2 = 0.629$) أن التطبيقات الرقمية تفسر ما يقارب 62.9% من التغيرات في الأداء المالي، وهو مؤشر على قوة العلاقة التفسيرية. بالإضافة إلى ذلك، كانت القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) أقل بكثير من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الرئيسية التي تؤكد على دور الرقمنة كأداة فعالة في تحسين الأداء المالي يمكن الاستنتاج أن توظيف التطبيقات الرقمية لا يقتصر على تبسيط الإجراءات فحسب، بل يُعد عاملاً استراتيجيًا في تعزيز الكفاءة المالية والتشغيلية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

■ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التصميم كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية.

■ الجدول رقم (2-19) : إختبار *linear* الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	SIG	DF	قيمة F	قيمة R	معامل التحديد R2	قيمة T المحسوبة	B1 بعد التصميم	B0 الثابت
0.05	0.000	84	32.617	0.529	0.280	5.711	0.587	733.1
معادلة الانحدار: $Y = 1.733 + 0.587 \cdot X + \epsilon$								

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

بحيث يمثل:

X: يمثل بعد التصميم.

Y: يمثل الأداء المالي

تُظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لبعء التصميم " في رفع الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر - وحدتي غرداية والمنية، فقد سجل معامل الانحدار ($B_1 = 0.587$) قيمة موجبة ومعنوية، مما يدل على أن تحسين جودة تصميم التطبيقات الرقمية (مثل سهولة الاستخدام، وتقليل الوقت، والملاءمة للحاجات اليومية) يساهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المالي، حيث يرتفع هذا الأخير مع كل وحدة زيادة في مؤشر التصميم، وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.280$) إلى أن بعد التصميم يفسر حوالي 28% من التغيرات في الأداء المالي، وهي نسبة تُعد مقبولة وتفيد بأهمية هذا البعد ضمن عوامل الأداء، كما تأكدت دلالة العلاقة من خلال القيمة العالية لـ T المحسوبة (5.711) والقيمة الإحصائية ($Sig = 0.000$) التي تقل بكثير عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن التصميم الجيد للتطبيقات الرقمية يُعد عاملاً داعماً وفعالاً في تعزيز الكفاءة المالية، وهذا يستدعي أولوية تحسين واجهات العمل الرقمية وتجربة المستخدم لضمان استغلالها الأمثل وتحقيق عوائد مالية أفضل.

■ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التطوير كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

الجدول رقم (20-2) : إختبار *linear* الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	SIG	DF	قيمة F	قيمة R	معامل التحديد R2	قيمة T المحسوبة	B1 بعد التطوير	B0 الثابت
0.05	0.000	84	32.602	0.529	280.0	5.839	0.509	2.143
معادلة الانحدار: $Y=2.143+0.509 \cdot X+\epsilon$								

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

بحيث يمثل:

X: يمثل بعد التطوير

Y: يمثل الأداء المالي

تُظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لـ بعد "التطوير" في رفع الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر - وحدي غرداية والمنبعة، فقد سجل معامل الانحدار ($B_1 = 0.509$) قيمة موجبة ومعنوية، مما يدل على أن التحديثات الدورية للتطبيقات الرقمية، ودمج التقنيات الحديثة، وتحسين الأمان والخدمات المقدمة، تُسهم بشكل مباشر في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة، وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.280$) إلى أن بعد التطوير يفسر حوالي 28% من التغيرات في الأداء المالي، وهو مؤشر على أن هذا البعد، رغم كونه جزءًا من مكونات الرقمنة الأكبر، يمتلك قدرة تفسيرية جيدة ودورًا مهمًا في دفع الأداء المالي نحو الأفضل، كما تؤكد القيمة العالية لـ T المحسوبة (5.839) والقيمة الاحتمالية ($Sig = 0.000$) التي تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، دلالة الإحصائية للعلاقة، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة.

ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن عملية التطوير المستمر للتطبيقات الرقمية تُعد عنصرًا استراتيجيًا في تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة، مما ينعكس إيجابًا على النتائج المالية. لذا، يُوصى بتعزيز ثقافة التطوير المستدام داخل المؤسسة، من خلال تبني سياسة تحديث منتظمة، والاستماع لملاحظات المستخدمين، واستقطاب الكفاءات التقنية، لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية وتحقيق عائد استثمار حقيقي في سار التحول الرقمي.

■ الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لـ بعد سهولة الاستخدام كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر - وحدة غرداية والمنبعة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

الجدول رقم (21-2) : إختبار *linear* الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	SIG	DF	قيمة F	قيمة R	معامل التحديد R2	قيمة T المحسوبة	B1 سهولة الاستخدام	B0 الثابت
0.05	0.000	84	1.772	0.144	0.021	7.175	0.161	3.560
معادلة الانحدار: $Y=3.560+1.161 \cdot X+\epsilon$								

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي *Spss*

بحيث يمثل:

X: يمثل التطبيقات الرقمية

Y: يمثل الأداء المالي

تُظهر نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة وجود علاقة إيجابية وذو دلالة إحصائية بين بُعد "سهولة الاستخدام" والأداء المالي في مؤسسة بريد الجزائر - وحدي غرداية والمنبعة، حيث سجل معامل الانحدار ($B_1 = 0.161$) قيمة موجبة ومعنوية ($Sig = 0.000$)، تقل بكثير عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن تحسين سهولة استخدام التطبيقات الرقمية يُسهم في رفع مستوى الأداء المالي، وإن كان هذا الأثر محدودًا نسبيًا مقارنة بالأبعاد الأخرى، وتشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.021$) إلى أن بعد سهولة الاستخدام يفسر فقط حوالي 2.1% من التغيرات في الأداء المالي، ما يعكس تأثيرًا ضعيفًا من حيث القوة التفسيرية، رغم دلالاته الإحصائية. ومع ذلك، فإن القيمة العالية لـ T المحسوبة (7.175) تعزز مصداقية هذا الأثر، وتدلل على أن تبسيط واجهات العمل، وتدريب الموظفين، وتسهيل تبادل المعرفة، عوامل تُسهم ولو بشكل طفيف في تحسين الكفاءة المالية. وبالتالي، يمكن القول إن سهولة الاستخدام تُعد شرطًا مساعدًا وليس محركًا رئيسيًا للأداء المالي، لكنها تظل ضرورية لضمان استفادة فعّالة من الأدوات الرقمية.

ثانيا: إختبار فرضيات الفروق الأداء المالي وفق المتغيرات الشخصية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنبعة

■ الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين نحو الأداء المالي تعزى لمتغيراتهم الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية).

(1) بالنسبة لمتغير الجنس

الجدول رقم (2-22): اختبار T لمعرفة الفروق في إجابات المبحوثين نحو الأداء المالي تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	المتغير الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار levene		قيمة T	SIG
					قيمة F	إحتمالية Sig. (2-tailed)		
الأداء المالي	ذكر	47	4.25	0.589	2.455	0.557	589.0	0.05
	أنثى	39	4.17	0.618				

المصدر: من اعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

يوضح نتائج اختبار (T) المستخدم للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين تجاه الأداء المالي حسب متغير الجنس، كما ورد في الجدول رقم (2-23)، أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موظفي المؤسسة الذكور والإناث في ما يتعلق بمفهوم الأداء المالي، فقد سجل الذكور متوسطاً حسابياً قدره (4.25 مع انحراف معياري 0.589)، في حين سجلت الإناث متوسطاً قدره (4.17 مع انحراف معياري 0.618)، مما يدل على تقارب كبير في تصورات كلا الجنسين حول الأداء المالي، وتأتي هذه النتيجة مدعومة باختبار ليون (Levene) لتكافؤ التباينات، حيث بلغت قيمة $F = 2.455$ باحتمالية $\text{Sig.} = 0.557$ ، وهي قيمة تفوق 0.05، مما يشير إلى تكافؤ التباينات بين المجموعتين، وبالتالي يُستخدم تفسير قيمة T بناءً على افتراض التكافؤ، وسجلت قيمة T مقدار 0.589، مع احتمالية $(\text{Sig. (2-tailed)}) = 0.557$ ، وهي أعلى بكثير من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ ، ما يؤدي إلى عدم رفض الفرضية الصفرية

وعليه يمكن الاستنتاج أن الفروق الطفيفة في المتوسطات لا تعكس اختلافات حقيقية أو ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، بل تعزى إلى تباينات عشوائية، وهذا يعكس تكافؤاً في مستوى الإدراك المهني وتجانساً في تجربة العمل داخل المؤسسة بغض النظر عن الجنس، وهو مؤشر إيجابي على العدالة في بيئة العمل وتجانس السياسات الإدارية المطبقة على جميع الموظفين، لذا، يمكن القول إن متغير الجنس لا يؤثر بشكل جوهري على تصورات الأداء المالي لدى موظفي مؤسسة بريد الجزائر - وحدي غرداية والمنبعة، مما يدعم الفرضية الرئيسية الثانية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة تعزى لهذا المتغير الشخصي.

(2) بالنسبة لمتغير السن ومستوى التعليمي والأقدمية:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

الجدول رقم (2-23): اختبار التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق في إجابات المبحوثين نحو الأداء

المالي تعزى لمتغير السن والمستوى التعليمي والأقدمية

إختبار التباين الأحادي للمتغير السن

الأداء المالي	مجموع التباينات	درجة الحرية	متوسط التباينات	قيمة F	SIG	مستوى الدلالة
السن	1.893	03	0.631	1.799	0.154	0.05
التباين داخل المجموعات	28.752	82	0.351			لا توجد فروق
التباين بين المجموعات	30.645	85	/			
المجموع						

إختبار التباين الأحادي للمتغير المستوى التعليمي

الأداء المالي	مجموع التباينات	درجة الحرية	متوسط التباينات	قيمة F	SIG	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	0.898	02	0.449	1.252	291.0	0.05
التباين داخل المجموعات	29.748	83	0.358			لا توجد فروق
التباين بين المجموعات	30.645	85	/			
المجموع						

إختبار التباين الأحادي للمتغير الأقدمية

الأداء المالي	مجموع التباينات	درجة الحرية	متوسط التباينات	قيمة F	SIG	مستوى الدلالة
الأقدمية	2.063	02	1.031	2.995	0.055	0.05
التباين داخل المجموعات	28.582	83	0.344			لا توجد فروق
التباين بين المجموعات	30.645	85	/			
المجموع						

المصدر: من إعداد الطالبة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي Spss

تُظهر نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) الواردة في الجدول رقم (2-24) حول فروق إجابات المبحوثين تجاه الأداء المالي وفق متغيرات السن، المستوى التعليمي، والأقدمية، أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة لكل من هذه المتغيرات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

ففيما يتعلق بمتغير السن، سجلت قيمة الإحصاء F مقدار 1.799 مع احتمالية دلالة ($Sig = 0.154$) ، وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة المعياري (0.05) ، مما يدل على أن الفروق في تصورات الأداء المالي بين الفئات العمرية (30 سنة فأقل، 31-40، 41-50، أكثر من 50) لا تُعد ذات دلالة إحصائية، وبالتالي تُعزى إلى العوامل العشوائية، وبالمثل، بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، بلغت قيمة F ما مقداره 1.252 مع ($Sig = 0.291$) ، وهي أيضًا تفوق 0.05، مما يشير إلى تجانس في تصورات الموظفين تجاه الأداء المالي بغض النظر عن مستواهم التعليمي (ثانوي فأقل، لسانس، ماستر)، ما يعكس وعيًا مهنيًا متقاربًا عبر الفئات التعليمية المختلفة. أما بالنسبة لمتغير الأقدمية، فقد سجلت قيمة F ما قيمته 2.995 مع ($Sig = 0.055$) ، وهي قيمة قريبة من الحد المعياري لكنها لا تزال أعلى من 0.05، وبالتالي لا تُعد ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن سنوات الخبرة في العمل لا تؤثر بشكل جوهري في تقييم الموظفين للأداء المالي، وأن الرأي حول هذا البعد متجانس بين الموظفين ذوي الأقدمية القصيرة والمتوسطة والطويلة. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المتغيرات الديموغرافية والوظيفية (السن، المستوى التعليمي، والأقدمية) لا تؤثر بشكل معنوي في تصورات موظفي مؤسسة بريد الجزائر - وحدي غرداية والمنية تجاه الأداء المالي، مما يدعم الفرضية الرئيسية الثانية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المتغيرات الشخصية. ويعكس هذا التجانس في الآراء فعالية السياسات الإدارية الموحدة، وانتشار ثقافة مؤسساتية مشتركة، فضلاً عن التوازن في توزيع المعرفة والخبرة داخل الهيكل التنظيمي، لذا، يُمكن القول إن الأداء المالي يُنظر إليه بمنظور متجانس عبر شرائح الموظفين المختلفة، دون تحيز ناتج عن الخصائص الفردية، وهو مؤشر إيجابي على التماسك التنظيمي واستقرار بيئة العمل.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

تُظهر نتائج الدراسة بشكل عام انسجامًا منطقيًا مع واقع التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات العمومية في الجزائر، خصوصًا في قطاع البريد والمواصلات، حيث تتجه مؤسسة بريد الجزائر تدريجيًا نحو ترقية أدائها من خلال توظيف التطبيقات الرقمية. وقد توصل التحليل إلى تأكيد وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية، وبخاصة أبعادها الثلاثة (التصميم، التطوير، وسهولة الاستخدام)، على الأداء المالي، وهو ما يتماشى مع المعطيات الواقعية لطبيعة العمل الميداني داخل وحدي غرداية والمنية.

- فعلى مستوى الفرضية الرئيسية، يُعد تأثير التطبيقات الرقمية في رفع الأداء المالي أمرًا مفهومًا من زاوية عملية، إذ أن الرقمنة تسهم في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المعاملات، وتحصيل الإيرادات بشكل أسرع، وتقليل التكاليف التشغيلية الناتجة عن الاعتماد على الإجراءات الورقية، وبالتالي تحسين الكفاءة المالية. ويشهد الواقع الميداني في فروع البريد بغرداية والمنية تزايدًا في استخدام الخدمات الرقمية مثل السحب والإيداع الإلكتروني، وإصدار البطاقات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

البنكية عن بعد، ما ينعكس مباشرة على حجم العمليات وسرعة دوران السيولة، وهو ما يفسر القوة التفسيرية العالية (62.9%) التي سجلها نموذج الانحدار.

○ أما على مستوى الفرضيات الفرعية، فإن أثر بُعد "التصميم" يُعد منطقيًا، إذ أن واجهة التطبيق التي تتماشى مع الاحتياجات اليومية، وتتيح التنقل السلس بين الأقسام، تُسهم في تقليل الأخطاء، وتخفيف الضغط على الموظفين، وتقديم خدمة أسرع للزبائن، وكلها عوامل تُحسّن من جودة الأداء وتدعم النتائج المالية، كما أن بُعد "التطوير" يُعد حيويًا في بيئة رقمية سريعة التغير، فتحديث التطبيقات باستمرار لدمج تقنيات أمنية ووظيفية حديثة لا يعزز فقط من ثقة الزبائن، بل يقلل من الاختناقات التقنية التي قد تؤثر على سير العمل، وبالتالي على الإيرادات، وفيما يخص "سهولة الاستخدام"، رغم أن أثرها التفسيري كان ضعيفًا نسبيًا (2.1%)، إلا أن تأثيره المعنوي يُعزى إلى أن الموظفين الذين يجدون صعوبة في التعامل مع النظام الرقمي قد يُبطئون من وتيرة العمل، أو يرتكبون أخطاء، ما يؤثر سلبًا على الكفاءة، لكن الواقع يُظهر أن التكوينات المنتظمة والدعم التقني المتوفر جزئيًا ساهم في تقليل هذه الصعوبات، ما يفسر التأثير الإيجابي وإن كان محدودًا.

○ من جهة أخرى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأداء المالي حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية) يُعد مؤشرًا على تجانس تجربة العمل داخل المؤسسة، ويعكس نجاح سياسات التوظيف والتكوين في خلق بيئة عمل متوازنة. فالموظف الشاب أو ذو الأقدمية الطويلة، والحاصل على شهادة الماستر أو الليسانس، وحتى الموظفات، جميعهم يشتركون في نفس ظروف العمل والإجراءات الرقمية، ما يقلل من تأثير الخصائص الفردية على تقييم الأداء. كما أن طبيعة العمل في مكاتب البريد، التي تعتمد على إجراءات موحدة، تُقلل من التباين في التصورات، وتجعل الأداء المالي قضية مشتركة لا تتأثر بالهوية الفردية

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل، سعينا إلى الإجابة عن الإشكالية المحورية للدراسة، والمتمحورة حول كيف تساهم التطبيقات الرقمية في رفع الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أُجريت على عينة من الموظفين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

بمؤسسة بريد الجزائر لوحدي غرداية والمنية

العاملين بمؤسسة بريد الجزائر - وحدي غرداية والمنية، وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، تليها المعالجة والإحصائية باستخدام برنامج SPSS ، بهدف اختبار الفرضيات وتحليل المتغيرات بدقة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن استنتاجات رئيسية تُساهم في توضيح طبيعة العلاقة بين التطبيقات الرقمية والأداء المالي، حيث تبين أن:

- توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية، وبخاصة أبعادها (التصميم، التطوير، وسهولة الاستخدام)، في رفع مستوى الأداء المالي داخل المؤسسة، مما يؤكد أن الرقمنة لم تعد مجرد أداة تقنية، بل أصبحت عاملاً استراتيجياً في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتحصيل الإيرادات، وخفض التكاليف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين تجاه الأداء المالي تعزى إلى المتغيرات الشخصية كالجنس، السن، المستوى التعليمي، أو الأقدمية، ما يعكس تجانساً في تجربة العمل وانتشار ثقافة رقمية مشتركة داخل المؤسسة، بغض النظر عن الخصائص الفردية للموظفين.

خاتمة

خاتمة

تُعد دراسة تأثير التطبيقات الرقمية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية جزءًا لا يتجزأ من سياق التحول الهيكلي الذي تشهده الإدارة العمومية في ظل الثورة الرقمية المتسارعة، وتُجسّد هذه الدراسة محاولة علمية منهجية للوقوف على طبيعة العلاقة بين الرقمنة، بوصفها أداة حديثة للحكومة، وبين الأداء المالي، كمؤشر جوهري على كفاءة وفعالية المؤسسة. ومن خلال التحليل الكمي الدقيق، المدعوم بالأدوات الإحصائية المتقدمة، تبين أن التطبيقات الرقمية، وبخاصة من خلال أبعاد التصميم، والتطوير، وسهولة الاستخدام، تُسهم بشكل فعال وذو دلالة إحصائية في تعزيز الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر - وحدتي غرداية والمنبوعة، كما أظهرت النتائج تجانسًا ملحوظًا في تصورات الموظفين تجاه هذا الأداء، بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية، مما يعكس نجاح المؤسسة في بناء بيئة عمل موحدة، تقوم على تكافؤ الفرص واستخدام أدوات رقمية مشتركة. ومن الزاوية النظرية، ساهمت الدراسة في إثراء المعرفة المتعلقة بتطبيقات التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية، خصوصًا في السياق الجزائري، حيث لا تزال الرقمنة في مراحلها التأسيسية نسبيًا، كما تُعزز من صلاحية نظريات التطبيقات الرقمية، ونظرية الفجوة الرقمية، ونظرية التبنّي التكنولوجي، في تفسير سلوك المستخدمين وتأثير التكنولوجيا على الأداء المؤسسي، ومن الزاوية التطبيقية، تُقدّم الدراسة توصيات عملية تمم صانعي القرار، من أهمها تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز التكوين المستمر، واعتماد مؤشرات قياس أداء مالية مرتبطة بالرقمنة. وفي النهاية، لا يمكن اعتبار الرقمنة مجرد عملية تقنية، بل هي مشروع تنظيمي شامل يتطلب إعادة تفكير في الثقافة المؤسسية، وآليات اتخاذ القرار، وعلاقات العمل.

1. النتائج المتوصل إليها:

بعد العرض النظري والبحث الميداني للدراسة واختبار الفرضيات توصلنا الى النتائج التالية:

• الجانب النظري

- أسهمت الإطالة النظرية للدراسة في بناء إطار مفاهيمي متين يُرتكز على مفاهيم التحول الرقمي، والتطبيقات الرقمية، والأداء المالي، وأبعاد تطبيقات الرقمنة (التصميم، التطوير، وسهولة الاستخدام)، وقد مكّن من فهم الترابط الجدلي بين تطور الأدوات الرقمية وكفاءة الأداء المؤسسي،
- كما أظهرت المراجع النظرية أن الرقمنة لم تعد رفاهية تقنية، بل أصبحت شرطًا أساسيًا لتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الشفافية، ورفع جودة الخدمات المقدمة في المؤسسات الاقتصادية.
- كما ساهمت النظريات الحديثة مثل نموذج تبني التكنولوجيا، في تفسير دوافع استخدام التطبيقات الرقمية وعوائقها، مما هيأ الأرضية المناسبة لفهم الواقع الميداني.

• الجانب التطبيقي

- أظهرت النتائج الميدانية، من خلال تحليل بيانات استبيان موزع على 86 موظفًا، أن التطبيقات الرقمية تُسهم بشكل فعال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة بريد الجزائر، وقد سجل الموظفون تقييمات إيجابية عالية لأبعاد الرقمنة، خاصة من حيث تقليل الوقت، وتحسين جودة الخدمة، وتسهيل إنجاز المعاملات.
- كما بينت النتائج أن الهيكل الوظيفي يتميز بتركيبية ديموغرافية متوازنة، ومستوى تعليمي مرتفع، وأقدمية طويلة، ما يشكل رصيدًا بشريًا ذا خبرة يمكن استثماره في دعم مسار التحول الرقمي.

(2) اختبار الفرضيات

- أكد اختبار الفرضيات، باستخدام نماذج الانحدار الخطي البسيط واختبارات (T) و(ANOVA)، صحة الفرضية الرئيسية للدراسة، حيث تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتطبيقات الرقمية على الأداء المالي، مع تفسيرها لـ 62.9% من التغيرات في هذا الأداء.

- كما تأكدت صحة الفرضيات الفرعية المتعلقة بأبعاد الرقمنة، حيث أظهر كل من "التصميم" و"التطوير" و"سهولة الاستخدام" تأثيرًا إيجابيًا ومعنويًا، وإن اختلفت درجة قوته.

- في حين تم رفض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين تجاه الأداء المالي حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، والأقدمية)، ما يدل على تجانس في ثقافة العمل وتجربة الرقمنة داخل المؤسسة.

(3) الاقتراحات التي توصلت إليها الدراسة

- انطلاقًا من النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات العملية التي ساهمت في تعزيز الأداء المالي من خلال الرقمنة، ومن أبرزها:

- تطوير واجهات التطبيقات الرقمية لتحسين التصميم وتجربة المستخدم، مع ضمان التوافق مع جميع الأجهزة.
- الارتقاء بمستوى الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية، لتعزيز الثقة في الأنظمة الرقمية.
- تنظيم دورات تكوينية مستمرة حول استخدام التطبيقات الرقمية، تستهدف جميع الفئات العاملة، خاصة الموظفين ذوي الأقدمية الطويلة.

- اعتماد مؤشرات أداء رقمية (KPIs) مرتبطة بالأداء المالي، لقياس أثر الرقمنة بشكل دوري وشفاف.
- تشجيع ثقافة تبادل المعرفة بين الموظفين من خلال منصات رقمية تفاعلية، تعزز من الكفاءة الجماعية.
- تعميم نظم المراقبة المالية الرقمية لتحسين الرقابة، وخفض التكاليف، وتسريع إنجاز العمليات.

(4) آفاق الدراسة

فتحت الدراسة آفاقاً بحثية وعملية واعدة، يمكن أن تُسهم في تعميق فهم التحول الرقمي في المؤسسات العمومية الجزائرية، ومن أبرز هذه الآفاق:

- إجراء دراسات مقارنة بين مؤسسات بريدية مختلفة (حضري/ريفي، مركزية/فرعية) لتحليل تفاوتات تأثير الرقمنة.
- تعميق التحليل من خلال نماذج انحدار متعدد أو معادلات بنائية (SEM) لدراسة التأثيرات غير المباشرة والوسيلة (مثل: المعرفة التنظيمية، الرضا الوظيفي).
- التوسع في دراسة تأثير الرقمنة على جوانب أخرى من الأداء، مثل جودة الخدمة، ورضا الزبائن، والابتكار التنظيمي.
- إعداد نموذج مقترح لإدارة التحول الرقمي في المؤسسات البريدية العمومية، يدمج البعد البشري، التقني، والإداري.

قائمة المراجع

➤ الكتب

- 1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- 1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- 2- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، ورقلة، 2011.
- 3- السعيد فرحات جمعي، الأداء المالي لمنظمات الاعمال، ط1، دار المريح، الرياض، 2000.
- 4- راكز علي الزعادير، عسان طالب، الإدارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة، ط1. دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2020.
- 6- طارق عبد العال حماد، التقييم وإعادة هيكلة الشركات تحديد قيمة المنشأة، ط1، الدار الجامعية، جامعة عين شمس، 2008.
- 7- عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية المؤسسات، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.
- 8- عبد القادر، سلوى السيد، الأنثروبولوجيا والثقافة الرقمية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2022.
- 9- علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، ط1، دار صفاء للنشر، الأردن، 2011.
- 10- عدنان تايه النعيمي، ياسين كاسب الخرشة، أساسيات في الإدارة المالية، ط1، دار المسيرة، عمان (الأردن)، 2007.
- 11- فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل الكمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، طبعة الثانية، عمان، 2006.
- 12- محمد محمود، الأداء المالي واثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009.
- 13- مصطفى يوسف الكافي، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر للتوزيع، الأردن، 2012.
- 14- منير شاكر محمد: التحليل المالي، مدخل صناعات القرارات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- 15- ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتححي، دراسة الحالات المالية، ط1، دار الافاق، الجزائر، 1999.

16- موارد جاردند، كاتيدبقس: جبل التطبيقات الالكترونية، مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، ط1، دبي، الامارات العربية المتحدة، 2013.

➤ اطروحات الجامعية:

○ الدكتوراه:

17- حجاج نفيسة، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال فترة (2010-2014)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

18- هلايلي اسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، - 2020.

➤ الماجستير:

19- احمد أمين سالم ثابت، أثر التخطيط الضريبي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزهر، غزة، 2012.

20- بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته -، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2017-2018.

21- عادل عيشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.

22- عليا هاني حسن الحويطي، درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022.

➤ المقالات علمية:

23- احمد عطية ربيع الفايدي، اثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية، مجلة العربية الإدارة العامة كلية الاقتصاد والإدارة، المجلد22، العدد2، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية. جوان 2021.

- 24- بن موقفي علي، حاشي فائزة ام الخير، أثر التطبيقات التكنولوجية المعلوماتية في تحسين أداء المالي للمؤسسة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، عدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر 2023.
- 25- بن البار موسى، يوساق امين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، المجلد 04، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019.
- 26- رائد رفعت محمد، ثابت حمدي ثابت، تطوير السياسات التعليم الجامعي في ضوء منظومة التحول، مجلة التربوية لتعليم الكبار المجلد 5، العدد 4، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر، 2023.
- 27- سعد الله رشيد، قابة حسين، دور التطبيقات الرقمية في تحسين خدمات مرفق الجزائرية للمياه دراسة لنموذج ميداني بولاية الجلفة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 2571، العدد 9750، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2021.
- 28- سهام بنت سلمان محمد الجربوي، أثر استخدام تطبيقات الويب داخل القاعات الدراسية على تعليم وتعلم وأداء طالبات كلية التربية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلد 16، العدد 1، المملكة العربية السعودية، 2020.
- 29- شمشوع احمد، بوسالم أبو بكر، اودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة دراسة تحليلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، الجزائر. الجزائر، 2021.
- 30- عقوبي لخضر & بلخيري فاطنة، مساهمة تكنولوجيا التطبيقات الإلكترونية الحديثة في الوقاية من جائحة كورونا covid19، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر. الجزائر، 2021.
- 31- عمر الفاروق زرقون، فاعلية مؤشر القيمة المضافة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مقارنة بالمشورات التقليدية -دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الابار للفترة 2009-2012، مجلة دراسات-العدد الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، الاغواط، 2014.
- 32- قريوش عيسى، تمار توفيق، فضيلي سمية، تقييم ومقارنة الأداء المالي لشركات الادوية في الجزائر في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي (دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 9، عدد 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر. 2021.

- 33- ليلي حسام الدين شكر، خديجة يحيى عبد الصمد، الدور الوسيط لتكنولوجيا المعلومات في العلاقة بين الهيكل التنظيمي والتعلم التنظيمي بالتطبيق على المنظمات الحكومية المصرية، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم إدارية، المجلد 62، العدد 1، جامعة الازهر، مصر، 2025.
- 34- المبارك رعاش، دور التطبيقات الإلكترونية في تعليم وتعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم "عسر القراءة نموذجاً"، مجلة بحث وتربية، المجلد 12، العدد 1، كلية علوم التربية والعلوم النفسية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2022 .
- 35- محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والراي العام، المجلد 2 ، العدد 2 ، ديسمبر 2019 ، الجزائر.
- 36- مراد حجاج، وآخرون، قياس اثر الرفع المالي على الأداء المالي، ا لمجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 05، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر. 2019
- 37- مروان محمد عسان وآخرون، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة -دراسة نظرية تحليلية- المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 48، ماليزيا، 2023
- 38- محمد زكرياء خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والراي العام، المجلد 2 ، العدد 2 ، ديسمبر 2019 ، الجزائر.
- 39- مختار سيلم، فتحي عليان، أهمية استخدام التطبيقات الرقمية من قبل شركات السياحة والسفر دراسة حالة الشركة العالمية "Hopper"، مجلة البصائر للبحوث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 1، الجوان 2023، الجزائر.
- 40- هشام راغب راغب، دور مدير المدرسة في تفعيل المناخ التنظيمي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد 5، العدد 4، جامعة المنصورة، مصر، 2017.

➤ الملتيقيات والمؤتمرات

- 41- حمادي بلعباس، د. ابوطالبي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، الملتقى الوطني الافتراضي الأول :إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية واقع مجال للتحسين، المدرسة عليا إدارة الاعمال ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 02 مارس 2023
- 42- محمد نجيب دباش وطارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ،مداخلة بعنوان واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،جامعة الوادي ،5-6/05/2013.

➤ المواقع الإلكترونية :

- 43- Dabi-Schwebel
<https://www.1min30.com/dictionnaire-du-web/application-mobile>. 5
- 44- Peter Phelps (28/03/2022), "What is ios?" , www.trustedreviewe.com
- 45- <https://academy.hsoub.com/programming/os-embedded-syste> أنواع وأنظمة التشغيل
- 46- مقال خاص بتطور التطبيقات الإلكترونية ، متوفر على الموقع
WWW.appmaster.io/ar/blog/tkif.ttwyr.itbbya.
- 47- <https://www.elnooronline.net> أنواع التطبيقات الرقمية
- 48- <https://www.qpedia.org> topics 11678 التطبيقات الرقمية وانواعها ➤ مراجع الأجنبية:
- 49- Commission économique pour l' Afrique ,L' évaluation de l' administration électronique, instrument politique clef pour le développement de la société de l 'information,2014.
- 50- Carlos Alberto pais de Azervedo Aguiar,Measuring public thighter education Instituyion Financial performance Dessertacao de Mestrado,apresentada,faculdade de Economic,coinbra,2017.
- 51- Esmond,Green Light classroom:Teacling TechniqueThat Accelerate Learning,Eric Digest 2013
- 52- Florence Delahaye, jaqueline Delahaye, "Finance d'entreprise munuel et applications" ,2Ed,Dunod, paris 2009
- 53- lorence Delahaye, jaqueline Delahaye, "Finance d'entreprise munuel et applications" ,2Ed,Dunod, paris 2009.
- 54- Mohammed Anas shami,The role of information technology in inproving the financial performance of the

- organization, Internaionl Journal for Publishing Research and Studies, volume 04, Issue 48, Malaysia, 2023
- 55- Nancy j chepkiyeng , The effect of financial de epeng on financial, performance of financial institutions in Kenya , The requirements for the a ward of the degree of master, shool of business, Univrsity Nairobi, Kenya, 2017.
- 56- S .M.Sohrabuddin.Yasushi suzuki.Financial Reform, and performance in banking industry:the case of Bangladesh,internional journal of business and management, Vol 6, No7, 2011.
- 57- Yann Rival , L évaluation de l'activité Internet de l'entreprise :une application au secteur du tourisme français ,Université Paris Dauphine_Paris, 2005 .
- 58- Yennivera Fibriyanti, LilikNurcholida , Analysis of factors that Affect the Financial performance of Banks, Advances in Engineering Reseorch , vohene205, number13, 2020.
- 59- Zhai Huayun et al. Does digital transformation enhance a firm's performance? Evidence from China. Technology in Society. Vol 68. 2022.

قائمة الملاحق

الملحق رقم: (01) قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	الجامعة
01	عقبة مخنان	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غردية
02	قرونقة وليد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غردية
03	شخوم رحيمة	أستاذة محاضرة (ب)	جامعة غردية
04	شرع مريم	أستاذ تعليم العالي	جامعة غردية
05	لزهارى زواويد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة غردية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدخل في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة أعمال، حول موضوع لمذكرة بعنوان " التطبيقات الرقمية كآلة للرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة بريد الجزائر"، نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة وذلك بالإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، ونتمنى من حضرتكم الإجابة بموضوعية وهذا إسهاما منكم في إنجاز هذا البحث . علما بأن المعلومات المعبئة من طرفكم ستعامل بسرية تامة و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير وشكرا على تعاونكم

الطالبة: محمودة عائشة

تحت اشراف الأستاذ: بن زين حمزة

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس:	☐ ذكر	☐ انثى
السن:	☐ اقل من 30 سنة	☐ من 31 سنة الى 40 سنة
	☐ من 41 سنة الى 50 سنة	☐ أكثر من 50 سنة
المستوى التعليمي:	☐ الثانوي فأقل	☐ ليسانس
	☐ الماستر	☐ الماجستير
	☐ دكتوراه	
الاقدمية :	☐ اقل من 5 سنوات	☐ من 5 الى 10 سنوات
	☐ أكثر من 10 سنوات	
مستوى المهارة في استخدام الكمبيوتر:	☐ ضعيفة	☐ متوسطة
	☐ جيدة	

الجزء الأول: المتغيرات الدراسة

المحور الأول: التطبيقات الرقمية : هي برامج أو أدوات برمجية تستخدم على الأجهزة الالكترونية مثل الهواتف الذكية ، الحواسيب ، الأجهزة اللوحية لتقديم خدمات أو وظائف معينة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التصميم : وهو عملية إبداعية تهدف الى انشاء حلول بصرية او وظيفية لمشكلة معينة .						
01	ترى ان تطبيقات الرقمية تتماشى مع الاحتياجات اليومية					
02	تساهم التطبيقات الرقمية في تقليل الوقت اللازم في انجاز المعاملات					
03	تعتقد ان التطبيقات الرقمية ملائمة لجميع الأجهزة المستخدمة					
04	ترى ان التطبيقات الرقمية سهلت عملية الانتقال بين اقسام التطبيق					
التطوير: هو عملية تحسين او إنشاء شيء جديد، سواء كان منتجا او نظاما او مهارة .						
05	تعتقد ان التطبيقات لها معايير الامن وحماية البيانات الشخصية					
06	توفر في تطبيقات الرقمية تقنيات حديثة الاستخدام					
07	تتمتع التطبيقات بالمرونة واستجابة لتلبية احتياجات العملاء					

08	ترى ان تطبيقات الرقمية تدعم جميع الخدمات الرئيسية (سحب - دفع)				
09	يعزز استخدام التطبيقات الرقمية في تحسين جودة العمل				
10	تعتقد ان تحديث التطبيقات الرقمية تسهم في تحسين الخدمة وتلبية احتياجات العملاء بشكل افضل				
سهولة الاستخدام :وتعني مدى بساطة وسهولة تفاعل المستخدم مع منتج أو نظام أو تطبيق دون تعقيد.					
11	ترى ان التطبيقات الرقمية الموجودة سهلة وواضحة في الاستخدام				
12	تساعد التطبيقات الرقمية في الاطلاع على التحديثات الجديدة				
13	ترى ان التطبيقات الرقمية تحقق الهدف المنشود(الخدمات المالية)				
14	تسهم التطبيقات الرقمية في تقليل الاخطار وتسريع أداء المهام				

المحور الثاني: الأداء المالي : هو مقياس يعكس مدى نجاح المؤسسة أو الفرد في إدارة الأموال وتحقيق الأهداف المالية

الرقم	عبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	ان تحسين عملية تحصيل الإيرادات المالية تؤدي الى زيادة الأداء المالي للمؤسسة .					
16	ان تخفيض تكاليف العمليات الإدارية والمالية يسهم في نمو وزيادة الأداء المالي للمؤسسة.					

17	تعتقد ان إتمام العمليات المالية للعملاء بسرعة له اثر في رفع من الأداء المالي للمؤسسة .				
18	تعتقد ان تسريع في تنفيذ العمليات يرفع من الأداء المالي للمؤسسة .				
19	ان تخفيض عملية المعاملات الورقية تؤدي الى رفع من الأداء المالي للمؤسسة.				
20	ترى ان تقليل التأخيرات في المعاملات المالية يزيد من الأداء المالي للمؤسسة.				
21	ان تحسين مراقبة عمليات المالية يرفع من الأداء المالي للمؤسسة.				
22	تعتقد ان الشفافية في عمليات المالية تلعب دورا في رفع من الأداء المالي للمؤسسة .				
23	تعتقد ان الاستغلال الأمثل الموارد المالية ينتج لنا كفاءة وفعالية في تحسين الأداء المالي .				
24	تعتقد ان استخدام التكنولوجيا زاد من سرعة وكفاءة انجاز المهام المالية.				
25	تؤثر العوامل الخارجية على الأداء المالي في المؤسسة .				
26	يساهم الأداء المالي في تسهيل عملية اتخاذ القرارات التنفيذية والتشغيلية.				
27	يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باعتماد على طرق الحديثة .				

في رايك الى أي مدى ساهمت هذه التطبيقات الرقمية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسة

.....؟

الملحق (3): مخرجات برنامج Spss26

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور التطبيقات الرقمية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.852	14

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغير الأداء المالي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.771	4

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغير التصميم

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.761	6

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغير التطوير

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.769	4

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحور سهولة الاستخدام

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.831	13

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	47	54.7	54.7	54.7
	انثى	39	45.3	45.3	100.0
	Total	86	100.0	100.0	

السن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	30 سنة فأقل	9	10.5	10.5	10.5
	من 31 سنة إلى 40 سنة	24	27.9	27.9	38.4
	من 41 سنة إلى 50 سنة	39	45.3	45.3	83.7
	أكثر من 50 سنة	14	16.3	16.3	100.0
	Total	86	100.0	100.0	

المستوى التعليمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الثانوي فأقل	14	16.3	16.3	16.3
	ليسانس	37	43.0	43.0	59.3
	الماستر	35	40.7	40.7	100.0
	Total	86	100.0	100.0	

الأقدمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	12	14.0	14.0	14.0
	من 5 إلى 10 سنوات	29	33.7	33.7	47.7
	أكثر من 10 سنوات	45	52.3	52.3	100.0
	Total	86	100.0	100.0	

مستوى المهارة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيفة	2	2.3	2.3	2.3
	متوسطة	44	51.2	51.2	53.5
	جيدة	40	46.5	46.5	100.0
	Total	86	100.0	100.0	

صدق الإتساق الداخلي للمتغير المستقل التطبيقات الرقمية

Correlations		
		التطبيقات الرقمية
التطبيقات الرقمية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	86
الاداء المالي	Pearson Correlation	.793**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
التصميم	Pearson Correlation	.881**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
التطوير	Pearson Correlation	.838**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

صدق الإتساق الداخلي للمتغير التابع التطبيقات الرقمية

Correlations		
		استخدام سهولة
استخدام سهولة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	86
رقم عبارة 15	Pearson Correlation	.482
	Sig. (2-tailed)	.023
	N	86
رقم عبارة 16	Pearson Correlation	.399**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 17	Pearson Correlation	.429**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 18	Pearson Correlation	.707**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 19	Pearson Correlation	.330**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	86
رقم عبارة 20	Pearson Correlation	.532**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 21	Pearson Correlation	.726**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 22	Pearson Correlation	.717**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 23	Pearson Correlation	.804**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 24	Pearson Correlation	.545**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 25	Pearson Correlation	.579**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 26	Pearson Correlation	.734**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
رقم عبارة 27	Pearson Correlation	.759**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	86
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Tests of Normality			
	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistic	df	Sig.
التطبيقات الرقمية	.166	86	.200
الإداء المالي	.194	86	.200
التصميم	.168	86	.200
التطوير	.160	86	.200
سهولة استخدام	.090	86	.280
a. Lilliefors Significance Correction			

المتوسط الحسابي لمتغير التطبيقات الرقمية مع أبعاده

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
عبارة رقم 01	86	4.31	.936
عبارة رقم 02	86	4.49	.589
عبارة رقم 03	86	3.83	1.098
عبارة رقم 04	86	4.23	.663
عبارة رقم 05	86	3.97	1.079
عبارة رقم 06	86	4.06	.539
عبارة رقم 07	86	4.22	.803
عبارة رقم 08	86	4.23	.730
عبارة رقم 09	86	4.42	.789
عبارة رقم 10	86	4.49	.778
عبارة رقم 11	86	4.22	.803
عبارة رقم 12	86	4.10	.783
عبارة رقم 13	86	3.99	.952
عبارة رقم 14	86	3.98	.970
التطبيقات الرقمية	86	4.1811	.48971
سهولة الاستخدام	86	4.2151	.60044
التصميم	86	4.2306	.54122
التطوير	86	4.0727	.62411
Valid N (listwise)	86		

المتوسط الحسابي لمتغير الأداء المالي

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
عبارة رقم 15	86	4.48	.646
عبارة رقم 16	86	4.28	.607
عبارة رقم 17	86	4.41	.726
عبارة رقم 18	86	4.29	.684
عبارة رقم 19	86	3.98	1.084
عبارة رقم 20	86	3.98	.982
عبارة رقم 21	86	4.05	.993
عبارة رقم 22	86	4.20	.779
عبارة رقم 23	86	4.01	.914
عبارة رقم 24	86	4.33	.818
عبارة رقم 25	86	3.45	1.233
عبارة رقم 26	86	3.66	1.134
عبارة رقم 27	86	3.64	1.197
الأداء المالي	86	4.0572	.53466
Valid N (listwise)	86		

إختبار فرضيات الدراسة:

إختبار الفرضيات

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df 1	df2	Sig. F Change
1	.793 ^a	.629	.625	.36770	.629	142.662	1	84	.000

a. Predictors: (Constant), الأداء المالي

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95,0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.148	.343		.432	.667	-.534	.830
	الرقمية التطبيقات	.973	.081	.793	11.944	.000	.811	1.135
a. Dependent Variable: المالي الاداء								

الفرضية الفرعية الأولى : التصميم

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.529 ^a	.280	.271	.51263	.280	32.617	1	84	.000
a. Predictors: (Constant), التصميم									

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	95,0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	1.733	.438		3.955	.000	.862	2.604
	التطوير	.587	.103	.529	5.711	.000	.382	.791
a. Dependent Variable: المالي الاداء								

الفرضية الثانية : بعد التطوير

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.529 ^a	.280	.271	.51266	.280	32.602	1	84	.000
a. Predictors: (Constant), التطوير									

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95,0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	2.143	.367		5.839	.000	1.413	2.873
	التطوير	.509	.089	.529	5.710	.000	.332	.686
a. Dependent Variable: المالي الاداء								

الفرعية الثالثة : سهولة الإستخدام

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.144 ^a	.021	.009	.59774	.021	1.772	1	84	.187

a. Predictors: (Constant), سهولة استخدام

Coefficients ^a								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95,0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	3.560	.496		7.175	.000	2.574	4.547
	سهولة استخدام	.161	.121	.144	1.331	.187	-.080	.403

a. Dependent Variable: الاداء المالي

فرضية الفروق :

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاداء المالي	ذكر	47	4.2500	.58977	.08603
	انثى	39	4.1731	.61813	.09898

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المالي الاداء	Equal variances assumed	2.455	.121	.589	84	.557	.07692	.13056	-.18271	.33656
	Equal variances not assumed			.587	79.580	.559	.07692	.13114	-.18407	.33792

السن

ANOVA					
الاداء المالي					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.893	3	.631	1.799	.154
Within Groups	28.752	82	.351		
Total	30.645	85			

المستوى التعليمي

ANOVA					
					الاداء المالي
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.898	2	.449	1.252	.291
Within Groups	29.748	83	.358		
Total	30.645	85			

الأقدمية

ANOVA					
					الاداء المالي
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.063	2	1.031	2.995	.055
Within Groups	28.582	83	.344		
Total	30.645	85			

فهرس الموضوعات

التطبيقات الرقمية كآلية لرفع من الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية	
فهرس الموضوعات	
VI	اهداء
VII	شكر وعرفان
VIII	ملخص
X	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
VX	قائمة الأشكال
XVII	قائمة الاختصارات
XIX	قائمة الملاحق
ا	مقدمة
ا	إشكالية الدراسة
ب	فرضيات الدراسة
ج	مبررات اختيار الموضوع
ج	أهداف الدراسة
ح	أهمية الدراسة
ح	حدود الدراسة
ح	منهج الدراسة والأدوات المستخدمة
خ	مرجعية الدراسة
خ	هيكل الدراسة
د	صعوبات الدراسة
د	مصطلحات الدراسة
ذ	نموذج الدراسة
الفصل الأول: الاطار النظري لتطبيقات الرقمية والأداء المالي للمؤسسة	
2	تمهيد

3	المبحث الأول :الأدبيات التطبيقات الرقمية
3	المطلب الأول :ماهية التطبيقات الرقمية
3	الفرع الأول :تعريف التطبيقات الرقمية
4	الفرع الثاني: أهمية التطبيقات الرقمية
4	الفرع الثالث :اهداف التطبيقات الرقمية
6	المطلب الثاني : أنواع وأنظمة التطبيقات الرقمية
6	الفرع الأول :أنواع التطبيقات الرقمية
6	1- التطبيقات الاصلية
7	2- التطبيقات الويب
7	3- التطبيقات المختلطة والهجينة
8	التطبيقات التواصل الاجتماعي
8	التطبيقات التعليمية
9	التطبيقات التجارة الالكترونية
9	التطبيقات الخدمات الخدمية
9	الفرع الثاني :أنظمة التطبيقات الرقمية
9	أولاً: نظام تشغيل ويندوز Windows
10	ثانياً: نظام تشغيل ANDROID
10	ثالثاً: نظام تشغيل IOS
11	المطلب الثالث :عوامل وتحديات التطبيقات الرقمية
11	الفرع الأول :عوامل التي تواجه التطبيقات الرقمية
11	أولاً: العوامل التنظيمية
11	ثانياً: العوامل الفنية
11	الفرع الثاني :تحديات التطبيقات الرقمية
11	التحديات المادية
12	تحديات القانونية
12	تحديات التكنولوجية

12	التكاليف المرتفعة لتطوير التطبيق الرقمي
13	المبحث الثاني :الأدبيات الأداء المالي
13	المطلب الأول : ماهية الأداء المالي
13	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
14	الفرع الثاني :أهمية الأداء المالي
15	الفرع الثالث : اهداف التقييم الأداء المالي
16	المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
17	الفرع الأول تعريف تقييم الأداء المالي
17	الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي
18	الفرع الثالث : اهداف التقييم الأداء المالي
19	المطلب الثالث :عوامل ومؤشرات الأداء المالي
19	الفرع الأول :عوامل المؤثرة على الأداء المالي
19	الهيكل التنظيمي
19	المناخ التنظيمي
19	التكنولوجيا
20	حجم الشركة
20	عوامل البيئة
20	الهيكل المالي
21	الفرع الثاني :مؤشرات تقييم الأداء المالي
21	المؤشرات التقليدية
21	مؤشرات التوازن المالي
21	رأس المال العامل الصافي الإجمالي fh_{ng}
22	احتياجات رأس المال العامل BFR_g
23	الخزينة
23	شروط التوازن المالي
24	المؤشرات الحديثة

24	القيمة الاقتصادية المضافة EVA
24	تقييم الأداء باستخدام النسب المالي
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الدراسة باللغة العربية والاجنبية
28	الفرع الأول : الدراسة باللغة العربية
28	الأخضر عياشي
29	عقوبي لخضر ،بلخيري فاطنة
29	بن موفقي علي، حاشي فائزة ام الخبر
30	محمد انس شمسي ،مروان محمد عساج، ايهيجيت غوش
31	الفرع الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية
31	Henre ebuka obinozie
31	AgàhTugrul Korucu ,Kadir Kabak
32	PETER MWAU MANYENZE
32	Abhijit Ghosh, Marwan Mohammed Asag
33	المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
35	المطلب الثالث : العلاقة التطبيقات الرقمية بالاداء المالي
35	الفرع الأول : النظريات التي تدعم العلاقة بين التطبيقات الرقمية والأداء المالي
35	نظرية انتشار الابتكار
35	نظرية الوساطة المالية
35	نظرية النظم الاجتماعية والتقنية
36	الفرع الثاني: واقع استخدام التطبيقات الرقمية لتحسين الأداء المالي
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقات الرقمية كآلية لرفع الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية -بريد الجزائر -لوحدة غرداية -المنبعة	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

40	المطلب الأول: طريقة الدراسة
41	فرع أول: منهجية الدراسة
41	فرع ثاني: مجتمع وعينة الدراسة
42	فرع ثالث: أداة الدراسة
43	المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات
43	فرع أول: الأساليب الإحصائية المستخدمة
45	فرع الثاني: البرامج الإحصائية المستخدمة
46	فرع الثالث: أداة الدراسة
48	فرع رابع: صدق الاتساق
51	فرع خامس: توزيع البيانات
53	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
53	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
53	الفرع الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة
58	الفرع الثاني: تحليل عبارات متغير أبعاد التطبيقات الرقمية في مؤسسة بريد الجزائري - لوحة غرداية والمنبعة
63	الفرع الثالث: تحليل عبارات متغير الأداء المالي في مؤسسة البريد - لوحة غرداية والمنبعة.
66	الفرع الرابع: اختبار فرضيات الدراسة
72	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
74	خلاصة الفصل
76	خاتمة
79	قائمة المراجع
86	ملاحق
	فهرس الموضوعات